مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٥

بعض التشوهات المعرفية المنبئة بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية

د/ مريم صوص فهمي صوص(*)

ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلى استكشاف بعض التشوهات المعرفية المنبئة بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣) من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، بمدى عمرى يتراوح بين (١٨ إلى ٢٥ سنة) ، وقد طبقت على العينة استمارة البيانات الديموجرافية ومقياس التشوهات المعرفية ومقياس الفراغ الوجودي (من إعداد الباحثة) ، ومقياس قلق المستقبل المهني (دباغ يمنة، الخير الزهراء، ٢٠٢٠)، وجاءت أهم النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، وقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في جميع متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – الجنس – مكان الإقامة – نوعية الإعاقة –سبب الإعاقة – طول فترة الإعاقة– الحالة الاجتماعية للأسرة)، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً في جميع متغيرات الدراسة تبعاً للمتغير الديموجرافي (الحالة الاقتصادية للأسرة) لصالح الدخل يكفي الضروريات فقط، وفروق دالة إحصائياً بالمتغير الديموجرافي (الفرقة الدراسية) في (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني، واليأس، والملل، والدرجة الكلية للفراغ الوجودي) لصالح الفرقة الرابعة، أما التشوهات المعرفية (المقارنة مع الآخرين) فكانت الفروق لصالح الفرقة الثانية، ولم توجد فروق في (التفكير في الدراسة، وإمكانية الحصول على المهنة وأهميتها، واللامعنى)، كما أظهرت التشوهات المعرفية(التجريد الانتقائي ، التضخيم والتهوين، تفكير الكل أو اللاشئ، لوم الذات، المقارنة مع الآخرين)، قدرتها على التنبؤ بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لدي عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

كلمات مفتاحية: التشوهات المعرفية– قلق المستقبل المهني– الفراغ الوجودي.

(*) مدرس بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة جنوب الوادي

Some Cognitive Distortions That Predict Professional Future Anxiety and Existential Emptiness Among A sample of University Students With Hearing and Visual Disabilities

The current study aimed to explore some of the cognitive distortions that predict professional future anxiety and existential emptiness among a sample of university students with hearing and visual disabilities. The study sample consisted of (43) university students with hearing and visual disabilities, with an age range ranging from (18 to 25 years), The demographic data form, the cognitive distortions scale, the existential emptiness scale (prepared by the researcher), and the professional future anxiety scale (Dabagh Yamna, Al-Khair Al-Zahra, 2020) were applied to the sample. The most important results were that there is a statistically significant positive correlation between cognitive distortions (selective abstraction, exaggeration and trivialization, all-or-nothing thinking, self-blame, and comparison with others), and professional future anxiety and emptiness. Existentialist, There are also no statistically significant differences in all variables of the study depending on some demographic variables (age - gender - place of residence - type of disability - cause of disability - length of disability - marital status of the family), While statistically significant differences appeared in all variables of the study according to the demographic variable (economic status of the family) in favor of income sufficient for necessities only, and statistically significant differences appeared according to the demographic variable (study group) in (selective abstraction, exaggeration and trivialization, all-or-nothing thinking, self-blame, negative thinking about the future, the total degree of professional future anxiety, despair, boredom, and the total degree of existential emptiness) in favor of the fourth group, As for cognitive distortions (comparison with others), the differences were in favor of the second group, and there were no differences in (thinking about studying, the possibility of obtaining a profession and its importance, and meaninglessness). Cognitive distortions (selective abstraction, exaggeration and minimization, all-or-nothing thinking, self-blame, comparison with others) showed their ability to predict future professional anxiety and existential emptiness among a sample of university students with hearing and visual disabilities.

Keywords

Cognitive distortions - professional future anxiety - existential emptiness

- **مدخل إلى مشكلة الدراسة:**

إن الأفراد ذوي الإعاقة لهم خصائص تميزهم عن غيرهم من غير ذوي الإعاقة فضلا عن اختلاف الخصائص من ذو إعاقة إلى آخر حسب تصنيفها وشدتها، كذلك الظروف المحيطة بذوي الإعاقة لها انعكاس واضح على حياتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية فقد يتولد لديهم المخاوف والقلق الوهمي المبالغ فيه وعدم الاتزان الانفعالي (الحادة عوادى،٢٠١٨).

ويعد ذوي الإعاقات السمعية وذوى الإعاقات البصرية من الفئات ذات الأهمية الواجب الاهتمام بهم خاصة مع تزايد أعدادهم ، وما يترتب على ذلك من هدر للطاقات البشرية في حالة عدم الإلمام بسماتهم الشخصية، حيث تؤثر الإعاقة السمعية وحدها على أكثر من (٢٥٠) مليون شخص حول العالم (Fellinger et al,2009). كما يعاني (١.٣) مليار شخص، حسب التقديرات، من إعاقة مؤثرة، ويمثل هذا العدد (١٦٪) من سكان العالم، أو واحد من كل (٦) أشخاص من بيننا (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٣). لذا تعد الإعاقة السمعية شكل من أشكال الإعاقة الحسية العصبية والتى تؤدى إلى انخفاض تفاعل الفرد في الأنشطة الاجتماعية وشعوره بالرفض من المجتمع المحيط (Pourmohamadreza-Tajrishi, et al, 2013).

كما تعتبر الإعاقة البصرية[١] مشكلة اجتماعية ونفسية تقف عائقاً أمام الفرد للوصول إلى أهدافه وإشباع حاجاته حيث أنه يعيش جو من الصراع النفسي، فهو من ناحية لا يستطيع أن يندمج مع الأشخاص المبصرين، ومن جانب أخر لا يرضى عن الحياة في عالمه المحدود طالما أنه يعلم أن هناك مبصرين يخالطونه مما يجعله يشعر بالعزلة والانسحاب، فالإعاقة البصرية قد تؤثر على الكفاءة الإدراكية للفرد حيث يصبح إدراكه للأشياء ناقصاً لتعلقها بحاسة البصر، وتؤدى إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي , وفقدان الشعور بالطمأنينة وانخفاض تقدير الذات (عبد المطلب القريطي،٢٠٠٥، ٣٤٧-٣٥٠). فتفكير الانسان وإدراكه للمواقف المتنوعة هو المؤشر لطريقة استجاباته بناًء على معرفته وخبراته السابقة عنها فهو إما أن يكون إدراكه منطقي يلحقه استجابات منطقية أو تشوه معرفي يلحقه استجابات غير منطقية (إسلام العصار،٢٠١٥).

وتعد التشوهات المعرفية إحدى المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة؛ وذلك بحكم مستواهم العمرى وما تفرضه البيئة الجامعية من مطالب أساسية كالتفكير الإيجابي مع التفاعل مع المحيطين به بالجامعة وتوظيف الرؤى العقلانية عن الاجابة والقيام بالواجبات والأنشطة الدراسية فغياب هذه النظرة الواقعية سوف يعيقه عن التوافق الشخصي والاجتماعي في المجتمع الأكاديمي، وتدنى التشويهات المعرفية يجعل طلبة الجامعات أشخاص متفائلين ويقبلون الحياة والتعليم بحب كذلك يطور لديهم الاستعداد لتفسير ومعالجة المواقف الجديدة بدافعية كبيرة وعدم الاستسلام لحالات الفشل المؤقتة(طارق بدر ،٢٠١٧)؛ وقد أشار(إيهاب الببلاوى،٢٠٠١، ١٥٩) أن التشوهات

[١] Visual Impairment

المعرفية لدى ذوي الإعاقة البصرية هى مجموعة من المعتقدات والأفكار الخاطئة الغير منطقية التي يؤمن بها ذوي الاعاقة البصرية والتى تتسم بعد موضوعتيها والمبنية على التوقعات السلبية وعلى المبالغة والتعميم وأخطاء الحكم والاستنتاج بما لا يتفق مع الامكانيات الفعلية للفرد .

كما يشير " فرانكل "Frankl ١٩٨٤: ١٩٨٦ أن فقدان المعنى في الحياة يؤدى إلى الفراغ الوجودي والاحباط والازمات الشخصية(الحادة عوادى،٢٠١٨). فالاحساس بالفراغ الوجودي وفقدان معنى الحياة قد يجلب على الفرد مزيدا من المعاناة والاضطرابات النفسية، إذ يكون الفرد في هذه الحالة ضحية اليأس والاحباط واللامبالاة، وذلك لاعتقاده بأن حياته خاوية فارغة من أي معنى أو قيمة، ولافتقاده ما يكافح أو يعيش من أجله في الحياة، وعليه فإن الفراغ الوجودي نتيجة خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة، يمثل احد المشكلات التي قد يعاني منها الشباب (عفراء العبيدى،٢٠١٥)؛ وذلك ما توصلت إليه دراسة(نفيسة عيسوى ،٢٠١٢) أن المراهقين المكفوفين لديهم خلل في مفهوم معنى الحياة لديهم عن المبصرين، وأكدته نتائج دراسة (الحادة عوادى،٢٠١٨) عن وجود علاقة ارتباطية بين فقدان المعنى للحياة والتشوهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين؛ لذلك الإحساس بالمعنى في الحياة وتحديده يرتبط بالقيم والمعتقدات الصحيحة فالأفراد الذين لديهم احساس واضح ومحدد بمعنى الحياة كانوا أكثر عقلانية ولديهم ضبط ذاتى ويتمتعون بمستوى مرتفع في الاندماج في المواقف الاجتماعية وعلى النقيض فإن الفراغ الوجودي قد يؤدى إلى العديد من النتائج السلبية على مختلف جوانب الشخصية منها الشعور بالملل والشعور بالفراغ وقد يؤدى بدوره لفقدان المتعة في الحياة وفقدان الدافعية في للاستمرار في الكفاح من أجل الوجود، ويوضح " فرانكل " ١٩٨٢ أن الفرد إذا لم ينجح في اكتشاف المعنى الذى تنطوى عليه حياته فإن هذه الحياة تصبح ضئيلة ويصبح من العبث أن يجهد نفسه في تحمل مصاعبها (عفراء العبيدي،٢٠١٥).

كما أن نتيجة القلق والاضطرابات الذى يعيشه الإنسان من جراء المشكلات والأزمات الاقتصادية والاجتماعية ينشأ قلق المستقبل ، ويمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد ، والتى تمثل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً يعيشها الفرد ، ويزيد من النظرة التشاؤمية للحاضر والمستقبل (سيف المطيرى،٢٠٢١).

وينظر الطالب الجامعي إلى الجامعة كوسيلة مهمة لالتحاقه بسوق العمل، وبالوظيفة الملائمة التي تحقق له مكانة اجتماعية مقبولة، وتمكنه من الحصول على الدخل المناسب، الذي يلبي حاجاته المتعددة (عطاف أبو غالى ونظمي أبو مصطفي، ٢٠١٦)؛ لذا يعد قلق المستقبل المهني من أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر على حياة طلبة المدارس والجامعات، وذلك لما تشكله المهنة والدراسة الجامعية من أهمية في حياة الفرد، فهي من تضمن له سبل العيش الكريم من خلال الاستقرار المالي وتوفير الاحتياجات الشخصية، والتي من خلالها أيضا يستطيع تكوين الأسرة والإنفاق

عليها، فارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى الأفراد يمكن أن يؤثر على قدرة هذا الفرد على الإنجاز وتحقيق الأهداف(على المقبالى وعبد الفتاح الخواجه،٢٠٢٠).

كما أن عدم كفاية القدرات الحسية لذوى الإعاقة تشعره بالعجز في مواجهه العالم الخارجى حين يتطلع إلى الاستقلالية والانفراد مما يدفعه إلى التوتر والتوقعات السلبية والقلق تجاه مستقبله المهني وتتضاعف عدم قدرته على التكييف مع الحاضر والتكهن بالمستقبل في ظل عدم وضوح الأدوار المهنية وقلة فرص العمل التي تناسب إعاقته الحسية لبناء تصورات عن المستقبل المهني، كما توصلت دراسة "بولانوسكي" ٢٠٠٥ إلى أن قلق المستقبل المهني يتضاعف لدى ذوي الإعاقة بسبب الأفكار والمعتقدات السلبية حول سوق العمل وصعوبة الحصول على فرص للعمل وضعف الكفاءة الذاتية(نبيلة بريك وسلاف مشرى، ٢٠٢١)

ونظراً للغياب النسبي للدراسات السيكولوجية التي عينت بهذه المتغيرات لدى فئتى ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، تأتى الدراسة الراهنة كواحدة من الدراسات التي تدعم اتجاه التدخل النفسى في مجال الإعاقة خاصة لدى طلاب الجامعة ، وهو ما يتفق مع التوصيات لكثير من الدراسات العربية والأجنبية، ومن ثم يدور محورها حول التعرف على التشوهات المعرفية كمنبئ بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة.

مشكلة الدراسة:

من كل ما سبق تتحدد المشكلات التي تعنى بها الدراسة الراهنة في :

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، وكلا من(قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – الجنس – مكان الإقامة – نوعية الإعاقة – الفرقة الدراسية– سبب الإعاقة – طول فترة الإعاقة– الحالة الاجتماعية للأسرة – الحالة الاقتصادية للأسرة)؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالفراغ الوجودي وقلق المستقبل المهني تبعاً للتشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الراهنة إلى:

١. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، وكلا من(قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة.

٢. الكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – الجنس – مكان الإقامة – نوعية الإعاقة – الفرقة الدراسية– سبب الإعاقة – طول فترة الإعاقة– الحالة الاجتماعية للأسرة – الحالة الاقتصادية للأسرة).

٣. إمكانية التنبؤ بالفراغ الوجودي وقلق المستقبل المهني تبعاً للتشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة.

- **أهمية الدراسة:**

١. تعمق الدراسة بالمتغيرات النفسية لدى ذوي الإعاقة خاصة طلاب الجامعة نواه مستقبل الغد.
٢. يمكن لنتائج الدراسة أن تفيد الباحثين والمراكز النفسية في إعداد تصميم لخطط علاج شاملة تشمل تعديل التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة لتفادى اضطرابات نفسية ملاحقة لها.
٣. إعداد الباحث لمقياس التشوهات المعرفية والفراغ الوجودي وهم ملائمين لعينة ذوي الاعاقة من طلاب الجامعة بالتحديد.
٤. تسهم الدراسة في توجيه أنظار القائمين على الأنشطة الطلابية بالجامعة للاهتمام بفئة ذوي الإعاقة والعمل على خفض قلق المستقبل لديهم .

- **مفاهيم الدراسة:**

أولاً: مفهوم التشوهات المعرفية:

أوضح "yourice" ٢٠٠٢ أنها مجموعة من الأفكار تظهر تلقائياً لدى الفرد تعمل على ضبط حاجاته وسلوكياته ، ولا يستطيع إيقافها أو التحكم بها تنتج عن أخطاء في معالجة المعلومات وتسبب الشهور بالضيق والألم وقد تؤدى إلى الانطواء أو الانبساطية الزائدة، وسميت تلقائية لأنها ليست نتاج تحليل منطقي أو واع للموقف بل هى أقرب ما تكون لرد الفعل السريع ومع أن هذه الأفكار قد تكون إيجابية وسلبية أحياناً أخرى إلا أن الصبغة السلبية هى الطاغية عليها(نهلة مختار وأحمد السعداوى ،٢٠١٤)؛ **وقد تبنت الباحثة هذا التعريف بدراستها نظراً لدقته وشموليته من وجهة نظرها.**

وتوصف التشوهات المعرفية بأنها من المعالجة المنتظمة والخاطئة في نفس الوقت ويمكن تقسيمها إلى تشوهات وظيفية مفيدة في الحفاظ على الصحة العقلية الايجابية مثل الذين يمتلكون وجهات نظر إيجابية بشكل غير واقعى عن أنفسهم وتصورات مبالغ فيها في السيطرة على بيئتهم، وأخرى تشوهات اختلال وظيفي وأفترض "بيك" في البداية ستة أنواع للتشوهات المعرفية وهم(١) التفكير ثنائي التفرع (٢) التعميم المفرط (٣) التخصيص (٤) الاستدلال التعسفي (٥) التجريد الانتقائي (٦) التضخيم والتهوين (Dougherty,2017).

ويوضح بيك "Beck" ١٩٦٧ أن التشوه المعرفي هو عامل شائع في ظهور الاضطرابات العاطفية كما تمثل هذه التشوهات طرقاً لتفسير الفرد لمواقفه اليومية فعندما تكون هذه التشوهات سلبية يبدأ الفرد في تفسير مواقفه الحياتية بطرق ذاتية غير فعالة (Roberts,2015). كما عُرفت أيضاً بانها هي المواقف والأفكار والمعتقدات غير الدقيقة (serine&Amelia ,2016 ,15).

وعرفها بيك (Beck, 1999 ,12) بأنها أفكار مشوهه ومبالغ فيها ,تجعل الفرد يفسر الأحداث بصورة غير منطقيه وسلبيه , لا تنسجم مع الواقع ,تتسم بالانتقائية والتعميم والتضخم أو التهويل .

ويعرفها كلا من (أحمد المعايطة،٢٠١٦ ; سماح رسلان،٢٠١١) بأنها أساليب تفكير تتسم بالتحريف وعدم المنطقية وتؤثر على تفكير الفرد وإدراكه للأشياء من حوله أما بالتغاضي عنها أو المبالغة؛ ومن الأهمية أن نشير إلى أن فكرة آلية معينة أو معتقد أو استدلال ما قد لا يحتوى على واحد فقط من التشوهات المعرفية بل عديد منها فالشخص قد يتبنى نمط منها يكون ثباتاً معه فمثلا قد يستخدم في أغلب مواقفه القفز إلى النتائج وأيضاً أفعال يجب ولازم(محمود مصطفي،٢٠٠٨، ٣٩).

ويقوم التوجه المعرفى في علم النفس على أساس أن هناك علاقة وثيقة بين المعرفة (التفكير) والانفعال والسلوك فعندما يفكر الفرد فأنه ينفعل ويسلك، وعندما ينفعل فهو يفكر ويسلك(الحادة عوادى،٢٠١٨).

أبعاد التشوهات المعرفية:

ويوضح "أرون بيك" أنه هناك عدة أنواع للتشوهات المعرفية:

١. التجريد الانتقائي[١](التنقية العقلية): عملية يركز فيها الفرد على أحد التفاصيل السلبية وينشغل بها دون النظر للتفاصيل الايجابية الأخرى المحيطة به.
٢. التعميم الزائد[٢]: الحكم على أداء الفرد من خلال موقف واحد حدث معه يعممه على باقى المواقف.
٣. أخطاء التقييم(التضخيم والتهوين)[٣]: اخطاء في تقييم حجم الموقف مما يسبب الاحباط للفرد وعدم الاهتمام بما حدث له أو من قام بفعل ذلك(أحمد المعايطة،٢٠١٦).
٤. التفكير الثنائي(التفكير القطبى [٤] أو تفكير الكل أو اللاشىء): وفيه يدرك الفرد نفسه والأخرين والمواقف بطريقة متطرفة جدا(كل شيء أو لا شيء) (محمود مصطفي، ٢٠٠٨، ٣٥).
٥. الاستدلال الانفعالى[٥] : يتمركز الفرد حول انفعالاته ويعدها دليلا لإثبات الحقيقة.

---

١ Selective Abstraction
٢ Overgeneralization
٣ Magnification &Minimization
٤ Dichotomous thinking
٥ Emotional Reasoning

٦. الشخصنة[١] ولوم الذات: هى اقامة علاقة سببية مباشرة بين ذات الفرد والاحداث بالرغم من عدم وجود ترابط بينهم مما يشبب تشوه معرفى مثل تمطر دوما عندما أذهب للسوق (طارق بدر،٢٠١٧).

٧. القفز للنتائج أو الاستنتاج العشوائى[٢]:توصل الفرد لنتائج خاطئة لا تقوم على ادلة أو ادلة غير كافية.

٨. التفكير الانتحاري[٣] (التفكير الكوارثى أو قراءة المستقبل): إن المحاولات ما هى إلا تعبير عن الرغبة في الهروب من المستقبل والهروب من اتعابه والالام بالانتحار(أحمد المعايطة،٢٠١٦).

٩. المقارنة مع الأخرين: يميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى الشعور بالدونية بالمقارنة مع الأخرين بدلاً من الشعور بالتقييم العادل الصحيح

١٠. التفكير المثالى أو الكمال[٤]: يلزم الفرد نفسه على أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة وان ينجز ما يمكن أن يعتبر ذا أهميه وقيمة بدون أخطاء (نهلة مختار, أحمد السعداوى,٢٠١٤).

وتعتمد الدراسة الراهنة على خمس أنواع من التشوهات المعرفية وهم(التجريد الانتقائي ، التضخيم والتهوين، تفكير الكل أو اللاشئ، لوم الذات ، المقارنة مع الآخرين)

النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية :

١- نظرية "أليس" Ellis ١٩٧٣: صنف "أليس "الأفكار إلى نوعين :

أ- **الأفكار المنطقية :** وهى الأفكار الملائمة للواقع وإمكانياته, وتؤدى بالفرد إلى المزيد من الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماع .

ب- **الأفكار اللامنطقية** : وهى الأفكار الغير الملائمة للواقع وإمكانياته وتؤدى بالفرد إلى اضطرابات وجدانية كالقلق والاكتئاب.

لذلك أهتم "أليس" بالطريقة التي يتم بها اكتساب ونمو اللاعقلانية لدى الفرد حيث يقرر أن الكائن الأنسان يولد ولديه ميل قوى نحو اللاعقلانية لدى الفرد حيث تزداد نمواً بواسطة البيئة وذلك في مرحلة الطفولة الباكرة والتي يتعرض فيها الطفل للعديد من المؤثرات الخارجية، وينظر أليس إلى الأفراد مرتفعي اللاعقلانية من منطلقين إحداهما معرفي والأخر منطلق الاختلافات الغريزية الفردية , فالتفكير غير العقلاني والمشوه يساعد على تعلم العجز لدى الأطفال مما يؤدى إلى اكتساب المزيد من النماذج غير العقلانية .

كما أن "أليس" يعرض في كتابه العقل والانفعال في العلاج النفسي ١٩٧٧ فصلاً خاصاً يتناول فيه الأفكار غير العقلانية التي تؤدى إلى الاضطراب الانفعالي، وقد بلغت في بداية عمل " أليس" إحدى عشرة فكرة غير عقلانية تسبب الاضطراب النفسي (جمال عنب ،٢٠٠٥، ٥٥-٥٦).

---

١ Personalization
٢ Random Conclusion
٣ Suicidal ideation
٤ Perfect thinking

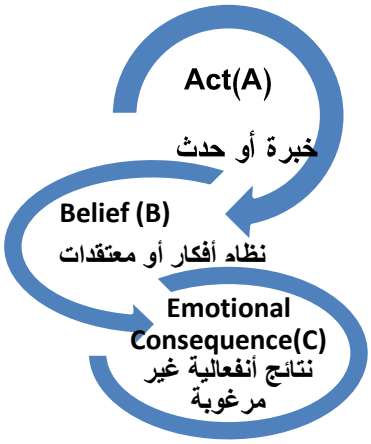

تفسير إليس لنظريته في الشخصية

٢- نظرية بيك (Beck) :

تقوم نظرية بيك على فكرة واحدة هي أن الانفعالات التي يظهرها الناس إنما هي نتيجة لطريقة تفكيرهم, ومن هذا فإن النظرية قد ركزت على عدم عقلانية التفكير وتشويش الواقع كأسباب أساسية للمرض النفسي، حيث توضح النظرية أن سلوك المرء يتأثر بمدي قوة إدراكه للماضي والحاضر والمستقبل وكيفية تفسيره لذاته والعالم من حوله , إذ كانت هذه الإدراكات مشوهه لا تتوافق مع الواقع قيل أن الأفراد يظهرون أنماطاً معرفية معينه تشبه السمة مما يجعلهم عرضة للخطر (Barriga , Gibbs ,1996,14:15) ؛ كما لاحظ" بيك " أن الأشخاص من ذوي التشوه المعرفي يعانون من الاضطرابات المختلفة ,حيث تؤدى هذه التشوهات المعرفية إلى الوصول بالفرد إلى استنتاجات خاطئة حتى في إدراكه لمواقف واضحة, حيث أن ادراك الفرد للمواقف بشكل خاطئ فانه بالتشويه المعرفي يمكن أن تتضخم تأثيرات الإدراكية الخاطئة, وغالباً ما يشكل اعتقادات وافتراضات الشخص بنيته المعرفية والتي تنمو مبكرا حياته من خلال خبراته واندماجه في علاقته بالأخرين وتشكيل مفهومه عن ذاته وعن العالم وعن الأخرين (Jonthan,2000:47:50)

كما يشير أيضاً " بيك "وأخرون ٢٠٠٤ أن المخططات التي تشير إلى الأبنية المعرفية الموجودة ,هى تتضمن الاعتقادات والافتراضات والأفكار التي يكونها الفرد اتجاه الأحداث والأخرين والبيئة والمستقبل , هى تشكل الاطار الأساسي الذى يستخدمه الفرد لفهم الذات والعالم والعلاقات, فهي تؤثر في الكيفية التي تدرك بها الأشياء والناس والأحداث ,والمخططات هي المسئولة عن نشأة الأفكار التلقائية السلبية، وأيضاً تنشيطها وبقائها وهى تتعدل وتتغير وفقاً للأحداث والخبرات ويمكن أن تكون ضمنية ويمكن أن تكون ظاهرية (هبة محمد,٢٠١٨).

وقد ميز بين ثلاثة مستويات تساعد في الابقاء على الاضطرابات وهى:

١. **الأفكار الاوتوماتيكية(الثالوث المعرفى):** وهى عبارة عن تلك التخيلات أو العبارات أو الأفكار التي تظهر على السطح الشعورى مباشرة بعد التعرض لموقف ما وغالبا ما تكون هذه الأفكار مشوهه بشكل كبير وهى مكونة من ثلاثة عناصر الأول يكون لدى المكتئب أفكار سلبية عن نفسه والثانى نظرة سلبية للعالم من حوله والثالث نظرة سلبية للمستقبل.

٢. **التشوهات المعرفية:** وهى همزة الوصل بين الأفكار والمخططات ويقصد بها المعانى والأفكار الخاطئة التي يكونها الفرد عن الموقف وبالتالى تستثار الاضطرابات الانفعالية لديه.

٣. **المخططات المعرفية:** وهى تشير إلى الأبنية المعرفية في شكل اعتقادات جوهرية تشكل جزء من الفلترة الادراكية التي يستخدمها الفراد في إدراك العالم فهى مرشحات للخبرات القادمة تتيح للفرد الوصول للاستنتاجات عن الأحداث بطريقة تلقائية(من خلال: أحمد المعايطة،٢٠١٦).

٣- نظرية كيللى (Kelly) :

تتناول الأنسان باعتباره مخلوقاً معرفياً لديه دافع معرفية أي تعتبر الإنسان في صميمه عالماً مشغولا بالتنبؤ أي لا يكف عن التخمين ما يحدث عن طريق تأويل عالمه وأعاده تأويله، كما أن كل الناس ممكن أن يكونوا علماء بمعنى أن لديهم نظريات ما عن عالمهم، وقد تكون نظريات منظمة وعلى أساس هذه النظريات تكون فروض أو توقعات تتحقق أولاً وفى ضوء تجاربهم تتعدل أراءهم ، كما أنه يركز على أن السلوك الإنساني يتحدد بواسطة ما أسماه "المركبات الشخصية" أو توقع العالم ,أي أن الفرد يسلك طبقاً لتوقعه الفريد عن عواقب السلوك ومن ثم فإن مركبات الناس أو توقعاتهم عن الحياة تكون واقعهم وتوجه سلوكهم ، كما أن العصاب أو الاضطراب الانفعالي أو التوقعات اللامعقول والتنبؤات الخاصة عن الأحداث وبصفة خاصة عندما يكون هناك تحريف أو تشويه في مضمون إنشاءات الفرد الشخصية أو فلسفته(سماح رسلان ،٢٠١١).

من خلال عرض النظريات المفسرة لتشوهات المعرفية تستخلص الباحثة ما يلى:

أن "ألبرت أليس" و"أرون بيك" يتفقون فيما يلى :

١-أن البيئة المحيطة بالفرد لها دور كبير في ميله نحو التشويه المعرفي اذا كانت البيئة تحمل تشويهاً معرفياً وخاصة الأسرة .

٢- أن التشويه المعرفي يجعل الفرد أكثر عرضه وتهيأ للاضطراب النفسي.

في حين يختلف العالم "أليس" مع كلا من "بيك" و" كيللى" في نقطة أن الإنسان يولد ولديه ميل قوى نحو التشويه المعرفي ، في حين يوضح "كيللى" أن الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه عقلانياً أو لا عقلانياً.

ثانياً: مفهوم قلق المستقبل المهني:

في ظل تزايد معدلات البطالة العالمية بصفة عامة ، والبلدان العربية بصفة خاصة ، ومع كثرة الآمال المعلقة على مهنة المستقبل من قبل الشباب الجامعى المتمثلة في المكانة الاجتماعية والجانب المادى والاقتصادى وغيرها من العوامل التي تجلب للفرد الطمأنينة والسعادة تجاه المستقبل ، فإنه من الطبيعى أن يقلق الفرد بشأن حدث بمثل هذه الأهمية ، لكن العصر الحالى بما فيه من تغيرات متلاحقة وتزايد البطالة وندرة الحصول على فرص عمل يزيد من احتمالية حدوث قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة (هشام مخيمر،٢٠١٣).

ويعرف" أحمادى" ٢٠١٥ قلق المستقبل المهني بأنه حالة انفعالية غير سارة يعنى منها الطالب عندما يشعر بالضيق والتوتر المصحوب لعدم الاطمئنان والخوف نتيجة توقع خطر يهدد دراسته وتخصصه بالإضافة إلى مستقبله المهني واستقراره الأسرى والاجتماعى (سيف المطيرى،٢٠٢١)؛ وهذا ما أكده كلا من (محمد محمد وأحمد عبد الجواد،٢٠٢٢ ; نبيلة بريك وسلاف مشرى، ٢٠٢١) بأنه حالة من التوتر وعدم الارتياح والشعور بالضيق تنتاب الطالب عند التفكير في مستقبله المهني بعد التخرج نظراً لندرة فرص العمل، والتى تتضمن مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية التي يشعر بها الفرد عندما يفكر أو يتحدث عن مستقبله المهني أو حتى مجرد الشعور بالخوف من المستقبل، وبعض الممارسات السلوكية والاستجابات الانفعالية التي تصدر عنه بالإضافة إلى التفكير السلبي نحو المستقبل المهني.

كما أوضحه كلا من (هشام مخيمر،٢٠١٣ ; وأمل البهنسي وآخرون،٢٠٢٣) بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق يشعر به الطالب الجامعى عندما يفكر في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمراً صعب المنال مهما بذل من جهد، وقد يصبح بهذا فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة وعدم الرضا عن الحياة وعدم القدرة على مواجهة المستقبل.

ويعرف(أحمد سيد،٢٠١٦) قلق المستقبل المهني للمعاقين بصرياً بأنه حالة التوتر التي يعانى منها المراهقين المعاقين بصرياً والتى يكون مرجعها إلى عدم التكيف مع طبيعة المهنة واليأس من ندرة الوظائف المتاحة مع وجود مشاعر سلبية نحو مهنة المستقبل مصحوبة بتوقعات من الفشل من الحصول على فرصة عمل مناسبة.

وتعرف الباحثة قلق المستقبل المهني بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان يشعر به الطالب الجامعى ذوي الإعاقة السمعية والبصرية تجاه مستقبلهم ، وقد تؤدى به إلى العديد من الاضطرابات النفسية الأخرى، أما التعريف من الناحية الإجرائية فهو درجة الطالب على مقياس قلق المستقبل المهني.

- **مظاهر قلق المستقبل المهني:**

١. **مظاهر معرفية:** تظهر في اضطرابات الفكر وتشتت التفكير وتوقع الأذى والضرر في المستقبل، وعدم القدرة على التركيز.
٢. **مظاهر انفعالية:** وتظهر في شعور الفرد بالضيق والألم والحزن وسيطرة التشاؤم على المستقبل (رقية عطية وآخرون ،٢٠٢٠).
٣. **مظاهر سلوكية:** وتشمل تجنب المواقف المثيرة للقلق أو العدوان أو الحركة الزائدة والأرق.
٤. **مظاهر فسيولوجية:** وتتمثل في زيادة نبضات القلب والصداع وجفاف الحلق وآلام المعدة وضيق التنفس والتى تظهر على ذوي الإعاقة في المواقف التي تشكل تهديداً لمستقبله المهني(نبيلة بريك وسلاف مشرى، ٢٠٢١)

في حين أوضحت (رضا جبر،٢٠٢١) المظاهر الخاصة بقلق المستقبل المهني في أربعة مظاهر أخرى مختلفة:

١. الخوف من البطالة
٢. الشعور بالإحباط
٣. الاتجاه السلبي نحو التخصص.
٤. الاتجاه السلبي نحو المهنة.

- **النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني:**

أ- **نظرية التحليل النفسي:**

أن القلق الواقعى ينتج عن غريزة المحافظة على النفس ، أما القلق العصابي فيحدث عندما تهدد النزعات الغريزية الكيان النفسي عندئذ ينهض الأنا للدفاع عن طريق الكبت، ولكن الكبت لا يخفي سوى الأفكار، وأن قلق المستقبل المهني هو ردود أفعال الطالب حينما تغزو فكره قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور، وانعدام الأمن النفسي(رانيا مرزوق،٢٠٢٢).

ب- **النظرية السلوكية:**

أن القلق سلوك متعلم، يكتسبه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، من خلال ما يعرف عند السلوكيون بالاشتراط الكلاسيكي فهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي بحيث يصبح المثير الجديد قادر على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي(على المقبالي وعبد الفتاح الخواجه،٢٠٢٠). ويمكن تعريف قلق المستقبل المهني من خلال الاقتران الشرطى بين مصادر قلق المستقبل المهني والشعور بالإحباط والقلق مما يدفع الطالب إلى انجاز ما يقوم به من أعمال لتحقيق طموحاته المهنية او كف جميع سلوكياته (رانيا مرزوق،٢٠٢٢).

ج- **النظرية المعرفية:**

يرتبط قلق المستقبل بطريقة تفكير الفرد الذى يفترض أن خبرات الفرد تثير القلق وذلك بسبب أفكارهم عن أنفسهم وعن العالم حولهم وتجعلهم يميلون إلى تفسير الكثير من المواقف على أنها مصدر تهديد لهم، وأن التفكير السلبي تجاه المستقبل عند الشباب يتكون بسبب الظروف الجسدية والاجتماعية الحرجة التي يمرون بها ، وبذلك تؤثر في طموحهم، وتعطل أهدافهم، وتفقدهم القدرة على حل المشكلات (سيف المطيرى،٢٠٢١).

د- **النظرية الإنسانية:**

يتجه أصحاب النظرية أن القلق لا يولد من ماضي الفرد، إنما هو خوف من المستقبل بكل ما يحمله من أحداث وتطورات تهدد وجود الأنسان وإنسانية الفرد، فتفكير الفرد ينشأ مما يتوقعه الفرد من أن يحدث (رقية عطية وأخرون،٢٠٢٠).

- **تعقيب على النظريات السابقة لمفهوم قلق المستقبل المهني:**

١. تختلف نظرية التحليل النفسي عن النظرية السلوكية والنظرية الإنسانية أن نظرية التحليل النفسي تضع القلق في شكل غريزة يولد بها الفرد ، أما النظرية السلوكية والنظرية الإنسانية فيضعوا القلق في شكل سلوك متعلم مكتسب.

٢. تتشابه النظرية الإنسانية والمعرفية في أن القلق ينشأ من أفكار الفرد وما يتوقعه عن نفسه لكن النظرية الإنسانية تركز على التفكير تجاه المستقبل سواء بطريقة سلبية أم إيجابية أما النظرية المعرفية فتركز على التفكير في الحاضر.

ثالثاً: مفهوم الفراغ الوجودي:

لقد أوضح "فرانكل" ١٩٨٢ أن الفراغ الوجودي ظاهرة منتشرة بالقرن العشرين ترجع إلى فقدان شقين هامين بحياة الانسان أولهما فقد الإنسان لبعض الغرائز الأساسية التي تشعر بالأمن والطمأنينة بالإضافة إلى تناقص الاعتماد على التقاليد التي أدت إلى دعم سلوكه فليس هناك من غريزة ترشده إلى ما عليه أن يفعله وبالتالى سيخضع لتحكم الآخرين منه أن يفعله.

كما يعرفه " فرانكل" أيضاً بأنه شعور الأنسان بحاجته الشديدة إلى الإحساس بمعنى يستحق العيش من أجله حتى لا يعانى خبرة الخواء والفراغ داخل نفسه ويصبح مقيداً بحالة من الفراغ الوجودي (Lawrence and Katherine,1974).

كذلك أوضحت (عفراء العبيدي،٢٠١٥) أنه حالة من الفراغ الناشئ والمرتبط بإحساس الفرد بافتقاد واضح يسعى لتحقيقه أو دافع يحرك سلوكه وشعوره بعد المبالاة ويصل الانسان إليه نتيجة خلو حياته من المعنى أو جدوى قيامه بأى شئ من الأشياء وإن حياته راكدة مملة .

وقد أشار "فرانكل" (١٩٦٧: ١٩٩٧) أن وجود هدف في الحياة ضرورى لتحقيق أهداف الحياة ذات معنى العيش بطريقة مرضية ، أما غياب الهدف فيقود الفرد إلى ملء حياته بالقلق

والتشتت مما يؤثر على حالته الصحية، وقد يؤدى إلى عدم قدرة الفرد على تطوير حياته، وهذا ما يطلق عليه الفراغ الوجودي والذى قد يؤدى إلى الاكتئاب والإدمان(Hodhes et al,2014).

كما يعرفه (حسام هيبة وأخرون ،٢٠٢٣). بأنه حالة من الانطفاء النفسي ونضوب الروح والزهد في الحياة نتيجة غياب المعنى، كذلك الشعور بالسأم ، وعدم القدرة على النظر للمستقبل، والعجز عن إدراك الحياة بمشاعر إيجابية.

ويوضح "ماركورى" ١٩٨٢ أن الإنسان وفقاً للمنظور الوجودي يعيش حالة من القلق الدائم للبحث عن المعنى، وأطلقوا عليه مصطلح القلق الوجودي [١] وأن فشل في التخلص منه يصل إلى مرحلة الفراغ الوجودي (كمال الخيلانى،٢٠١٣).

ومن المفاهيم المقاربة في معناها للفراغ الوجودي مفهوم خواء المعنى[٢] وقد عرفه "هورتون" بانه حالة ذاتية من السأم واللامبالاة والفراغ والشعور بالتشاؤم والشك والتساؤل عن فائدة القيام بأنشطة الحياة فهو حالة من اللايقين في قيمة الأشياء فهو من أكثر المشاعر حدة وخطورة لدى الشباب الجامعى(من خلال: طلعت غبريال وأخرون ،٢٠١٧).

كما يشير (محمد معوض،١٩٩٨) أنه من أهم المشكلات النفسية التي تواجه المكفوفين نتيجة لفقدان بصرهم الشعور بخواء المعنى والاحساس بعدم القيمة والكفاءة وأن حياتهم لا معنى لها.

والفرق بين المفهومين أن خواء المعنى حالة مؤقتة تجتاح الإنسان في لحظات معينة نتيجة مروره بأزمة ما أو شعوره بالملل أو فقدانه لعزيز عليه وبأن هذا الذى فقده يمثل له معنى الحياة، أما الفراغ الوجودي فهو نتيجة خواء المعنى فهو خبرة الافتقاد الكلى للمعنى الشخصى للفرد ، وذلك الذى يتجلى بشكل أساسى من خلال الملل واليأس واللامبالاة (طلعت غبريال وأخرون ،٢٠١٧).

وتعرف الباحثة الفراغ الوجودي بأنه حالة من الفراغ الناشئ عن غياب المعنى، والشعور باليأس والملل، والعجز عن إدراك الحياة بمشاعر إيجابية، أما من الناحية الإجرائية فهو درجة الطالب علي مقياس الفراغ الوجودي

- **أبعاد الفراغ الوجودي:**

١. اللامعنى:

شعور الفرد بأن حياته تمضي عبث بلا معنى ولا جدوي وأنها لا تستحق أن تعاش، حيث لا يوجد ما يكافح من أجله، وتحمل أزماتها، وهو إحساس بغياب وجود المعنى في حياته وعدم القدرة على إدراك المعنى في أي مجال من مجالات الحياة ، وأنها تسير وفق منطق غير مقبول وغير منطقي والانسان يحيا فيها مشاعر عدم الاكتراث والشك في قيمة العمل والدوافع البشرية

[١] Existential Anxiety
[٢] Meaninglessness

وفى جميع أنشطة الحياة، وأنها تفتقد للقيم والمعاني والجهد الإنساني فيها ضائع مما يؤدى إلى شعور الفرد بالفراغ الوجودي

٢. اليأس:

حالة نفسية تتمثل في التوقعات السلبية تجاه المستقبل وفقدان الدافعية للسعى والعمل في الحياة كما تتمثل في التشاؤم والرغبة في الموت حيث تخلو الحياة من أي بارقة أمل تجعل الأنسان يتمسك بها.

٣. الملل:

شعور الفرد بأن حياته تمضي على وتيرة واحدة وأعماله اليومية نوع من التكرار والروتين والملل فهي تفتقد إلى كل ما هو جديد فاليوم هو الأمس وغداً وهو إدراك الفرد بأنه حياته هى نسخة مكررة من حياة الأخرين يتصرف كما يتصرفون وعدم رغبته في ممارسة أنشطة جديدة تقتل الملل وتبعث للنشاط والحيوية.

٤. اللاهدف:

إحساس الفرد بأن حياته تخلو من وجود هدف يستحق العيش والنضال وتحمل المسئولية من أجل تحقيقه وهو فقدان الدافعية للنجاح والاستسلام للفشل في الحياة وعدم القدرة على تغيير الواقع والعجز عن وضع أهداف في حياته وإدراكه بأن حياته تمضي بلا هدف أو مغزى أو قضية يؤمن بها ويتبناها ويبذل في سبيلها قصارى جهده وهو الاتجاه الهش نحو الحياة حيث العيش يوم بيوم وعدم وجود اهتمام بالمستقبل (طلعت غبريال وآخرون ،٢٠١٧).

وسوف تركز الدراسة الراهنة على ثلاثة أبعاد وهم (اللامعنى، الملل، اليأس)

- **أسباب الفراغ الوجودي:**

١. عدم وجود توجه صوب المستقبل:

يوضح " فرانكل "١٩٦٧ أن الأنسان لا يستطيع ان يعيش إلا عن طريق الاهتمام بالمستقبل، فلابد للإنسان أن يكون له هدف يحيا من أجله ويعيش لكي يحققه (طلعت غبريال وآخرون ،٢٠١٧).

٢. **غياب القدوة والمثل الأعلى** في حياة الفرد من الأسباب التي تعرضه للامعني.

٣. **توافر متطلبات الحياة المادية للإنسان** فلم يعد البحث عن الحاجات الأساسية هو الدافع لعمل الأنسان في مجتمعات اليوم، ولكن البحث عن حياة أفضل وليس مجرد الدافع للبقاء (مهدى أحمد،٢٠٢٢)

النظريات المفسرة للفراغ الوجودي:

١. نظرية التحليل النفسي:

ينقل "رشاد" ١٩٨٩ رؤية فرويد حول الفراغ الوجودي بأنه هو الأثر الناتج عن الحضارة، حيث إن الحضارة التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة مع أهدافه ورغباته وما يصبوا إليه ، وهذا

يعنى من وجهه نظر فرويد أن الفراغ الوجودي ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدينة أو الحضارة حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق أو الضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية ، لذا يعتقد فرويد أن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة، ولم تقدم للإنسان سوى الفراغ الوجودي(أحمد محمود وآخرون ،٢٠٢٣).

٢. نظرية "فيكتور فرانكل" للعلاج بالمعنى:

قدم "فرانكل" ١٩٨٢ تصورا وجودي مميزاً عن الانسان فكل شخص في العالم كائن أنساني مختلف ومميز وتأثر في البداية بالمدرسة الفرويدية، ولكن بعد قليل تحول عنها إلى المفاهيم الوجودية فالإنسان من وجهه نظره أكثر من مجرد غرائز شهوانية مكبوتة وأرقى من أن يكون أسيرا للقوة والسلطة كما أوضح.

كما يتجه "فرانكل" إلى أن المفهوم الرئيسى في نظرية المعنى هو سعى الفرد أن يجد معنى في حياته والذي يعمل بوصفه قوى أساسيه دافعية في سلوكه (كمال الخيلانى،٢٠١٣).

وإذا كانت أفكار " فرانكل " تدور حول قدرة الإنسان على أن يعيش حياة أفضل وأكثر راحة إذا أستطاع ان يتخطي التحديات المتعلقة بالنواحى الجسدية والنفسية لوجوده واتصف بالتسامي عليها حينها فقط يمكن القول بأن الإنسان استطاع أن يدخل إلى الأدوار الأكثر تقدماً (محمد حمدون، وسحر عطية،٢٠٢٤).

٣. نظرية "رولر ماى"١٩٩٣:

أن خبرة الإحساس بالفراغ تأتى من الشعور بالعجز، إذ تبدو الأحداث خارج سيطرتنا وغير قادرين على توجيه حياتنا الخاصة أو التأثير في الآخرين أو تغيير العالم المحيط بنا، والخطر الأعظم من وجهه نظر "ماى" أن محاولاتنا أن ندافع أو نحمي أنفسنا ضد اليأس ستقود إلى قلق مؤلم، فإذا ما سار الموقف بشكل غير صحيح فإن النتيجة ستكون تحديداً تقييداً لإمكاناتنا لأن تنمو كبشر أو الاستسلام (مهدى أحمد،٢٠٢٢)

- تعقيب على النظريات السابقة لمفهوم الفراغ الوجودي:

١. تختلف نظرية فرويد التي تقوم على مبدأ اللذة، عن نظرية فرانكل التي تقوم على مبدأ إرادة المعنى
٢. تتشابه نظرية رولر ماى مع نظرية فرانكل في دور الفرد نحو مواجهة التحديات وعدم الشعور بالعجز، لكن فرانكل يراها قوى أساسيه دافعية في سلوكه مهما تعرض لتحديات قادر على مواجهتها أما رولر أن محاولاتنا أن ندافع أو نحمى أنفسنا ضد اليأس ستقود إلى قلق مؤلم.

رابعاً: مفهوم الإعاقة:

أ- مفهوم الإعاقة السمعية:

تعد الإعاقة السمعية من الإعاقات الصعبة التي قد يصاب الإنسان بها حيث يشاهد الشخص الأصم العديد والعديد من المثيرات المختلفة، ولكنه لا يستطيع أن يفهم الكثير من هذه المثيرات،

وبالتالى يكون غير قادر على الاستجابة وهو ما يمكنه أن يصيبه بالإحباط، وتعنى هذه الإعاقة عدم قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي، كما تتراوح بين الفقد الكلي والفقد الجزئي(ثقل السمع) لحاسة السمع (عادل محمد ، ٢٠٠٤، ٣٤).

ويقول الدكتور "تيدروس أدحانوم غيبريسوس" المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إن قدرتنا على السمع لا تقدر بثمن، وقد يؤثر فقدان السمع دون علاج تأثيراً مدمراً على قدرة الأشخاص على التواصل والدراسة والسعي في طلب الرزق، كما قد يؤثر على الصحة النفسية للأشخاص وقدرتهم على الحفاظ على العلاقات، ويلخص هذا التقرير الجديد حجم المشكلة، ويقدم أيضاً الحلول في شكل تدخلات مسنّدة بالبيّانات، سعت جميع البلدان على دمجها في نُظمها الصحية في إطار مسارها نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة(منظمة الصحة العالمية،٢٠٢١).

كما تختلف الإعاقة السمعية في شدتها من فرد لأخر وكذلك في درجة تأثيرها ، كما أنها لا تقتصر فقط على كبار السن فهى قد تصيب الأطفال أيضاً ، ويؤكد " الخطيب" ٢٠٠٤ أن الإعاقة السمعية تعبر عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعى تتراوح بين الضعف السمعي البسيط والصمم(السيد بريك،٢٠١٦).

وتصنف الإعاقة السمعية إلى عدة فئات:

١. **فقد سمعى خفيف أو بسيط جداً:** يعد الفرد في الفئة البينية بين أولئك ذو السمع العادي وبين أقرانهم ثقيلي السمع، وتتراوح درجات فقد السمع بين٢٥-٤٠ ديسيبل.
٢. **فقد سمعي بسيط:** يعانى الأفراد بهذه الفئة من عدم القدرة على سماع الأصوات المنخفضة مما يجعلهم معرضين لصعوبات في التواصل، وتتراوح درجات السمع لديهم من ٤١-٥٥ ديسيبل.
٣. **فقد سمع متوسط:** يعانى أفراد هذه الفئة من درجة أكبر من صعوبات التواصل تجعل من الضروري بالنسبة لهم أن يلجأوا إلى استخدام المعينات السمعية مثل سماعة الأذن ، وتتراوح درجات السمع لديهم من ٥٦-٧٠ ديسيبل.
٤. **فقد سمع شديد:** هؤلاء الأفراد غير قادرين على سماع الأصوات وينتج عن ذلك اضطرابات في النطق ويحتاجون إلى خدمات خاصة، وتتراوح درجات السمع لديهم من ٧١-٩٠ ديسيبل.
٥. **فقد سمع شديد جداً:** تزيد درجة فقد السمع عن ٩٠ ديسيبل مما يجعل أفراد هذه الفئة غير قادرين مطلقاً على تعلم اللغة ويستخدموا أساليب بديلة مثل لغة الإشارة (عادل محمد،٢٠٠٤، ١٥٢-١٥٣).

- **خصائص المعاقين سمعياً:**

١. **الخصائص العقلية:** تفيد نتائج البحوث المقارنة بين نسب ذكاء المعاقين سمعياً والعاديين إلى وجود فروق بين الفئتين لصالح العاديين، وقد يرجع ذلك إلى تضمن اختبارات الذكاء جزء لفظى لا ينفع معا المعاقين سمعياً، هذا إلى جانب تأخر المعاقين سمعياً من تأخر واضح بالنمو اللغوى، ولكن

على الرغم من أن ذكائهم اقل إلى أنه يتحسن بالتدريج على اختبارات الذكاء العملى خاصة بمقياس وكسلر.

٢. **الخصائص اللغوية:** جميع فئات المعاقين سمعياً أقل من العاديين في الجوانب المتقدمة ولذا فأنهم في حاجة إلى طرق خاصة لتعليمهم تقوم على استثمار مع بقى لديهم من قنوات حسية كالقناة البصرية واللمس والشم والتذوق.

٣. **الخصائص الانفعالية:** نجد المعاقين سمعياً على اختلاف درجات الإعاقة لديهم غالباً ما يمكن استثارتهم، وإثارة غضبهم لإحساسهم بالتوتر والانفعال الشديد لعدم قدرتهم على التفاعل مع الاخرين بسهولة (السيد سليمان،٢٠١٥، ٤٢- ٤٦).

ب-مفهوم الإعاقة البصرية:

يطلق مصطلح الاعاقة البصرية على كل شخص لديه فقدان كامل أو ضعف في الرؤية البصرية يقلل من قدرته من الاستفادة من وظائف العين وفيما يلى توضيح لبعض هذه التعريفات: **ويمكن تعريف الإعاقة البصرية** بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يقلل من قدرة الفرد على استخدامها بفعالية ، الأمر الذى يؤثر سلبياً في نموه وأدائه، وتشمل هذه الاعاقة ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البصرية، وهى البصر المركزي والمحيطي، وقد يكون العجز ناتج عن تشوه تشريحي أو عن أمراض وجروح بالعين أو تعرضها للضرب(سعيد العزة،٢٠٠٢،٩٤). (وليد عبد المعين، ٢٠١٥، ٩). ويعرف ذو الاعاقة البصرية من الناحية التربوية بأنه ذلك الشخص الذى يتعارض ضعف بصره مع قدرته على القيام بالتعلم والتحصيل بشكل ملائم بدون طرق تسهل تقديم خبرات التعلم إليه وإدخال هذه التعديلات في المناهج الدراسية (عادل محمد،٢٠١٠،٢٣٨-٢٣٩). ويصنف "هالان وكوفمان" Hallahan,Kuffman ١٩٩٢ المعاقون بصرياً إلى فئتين :

الفئة الأولى: المكفوفون [١]

الفئة الثانية: المبصرون جزئياً[٢] (تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز،٢٠١٠، ص٨٢ ; مصطفى القمش وخليل المعايطة،٢٠٠٧،ص١١٣).

ويعرف الكفيف بأنه هو الشخص الذى لا يزيد قوة أبصاره عن ٦٠/٦ وقسم آخر يستخدم٢٠٠/٢٠ بعد التصحيح وهذا هو التعريف القانوني للإعاقة البصرية (قحطان الظاهر،٢٠٠٨، ١٥١). أما التعريف التربوى للكفيف فهو الذى فقط بصره بالكامل ولا يستطيع تعلم القراءة والكتابة إلى بطريقة برايل(تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز ،٢٠١٠، ٨٣).

---

١ Blind

٢ Partially Sighted

أما المبصرون جزئياً فيستطيع قراءة الكلمات المكتوبة بحروف مبكرة أو باستخدام النظارة الطبية أو بأى وسيلة تكبير وتتراوح حدة الأبصار لدى أفراد هذه المجموعة ما بين ٢٠/٧٠ قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية(سعيد العزة،٢٠٠٢،٩٧).

وتعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة البصرية في عدة تصنيفات ألا وهى:

١. **الإعاقة البصرية الشديدة:** وهى حالة يؤدى فيها الفرد الوظائف البصرية على مستوى محدود.
٢. **الإعاقة البصرية الشديدة جداً:** حالة يجد فيه الأنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.
٣. **شبه العمى** : حالة اضطراب لا يعتمد فيه الفرد على حاسة البصر.
٤. **العمى** : فقدان كامل للقدرة البصرية (عبد الفتاح الشريف،٢٠١١، ٣٢٠).

- **أسباب الإعاقة البصرية:**

تعددت الأسباب التي تؤدى إلى الإعاقة البصرية فهناك عوامل خلقية كالعتمة الخلقية لعدسة العين[١] ، وأخرى وراثية جينية أو غير جينية كإصابة الأم بالحصبة الالمانية وخاصة خلال الثلاثة شهور الأولى والأمراض الزهرية وتعرض الأم لأشعة أكس وخاصة خلال الثلاثة شهور الأولى ، كذلك من ضمن الأسباب الأخطاء انكسارية كطول النظر أو قصر النظر أو عدم وضوح الرؤية والعوامل البيئية كتناول العقاقير والادوية والحوادث سواء كانت كيميائية أو مادية من خلال شيء صلب أو شظايا المعادن، كما أن الاصابات ببعض الامراض كالرمد[٢] وعمى النهر والمياه البيضاء[٣] واضطرابات الشبكية[٤] واعتلال الشبكية الناتج عن السكرى[٥] والبهق[٦] والالتهابات وغيرها التي تؤدى إلى ولادة الطفل كفيف كلياً أو مبصر جزئياً، وهناك عوامل بيئية أخرى تؤدى إلى الاصابة بالإعاقة البصرية كسوء التغذية كنقص فيتامين أ [٧] وفيتامين ب ، ج إضافة إلى عدم توافر الرعاية الصحية وتلوث المياه وانتشار العادات الصحية السيئة كاستخدام أدوات الغير (تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز ،٢٠١٠، ٨٦ ; عادل محمد،٢٠١٠، ٢٦١- ٢٦٢; قحطان الظاهر،٢٠٠٨، ١٥٢).

وفيما يلي أسباب رئيسية أخرى تقف وراء الإصابة بأمراض العين الأكثر شيوعاً:

ويعاني عالمياً ما لا يقل عن ٢.٢ مليار شخص من الإصابة بضعف البصر أو العمى، منهم مليار شخص على الأقل ممّن يعانون من ضعفه الذي كان يمكن تلافيه أو لم يُعالج بعدُ.

---

١ Congenital Cataracts
٢ Conjunctivitis
٣ Cataract
٤ Retain Disorders
٥ Diabetic Retinopathy
٦ Albinism
٧ Xerophthalmia (Vitamin A Deficiency)

- **حسر النظر (قصره):** تتسبب زيادة الوقت الذي يقضيه الفرد بالأماكن المغلقة وارتفاع معدلات مزاولته لأنشطة تنصب على "بيئة العمل" في زيادة عدد المصابين بقصر النظر، وهي خطورة يمكن تقليلها عن طريق زيادة ما يُقضى من وقت بالأماكن المغلقة.
- **اعتلال الشبكية الناجم عن داء السكري:** إن عدد المتعايشين مع داء السكري آخذ في التزايد، ولاسيما النمط ٢ من الداء الذي يمكن أن يؤثر على الرؤية إن لم يُكشف عنه ويُعالج، علماً بأن جميع المصابين بالداء تقريباً يعانون من اعتلال الشبكية بشكل ما أثناء حياتهم. ويمكن حماية الناس من هذه الحالة المرضية بفضل إجراء الفحوص الروتينية للعين والسيطرة على داء السكري بطرق جيدة.
- **التأخر في الكشف عن الحالات:** لا تُتاح أمام الكثيرين فرص إجراء فحوص روتينية يمكن بفضلها الكشف عن الحالات المرضية وإيتاء خدمات الرعاية المناسبة في مجال الوقاية أو العلاج، وذلك بسبب قصور خدمات العناية بالعين أو رداءة طابع تكاملها(منظمة الصحة العالمية،٢٠١٩).
- **الخصائص النفسية والسلوكية واللغوية للمعاقين بصرياً:**

إن النمو اللغوى للفرد الكفيف يبدو مكافئاً للفرد العادى المبصر إلا أنه هناك رائيين حول ذوي الإعاقة البصرية الأول يشير إلى أنه لا تؤثر الإعاقة على النمو اللغوى لأن حاسة السمع هى القناة الرئيسية لعلم اللغة، والرأي الآخر يشير إلا أنه هناك اختلاف نتيجة اعتماد المكفوف على كلمات وجمل لا تتوافق مع خبراته الحسية فهو يصف عالمه اعتماداً على وصف المبصرين(منى الحديدي، ٢٠١٤، ٦٥). كما تشكل الاعاقة البصرية معاناة سيكولوجية إذا يتكون لدى أصحابها شعور بالنقص والدونية ومشاعر الاحباط وعدم الرضا عن الذات ويعانى هؤلاء من قلة الضبط الداخلى كما يعانون من بعض الاضطرابات الشخصية وزيادة القلق والانفعال لديهم(سعيد العزة،٢٠٠٢، ١٠٠).

وأشارت(ماجدة عبيد،٢٠١٣، ١٢٨) إلى أن الاثار النفسية للإعاقة تتوقف على مجموعة من العوامل منها الجنس ودرجة العجز والخبرات النفسية والبدنية والاجتماعية السابقة للعجز.

الدراسات السابقة:

المحور الأول : الدراسات التي أهتمت بالتشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وذوى الإعاقة :

سعت دراسة(حادة العوادى،٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى معنى الحياة والتشوهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين مستخدمة مقياس معنى الحياة لـــــ(هارون الرشيدى)، ومقياس التشوهات المعرفية لـــــــ(اوليفيرا) ترجمة (عيسى ابراهيم) ، وقد طبقت الأدوات على عينة مكونة من ٨١ من طلاب المدارس الاعدادية والجامعات والمؤسسات التربوية بولاية الوادي، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية الأشخاص المعاقين بمستوى معنى حياة منخفض إلى معتدل ، كما أن أغلبية الأشخاص المعاقين بمستوى تشويهات معرفية مرتفع كما توجد علاقة ارتباطية

ضعيفة وموجبة بين معنى الحياة والتشويهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين ولا تختلف درجات قياس معنى الحياة و التشويهات المعرفية باختلاف الجنس لدى الأشخاص المعاقين، كما لا تختلف درجات قياس معنى الحياة باختلاف نوع الإعاقة(بصرية، سمعية، حركية) لدى الأشخاص المعاقين لكنها تختلف في درجات قياس التشويهات المعرفية .

كما حاولت دراسة(عبد الرحمن الزهرانى،٢٠١٩) الكشف عن مقدار القيمة التنبؤية لكلا من التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعي الانفعالي والصلابة النفسية للتنبؤ بقلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وقد شملت عينة الدراسة (٢٨٦) طالباً جامعياً ممن يدرسون بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز، وقد أشارت نتائج البحث إلى أنه أي يمكن تفسير ما يقارب (٤٨.٩٪) من التباين على متغير قلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وذلك بمعرفة متغيرات التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعي الانفعالي والصلابة النفسية، وتوصى الدراسة بضرورة تنبي استراتيجيات ارشادية تعنى بتعديل التشوهات المعرفية وتنمية الوعي الانفعالي والصلابة النفسية والمرونة العقلية في الأبنية الشخصية لطلاب المرحلة الجامعية.

وهدفت دراسة (ممدوح بدوى، ٢٠١٩) إلى تعديل التشوهات المعرفية والكشف عن أثره على القلق الاجتماعي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة الأزهر، والتحقق من مدى استمرارية ذلك بعد فترة المتابعة، وشارك في البحث (٣٤) طالباً من كلية الإعلام بجامعة الأزهر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابط، طُبِّق عليهم مقياس التشوهات المعرفية ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحث، هذا بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي المقترح الذي أعده الباحث. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي التشوهات المعرفية والقلق الاجتماعي في كل من القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي التشوهات المعرفية والقلق الاجتماعي في القياس البعدي في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياسي التشوهات المعرفية والقلق الاجتماعي في كل من القياسين البعدي والتتبعي.

كما هدفت دراسة (إبراهيم عبد الواحد والسيد حسانين، ٢٠٢١) إلى معرفة مستوى التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي وإدمان الانترنت، وإمكانية التنبؤ بهما من خلال التشوهات المعرفية، وكذلك اختبار الدور الوسيط للقلق الاجتماعي بين التشوهات المعرفية وإدمان الانترنت، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالبا من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وتم إعداد أدوات البحث والمتمثلة في مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس القلق

الاجتماعي، ومقياس إدمان الأنترنت، وأسفرت نتائج البحث عن ارتفاع مستوى التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة إيجابية بين التشوهات المعرفية وكل من القلق الاجتماعي وإدمان الانترنت مع إمكانية التنبؤ بهما من خلال التشوهات المعرفية، وأن التشوهات المعرفية (التفسيرات الشخصية – التعميم الزائد – التهوين الذاتي) هي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالقلق الاجتماعي، كما أظهرت النتائج الدور الوسيط للقلق الاجتماعي بين التشوهات المعرفية وإدمان الأنترنت.

كما هدفت دراسة (تيماء القاعود وحنان الشقران،٢٠٢٢) إلى الكشف عن مستوى التشوهات المعرفية، وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وتكونت العينة من (١٢٣٥) طالباً وطالبة ، وتمثلت أداتي الدراسة في مقياسي التشوهات المعرفية، واضطراب الشخصية الحدية، وأظهرت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعات الأردنية جاء متوسطًا، وأن نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لديهم بلغت (١٢.١٥٪). وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشوهات المعرفية، وظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية. وفي ضوء هذه النتائج، يوصى الباحثان بضرورة إعداد البرامج التربوية تهدف إلى خفض التشوهات المعرفية لدى الطلبة.

في حين بحثت دراسة (خليل الفزاري،٢٠٢٢) عن إمكانية التنبؤ بقلق الاختبار الإلكتروني لدى طلبة الجامعات بسلطنة عُمان من خلال التشوهات المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبًا وطالبة من طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس التشوهات المعرفية لـــــ(العدل ، ٢٠١٥)، بينما قام الباحث بإعداد مقياس قلق الاختبار الإلكتروني، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لكل من التشوهات المعرفية وقلق الاختبار الإلكتروني لدى طلبة الجامعات بسلطنة عُمان، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التشوهات المعرفية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، ووجود فروق في درجة قلق الاختبار الإلكتروني تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث. كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين التشوهات المعرفية وقلق الاختبار الإلكتروني.

كما بحثت دراسة (نورا عرفة،٢٠٢٢) العلاقة السببية بين أنماط التعلق واجترار الذات (كمتغيرات مستقلة)، والتشوهات المعرفية (متغير وسيط)، والميول الانتحارية (كمتغير تابع)، لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء تحليل المسار، إضافة إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص) على كل من التشوهات المعرفية والميول الانتحارية لدى عينة الدراسة. وبلغت عينة الدراسة (٢٢١) طالباً وطالبة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٧٣) وانحراف

معيارى (١.٤٢) من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس بالفرقة الرابعة، وقد طُبق عليهم مقياس أنماط التعلق، ومقياس اجترار الذات، ومقياس التشوهات المعرفية، ومقياس الميول الانتحارية (وكلها من إعداد الباحثة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مطابقة للنموذج المقترح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد اليأس وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للنوع على مقياس الميول الانتحارية، وعدم وجود تأثير للتخصص على كل من التشوهات المعرفية والميول الانتحارية لدى عينة الدراسة.

وهدفت الدراسة (أحمد الطراونة،٢٠٢٣) إلى التعرف على التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٤) طالباً، وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، وتم تطوير مقياسين: مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس قلق العولمة، وفسرت التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة ما مقداره (٠.٧٢٣) وهي قوة تفسير مرتفعة مما يدلل على وجود أثر للتشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى أفراد عينة الدراسة.

وأشارت دراسة (أحمد هانى،٢٠٢٣) إلى التشوهات المعرفية والصور الذهنية كمنبئين ببعض اضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة من الجنسين، و الكشف عن العلاقة بين كل من التشوهات المعرفية والصور الذهنية في التنبؤ ببعض اضطرابات النوم والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث: التشوهات المعرفية والصور الذهنية وبعض اضطرابات النوم ، وبلغت (١١٥) مفردة بين الطلبة والطالبات بالمدينة الجامعية للذكور، والمدينة الجامعية للإناث بجامعة عين شمس في بداية حياتهم الجامعية بالفرقة الأولى بكلياتهم، في الفئة العمرية ما بين (١٨- ٢٢) سنة، بواقع (٦٢) مفردة من الطلبة الذكور، و (٥٣) من الطالبات الإناث، وقد تم تطبيق مقياس التشوهات المعرفية(إعداد الباحث)، مقياس الصور الذهنية(إعداد الباحث)، وبطارية اضطرابات النوم(إعداد شقير، زينب محمود، ٢٠٠٩) على عينة الدراسة، وأسفرت نتائج البحث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في اضطرابات النوم والتشوهات المعرفية والصور الذهنية في اتجاه الإناث، وتكون الفروق لصالح الإناث في التشوهات المعرفية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب الذين يعانون من اضطرابات النوم وانتشار التشوهات المعرفية. تشير النتيجة إلى أن انتشار التشوهات المعرفية مصاحب لاضطرابات النوم لدى الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس اضطرابات النوم والتشوهات المعرفية، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية حيث يتضح أنه كلما زادت الصور الذهنية زادت اضطرابات النوم، كما أسفرت النتائج أن أكثر مؤشرات التشوهات المعرفية تأثيراً في اضطرابات النوم هي (مؤشر التفكير الكارثي، مؤشر التفكير الثنائي، ومؤشر التهوين).

وتهدف دراسة (أحمد جمعه،٢٠٢٤) إلى فحص نمذجة العلاقات السببية بين التشوهات المعرفية والتوقعات المستقبلية السلبية والاحتراق الاكاديمي لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً جامعياً (١٨٠ ذكر، ٢٢٠ أنثي) من طلاب جامعة حلوان،بمتوسط عمري قدره (٢١.٥٤) وانحراف معياري قدره (١.٨٤)، واستخدم الباحث مقياس التشوهات المعرفية إعداد/ (أحمد هارون الشريف، ٢٠١٧)، ومقياس التوقعات المستقبلية السلبية (إعداد/ الباحث)، ومقياس الاحتراق الأكاديمي إعداد (Schaufeli et al., 2002) ترجمة وتعريب الباحث، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية ودرجاتهم على مقياس التوقعات المستقبلية السلبية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية ودرجاتهم على مقياس الاحتراق الأكاديمي، كما توجد مطابقة لنموذج المقترح للعلاقة بين التشوهات المعرفية (كمتغير مستقل) ، والتوقعات المستقبلية السلبية (متغير وسيط)، والاحتراق الأكاديمي (متغير تابع) لدى عينة من طلاب الجامعة.

كما سعت دراسة (ضحي محمود،٢٠٢٤) إلى التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية وفعالية الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية، والكشف عن إسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بفعالية الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية، تكونت عينة الدراسة من (٤٩) من الطلاب المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة قنا، اعتمدت الباحثة على مقياس التشوهات المعرفية من إعداد (اسلام العصار، ٢٠١٥)، وأعدت الباحثة مقياسا لفعالية الذات، كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين التشوهات المعرفية وفعالية الذات، كما بينت نتائج الدراسة أن التشوهات المعرفية تسهم في التنبؤ بفعالية الذات.

المحور الثانى: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة وذوي الإعاقة:

هدفت دراسة (شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة،٢٠٠٧) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير أداة من قبل الباحثين تأكدا من دلالات صدقها وثباتها، طبقت على عينة مكونة من ٤٠٨ طلابا وطالبات من طلبة الجامعات: اليرموك، والهاشمية ومؤتة، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالٍ من قلق المستقبل المهني، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس.

كما سعت دراسة (عطاف أبو غالى ونظمي أبو مصطفي، ٢٠١٦) إلى التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة، وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد

النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال (أهداف الأداء/الإحجام) احتل الترتيب الأول كمنبئ طردي لقلق المستقبل المهني، ويليه:(أهداف الإتقان/الإحجام). بينما كان متغير الرضا عن الدراسة منبئًا عكسياً لقلق المستقبل المهني. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين في مجالي: الأدوار العامة لقسم علم النفس، لصالح الإناث، وجودة برامج اختصاص الإرشاد النفسي، لصالح الذكور. في حين لا توجد فروق دالة بين الجنسين في باقي مجالات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ووجود فروق دالة بين الجنسين في مجال أهداف الأداء/ الإحجام، لصالح الذكور. بينما لا توجد فروق دالة بين الجنسين في باقي مجالات المقياس، وعدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني.

وسعت دراسة (مسعودة سالمي،٢٠١٨) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني، وشملت الدراسة عينة من طلبة السنة الثالثة جامعي من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم التكنولوجية بلغ تعدادهم (٢٠٠) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير واستخدام مقياس قلق المستقبل المهني، وبعد تطبيق الأداة أظهرت النتائج على أن: – مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع. – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني. – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

كما هدفت دراسة (دباغ يمنة، الخير الزهراء، ٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والصحة النفسية لدى الطالب الجامعي بجامعة أحمد دراية بولاية ادرار، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني والصحة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين قلق المستقبل المهني والصحة النفسية لدى طلبة السنة الثالثة جامعي، بينت النتائج عدم وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين الجنسين، وكذلك عدم وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي ، وكما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية بين الجنسين وأيضا لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي .

في حين سعت دراسة (نصر أحمد، ٢٠٢٠) إلى تحديد مستوى الصمود النفسي لدي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعى ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق وأساليب

التفكير الأكثر انتشاراً لدي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعى ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق، والتعرف على الفروق بين طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعى ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق في كل من الصمود النفسي وأساليب التفكير. وتكونت العينة من (٢٧٩) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة كلية التربية جامعة الزقازيق، بعد تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثين) تم تقسيم العينة إلى منخفضي ومرتفعي قلق المستقبل المهني، قام الباحثون بإعداد مقياس أساليب التفكير ومقياس الصمود النفسي، وأسفرت النتائج عن أن درجات الصمود النفسي تتوفر بدرجة متوسطة لدى مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني وبدرجة مرتفعة لدى مجموعة منخفضي قلق المستقبل المهني، وأن مستويات أساليب التفكير متوسطة لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني. كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير، عدا (الأسلوب المحلى) فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فيه لصالح مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني. وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في درجات الصمود النفسي لصالح مجموعة منخفضي قلق المستقبل المهني.

وسعت دراسة (رضا جبر،٢٠٢١) إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل المهني بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث من (٣١١) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة علمي بالبرامج النوعية والعادية ، منهم (١٢٧طالباً بالبرامج النوعية، ١٨٤ طالباً بالبرامج العادية)، طبقت عليهم أدوات البحث (مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية)، من إعداد الباحثة، وكان من أهم نتائج البحث أن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق المستقبل المهني بأبعاده أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزى إلى النوع، وتوجد فروق بين مرتفعي، ومنخفضي قلق المستقبل المهني في كل من اليقظة العقلية، وفاعلية الذات الأكاديمية لصالح المنخفضين في قلق المستقبل المهني، وتوجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، كما يسهم قلق المستقبل المهني واليقظة العقلية بنسبة كبيرة في التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية من التخصصات العلمية.

كما هدفت دراسة (أمل البهنسي وآخرون ٢٠٢٣) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات ما وراء الانفعال وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من ٧٧٢ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمياط، وتمثلت أدوات البحث في مقياس مهارات ما وراء الانفعال ومقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات ما وراء الانفعال وقلق المستقبل المهني.

وهدفت دراسة(منى محمد، ٢٠٢٣) إلى التعرف على تحقيق الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ظل وجود جائحة فيروس كرونا، وتم اختيار العينة من طلاب الفرقة الرابعة ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، تم اختيار عينة قوامها (٢٥٠) طالباً وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة البحث ومن أدوات جمع البيانات: مقياس قلق المستقبل المهني للمراهقين إعداد/ مصطفي عبدالمحسن الحديبي، فؤاد محمد الدواش، فاطمة أحمد رجاء، مقياس تحقيق الذات إعداد/ محمد شحاته ربيع. وكانت أهم النتائج: – توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين تحقيق الذات وقلق المستقبل المهني للمراهقين لدي طلاب كلية التربية الرياضية . توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات علي مقياس قلق المستقبل المهني للمراهقين في المحاور (الاعداد الاكاديمي – توقعات العمل والبطالة– الدرجة الكلية للمقياس) لصالح الطلاب، كما لا يوجد فروق في بعد المشاعر نحو المستقبل المهني .

كما سعت دراسة (زينب عويسات وعصام الجدوع،٢٠٢٤) إلى التعرف على القدرة التنبؤية لقلق المستقبل في تقرير المصير لذوى الإعاقة البصرية بالمدارس الخاصة في عمان وطبقت المقاييس على عينة مكونة من(١٠٠) طالب والطلبة من ذوي الإعاقة البصرية ، وتمثلت الأدوات من مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحثين)، ومقياس تقرير المصير (من إعداد الباحثين)، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل متوسط لدى ذوي الإعاقة البصرية، بينما تقرير المصير لديهم كان مرتفعاً، كما وجد علاقة عكسية بين قلق المستقبل وتقرير المصير ، وأظهرت النتائج أيضاً قدرة قلق المستقبل في التنبؤ بتقرير المصير.

وأشارت دراسة (نرجس زكرى وأخرون ،٢٠٢٤) إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كما تسعى الدراسة إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني ، ومستوى الصحة النفسية وتكونت العينة من(١٠٠) وقد استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع بيانات الدارسة استخدم (١) استبيان : قلق المستقبل المهني ، و استبيان الصحة النفسية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا واعتمادا على برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS 22). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، مع وجود مستوى منخفض للصحة النفسية ، وأيضا وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل المهني والصحة النفسية ، كما أن هناك وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص.

المحور الثالث: الدراسات التي أهتمت بالفراغ الوجودي لدى طلاب الجامعة وذوى الإعاقة :

هدفت دراسة(عفراء العبيدي،٢٠١٥) إلى التعرف على الفراغ الوجودي لدى طلبة جامعة بغداد، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة ، طبق عليهم مقياس الفراغ الوجودي من

إعداد الباحثة ، وكشفت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة لا يعانون من فراغ وجودي، كما يوجد فروق في الفراغ الوجودي في متغير الجنس لصالح الذكور ولا يوجد فروق وفق متغير التخصص الدراسي.

واستهدفت دراسة(أمل الخالدى،٢٠١٧) إلى التعرف على الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣١٠ من طلاب الكليات الانسانية بالجامعة المستنصرية ، وقد طبق عليهم مقياس الحاجة إلى الحب ومقياس الفراغ الوجودي إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي.

كما سعت دراسة(مهدى أحمد،٢٠٢٢) إلى التعرف على الفراغ الوجودي ونمط الشخصية(A B) لدى طلبة الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة طبق عليهم مقياس الفراغ الوجودي ومقياس نمط الشخصية(A B) من إعداد الباحث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بفراغ وجودى متوسط وأن الطلاب أعلى الطالبات في الفراغ الوجودي.

كما هدفت دراسة (أحمد محمود وأخرون ،٢٠٢٣) إلي الكشف عن علاقة الفراغ الوجودي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض بالمتغيرات الديموغرافية، من خلال الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث من طلاب كلية التربية جامعة حلوان التي تعزي للنوع (ذكور – إناث)، وكذلك الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث من طلاب كلية التربية جامعة حلوان التي تعزي للتخصص الاكاديمي (أدبي – علمي).وقد تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وتراوحت أعمارهم من (١٨- ٢٢) سنة بمتوسط عمري (٢٠) سنة. وقد طبق عليهم مقياس الفراغ الوجودي ، وقد أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعزي للنوع (ذكور – إناث)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للتخصص الاكاديمي (أدبي – علمي)

كما كشفت دراسة (عماد الدين مهمل،٢٠٢٣) عن أثر الفراغ الوجودي على الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز الأكاديمي على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة محمد خيضر– بسكرة، بالإضافة إلى التعرف على دلالة الارتباط بين الفراغ الوجودي وكل من الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز الأكاديمي، وهدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن الفروق في الفراغ الوجودي والكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز الأكاديمي، تبعا لمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي الأكاديمي، الكلية، درجة الفراغ الوجودي، ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث المنهج الوصفي باعتباره منهجا مناسبا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٧) طالباً وطالبة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على ثلاث مقاييس: مقياس الفراغ الوجودي لسارة حسام الدين مصطفى (٢٠١٣)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة لريجان نضال كمال عرفة (٢٠٢١) ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لمحمود عبد القادر (١٩٧٧)، تقنين البروفيسور معمريه بشير (٢٠١٣) ، وأسفرت الدراسة عن

وجود أثر تنبؤي بالكفاءة الذاتية المدركة من خلال بعد الملل بنسبة (٥١.٨٪) وبالدافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال بعد الملل بنسبة (٥٣.٨٪) وبعد اليأس بنسبة (٢٤.٩٪)

وأخيراً هدفت دراسة (محمد حمدون، وسحر عطية،٢٠٢٤) إلى التعرف على عَلاقة الفراغ الوجودي والإدمان الرقمي لدى طلاب الجامعة، وكذلك علاقة الذكاء الخُلُقي بكل من الفراغ الوجودي والإدمان الرقمي، والفروق في الذكاء الخلقي والفراغ الوجودي والإدمان الرقمي وفقا لمتغيريّ النوع والتخصص، وأيضا معرفة الدور الذي يؤديه الذكاء الخلقي في العلاقة ما بين الفراغ الوجودي والإدمان الرقمي، وشملت عينة البحث (٥٣٩) طالبا وطالبة بجامعة الأزهر ، واستخدم البحث مقياس الفراغ الوجودي من إعداد (قاسم وآخرون، ٢٠١٣)، ومقياسي الذكاء الخلقي، والإدمان الرقمي، وهما من (إعداد الباحثَين)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفراغ الوجودي والإدمان الرقمي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدرجة الكلية للذكاء الخلقي وبعض أبعاد الفراغ الوجودي، وكذلك بعض أبعاد الذكاء الخلقي وبعض أبعاد الفراغ الوجودي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء الخلقي والإدمان الرقمي، كما توصل البحث إلى وجود فروق في كلٍ من الذكاء الخلقي والإدمان الرقمي وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور، وفي الفراغ الوجودي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في الذكاء الخلقي والفراغ الوجودي والإدمان الرقمي وفقا لمتغير التخصص (كليات نظرية- كليات عملية)، وأخيرا توصلت نتائج البحث إلى أن الذكاء الخلقي له دور معدل في العلاقة بين الفراغ الوجودي والإدمان الرقمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. حصلت الباحثة على دراسات لمتغيرات الدراسة لدى طلاب الجامعة بمفردهم ولدى ذوي الإعاقة بمفردهم لكن لا توجد دراسة تبنت المفاهيم النفسية التابعة للدراسة لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة إلا دراسة(حادة العوادى،٢٠١٨) .
٢. ارتبطت التشوهات المعرفية في الدراسات التي تم الحصول عليها على طلاب الجامعة – في حدود علم الباحثة- بعدة أنواع من القلق كالقلق الاجتماعى ، وقلق الاختبار الإلكتروني ، وقلق التصور المعرفى، وقلق العولمة، لكن لم توجد دراسة ربطت التشوهات المعرفية بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.
٣. تركيز الدراسات التي استعانت بعينات من طلاب الجامعة على الفرق الرابعة من الطلاب دون التوجه لكل الطلاب بكل الفرق الدراسية بالجامعة ماعدا دراسة(أحمد هانى،٢٠٢٣) التي استعانت بالفرق الأولى بالكليات.

ومن خلال ما سبق عرضه من دراسات يمكن **صياغة الفروض** التي تسعى الدراسة للتحقق منها، كما يلى:

١. توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، وكلا من(قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – الجنس – مكان الإقامة – نوعية الإعاقة – الفرقة الدراسية– سبب الإعاقة – طول فترة الإعاقة– الحالة الاجتماعية للأسرة– الحالة الاقتصادية للأسرة).

٣. يمكن التنبؤ بالفراغ الوجودي وقلق المستقبل المهني تبعاً للتشوهات المعرفية(التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين) لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة.

- **المنهج وإجراءات الدراسة:**

أولاً: المنهج: قامت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذى يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة " التشوهات المعرفية " وتوضيح ارتباطها بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي وكذلك مقارنة هذه المتغيرات بين عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة في مجموعة من المتغيرات الديموجرافية.

ثانياً: عينة الدراسة تكوينها ووصفها

اشتملت عينة الدراسة على (٤٣) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة بجامعة جنوب الوادي بقنا للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م)، ويتراوح المتوسط العمري للعينة بمقدار(٢٠.٩١)، وانحراف معياري قدره (± ١.٩٢).

ويوضح جدول(١) توزيع افراد العينة الاساسية طبقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

الجنس		العمر		مكان الإقامة		نوعية الإعاقة		الفرقة الدراسية			
ذكر	أنثى	١٨-٢٠	٢١-٢٥	مدينة	قرية	سمعية	بصرية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
٣٣	١٠	١٩	٢٤	٣٠	١٣	١٢	٣١	٩	٨	١٠	١٦

سبب الإعاقة			طولة فترة الإعاقة			الحالة الاجتماعية للأسرة			الحالة الاقتصادية للأسرة		
خلقية	ناتجة عن مرض	ناتجة عن حادثة	منذ الولادة	منذ سنة	منذ أكثر من سنة	الوالدان يقيمان معاً	الوالدان منفصلان	الوالدان يقيمان معاً بدون طلاق	الدخل يكفي الضروريات والكماليات ويبقى فائض	الدخل يكفي لسد الضروريات والكماليات	الدخل يكفي لسد الضروريات فقط	الدخل لا يكفي لسد الضروريات
٣٨	٣	٢	٣٨	١	٤	٣٣	٨	٢	٦	١٤	٢٢	١

ويتبين من الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة الأساسية على مجموعة من المتغيرات الديموجرافية فقد أمكن توزيع مجموعات فرعية على كل متغير منها حتى يسهل عملية استكشاف مدى علاقة كل متغير بمفاهيم الدراسة الحالية.

ثالثاً: أدوات الدراسة قبل التحقق من كفاءتها السيكومترية:

١. استمارة البيانات الديموجرافية (من إعداد الباحثة: مريم صوص, ٢٠٢٥):

تضمنت مجموعة من البيانات المتطلبة بالدراسة ومن أبرزها (الجنس، مكان الإقامة، الفرقة الدراسية، نوعية الإعاقة، سبب الإعاقة، طول فترة الإعاقة، والحالة الاجتماعية للأسرة، والحالة الاقتصادية للعائلة)، وقد تنوعت الاختيارات على كل بيان ، بالنسبة للجنس فكان ذكر وأنثى، وأما مكان الإقامة فكان اختيارين مدينة وريف، وبخصوص الفرقة الدراسية تراوحت الاختيارات إلى أربعة هم الفرقة الأولى والفرقة الثانية والفرقة الثالثة والفرقة الرابعة، وأما بالنسبة لنوعية الإعاقة فكانت إعاقة سمعية وإعاقة بصرية، وبخصوص سبب الإعاقة فكانت ثلاثة اختيارات هم: خلقية ، ناتجة عن مرض ، وناتجة عن حادث، وبالنسبة لطول فترة الإعاقة فكانت الاختيارات منذ الولادة ومنذ سنة ومنذ أكثر من سنة، وبخصوص الحالة الاجتماعية للأسرة فكانت ثلاثة اختيارات هم: الوالدان يقيمان معاً، الوالدان منفصلان، الوالدان منفصلان بدون طلاق، وأخيراً الحالة الاقتصادية للعائلة فكانت أربعة اختيارات الدخل يكفي الضروريات والكماليات ويبقي فائض والدخل يكفي لسد الضروريات والكماليات، والدخل يكفي لسد الضروريات فقط، والدخل لا يكفي لسد الضروريات.

٢. **مقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة (من إعداد الباحثة :مريم صوص,٢٠٢٥):** وذلك بما يتناسب مع الدراسة ومتغيراتها المستهدفة بالقياس ، وبما يلائم عينة الدراسة، فقد تكون من (٣٠) بند بصورته الأولية منقسمة على خمس أبعاد للتشوهات المعرفية بوضعية ٦ بنود لكل بعد من الأبعاد الآتية (التجريد الانتقائي ، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات ، والمقارنة مع الآخرين)، ويحدد المشارك درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس الشدة بين ١: ٣ درجات، ولا توجد بنود عكسية، وتكون الدرجة الكلية ٣٠× ٣= ٩٠ درجة، وقد استمدت الباحثة بنود المقياس من خلال حصر عدد لا بأس به من المقاييس العربية والاجنبية السابق استخدامها في الأبحاث والدراسات العلمية؛ فكان من المقاييس الاجنبية التي شملها الحصر مقياس " كيف أفكر" عن التشوهات المعرفية لـــــ Nas, Brugman, &Koops, (2008). ومقياس التشوهات المعرفية لـــــ(Roberts,2015). واستبيان التشوهات المعرفية (Kaplan, Morrison, Goldin, Olino, Heimberg, , & Gross, J. 2017). ومقياس التشوهات المعرفية .(Labrador, Labrador, Crespo, Echeburua, &Becona, 2020) ومن المقاييس العربية استبيان المعتقدات اللاعقلانية لـــ(لبنى أحمان،٢٠٠٦) ومقياس التشوهات المعرفية للمراهقين لـــــ(إسلام العصار،٢٠١٥). ومقياس التشوهات المعرفية لـــ(علا نصار،٢٠١٥). ومقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعى لـــ(لمياء صلاح الدين،٢٠١٥). ومقياس التشوهات المعرفية لـــــ (طارق بدر،٢٠١٧) . ومقياس التشوهات المعرفية لـــــ (ريم صالحة،٢٠١٨). ومقياس التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة (آية عبد المحسن،٢٠٢٤).

٣. **مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة(إعداد: دباغ يمنة، الخير الزهراء، ٢٠٢٠):** وهو يتكون من ٣٨ بند مقسم على أربعة أبعاد (البند ١ : ٨ يخص التفكير السلبي تجاه المستقبل، والبند ٩: ١٧ يخص التفكير في الدراسة وآفاق التخصص، والبند من ١٨: ٣٠ يخص إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها، وأخيراً البند ٣١ : ٣٨ يخص تحقيق الاستقرار الأسرى والاجتماعي)، وتتطلب الإجابة على المقياس (موافق =٣ ، وموافق إلى حد = ٢ ،وغير موافق=١)، وقد شمل المقياس بنود عكسية (٤، ١٢، ١٦، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦) ، وتتطلب الإجابة عليهم (موافق =١ ، وموافق إلى حد = ٢ ،وغير موافق=٣)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ٣٨ × ٣= ١١٤ درجة، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتيجة دالة ٠.٨٣، أما بخصوص الصدق فقد تم استخدام صدق المحكمين والصدق التمييزي، والذى كانت نتائجه دالة عند ٠.٠١ ، والصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وقد كانت النتيجة دالة بنسبة ٠.٩١ .

٤. **مقياس الفراغ الوجودي لذوي الإعاقة (إعداد الباحثة: مريم صوص, ٢٠٢٥):** وقد استمدت الباحثة بنود المقياس من خلال حصر عدد لا بأس به من المقاييس العربية السابق استخدامها في الأبحاث والدراسات العلمية فكان من المقاييس التي شملها الحصر مقياس خواء المعنى لدى عينة من العميان لـــــ(محمد معوض،١٩٩٨). ومقياس الفراغ الوجودي لـــــ(كمال الخيلانى،٢٠١٣). ومقياس الفراغ الوجودي لـــــ (أمل الخالدى،٢٠١٧). ومقياس الفراغ الوجودي لدى شباب الجامعة لـــــــ (طلعت غبريال وآخرون ،٢٠١٧). ومقياس الفراغ الوجودي لطلاب الجامعة إعداد (حسام هيبة وآخرون ،٢٠٢٣).

ويتكون المقياس بالدراسة الراهنة من (٣٠) بند منقسم إلى ثلاث أبعاد: البعد الأول اللامعنى من بند ١: ١٠ (بند ٦ عكسي) ، والبعد الثانى اليأس من بند ١١: ٢٠ (بند ١٦ عكسي) ، والبعد الثالث الملل من بند٢١: ٣٠(بند ٣٠ عكسي)، وتتطلب الإجابة على البنود اختيار واحد من ثلاثة اختيارات (لا تنطبق =١ وتنطبق أحياناً=٢ ، وتنطبق كثيراً=٣)، وتكون الدرجات بالعكس في البنود العكسية على نفس الاختيارات، والدرجة الكلية على المقياس ٣٠× ٣=٩٠ درجة.

إجراءات تقدير الكفاءة السيكومترية للأدوات:

- **صدق المقياس:**

اعتمدت الباحثة في تقدير صدق الأداة المعدة على أساليب الصدق التالية:

١. **صدق المحكمين:** استخدم بمقياس التشوهات المعرفية والفراغ الوجودي الذى أعدتهم الباحثة، وقد تم عرضهم على خمس أعضاء هيئة تدريس بالجامعات المصرية[١] ، وتم استبعاد أي بند كانت نسبه الاتفاق عليه أقل من ٨٠٪.

[١] قد قمنا بالاستعانة بعدد من المحكمين ، وهم (ا.د/ خالد سعد أستاذ بقسم الصحة النفسية بكلية التربية بقنا، ا.د/ عصام الطيب أستاذ بقسم الصحة النفسية بكلية التربية بقنا، ا.د/مصطفي ابو المجد استاذ بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي بقنا ،

ويشير "كلين" ١٩٩٣ إلى إن تقدير مدى التطابق بين فقرات المقياس والمجال الذى يقيسه الاختبار لا يلزم فيه أن يعتمد تقدير هذا النمط من الصدق على مؤشر إحصائي أو على تقديرات كمية محددة ، بل يمكن أن يؤسس على أحكام منطقية فقط تستمد من المتخصصين في المجال النفسي (هناء شويخ،٢٠٠٧ :٢١٣-٢١٤).

أ- تم إدخال بعض التعديلات في صياغة البنود لتصبح أكثر وضوحاً ودقة وأقرب إلى السهولة في فهمها واستيعابها لتناسب أمهات مرضى السكرى .

ب- تم حذف عدد من البنود المتشابهة ، لمنع تكرار الأفكار بصور متعددة .

ج- ولقد اقر المحكمون بكفاءة المقياس ، وبوجود اتساق واضح بين مضمون كل أداة منها والوظيفة الرئيسية التي أعدت لها.

٢. **حساب صدق الاتساق الداخلى** : من خلال ارتباط البند بالبعد، وارتباط البند بالدرجة الكلية ، وارتباط البعد بالدرجة الكلية.

٣. **حساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى)** : عن طريق حساب الفروق بين المنخفضين والمرتفعين من أفراد العينة على أدوات الدراسة.

- **ثبات المقياس : قد تم حساب الثبات للمقياس بالأساليب التالية:**

أ- ألفا كرونباخ:

يشير " جليفورد " Guilford (١٩٦٥) إلى أن معامل ثبات ألفا أداة إحصائية حساسة لاكتشاف أخطاء العينة والقياس، ويتم فيها حساب أتساق وتجانس المقياس الواحد، حيث يشير ارتفاع معامل ألفا إلى أن مفردات المقياس الواحد تعبر عن مضمون واحد (من خلال: هناء شويخ، ٢٠٠٧، ٢٣٣).

ب-القسمة النصفية :

أما الطريقة الثانية لحساب الثبات فهي القسمة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان ــبراون، وهى تعتبر مقاساً للثبات الداخلي حيث يكون النصفين متضمنين داخل اختبار واحد، وفى هذه الطريقة يتم تطبيق اختبار واحد فقط ثم يجزأ إلى نصفين، ويتم تقدير درجات النصف الفردى، وتقدير درجات النصف الزوجي، وقد بين "سبيرمان" و "بروان " عام ١٩١٠ أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي اختبار إذا عرف معامل ثبات نصفه أو أي جزء منه بشرط ان تكون الأجزاء متكافئة(أحمد غنيم ونصر صبري،٢٩٥،٢٠٠٠).

وفيما يلى نعرض لنتائج هذه الاجراءات :

ا.د/ هناء شويخ أستاذ بكلية الآداب بجامعة الفيوم، ا.م.د/ زيزى ابراهيم أستاذ مساعد بكلية الآداب بجامعة الفيوم، ولهم مني كل الشكر والتقدير.

أولًا: مقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة (إعداد الباحثة) :

أ- صدق مقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة:

قامت الباحثة بحساب الصدق بعدة طرق(صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية) ، وفيما يلي عرضها بالتفصيل:

١- صدق المحكمين لمقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة:

ويتضح من خلال جدول (٢) نسب أتفاق المحكمين على مقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة

التجريد الانتقائى		التضخيم والتهوين		تفكير الكل أو اللاشئ		لوم الذات		المقارنة مع الآخرين	
البنود	نسب الاتفاق	البنود	نسب الاتفاق	البنود	نسب الاتفاق	البنود	نسب الاتفاق	البنود	نسب الاتفاق
١	١٠٠ ٪	٧	١٠٠ ٪	١٣	١٠٠ ٪	١٩	٦٠ ٪	٢٥	١٠٠ ٪
٢	١٠٠ ٪	٨	١٠٠ ٪	١٤	١٠٠ ٪	٢٠	١٠٠ ٪	٢٦	١٠٠ ٪
٣	١٠٠ ٪	٩	١٠٠ ٪	١٥	١٠٠ ٪	٢١	١٠٠ ٪	٢٧	١٠٠ ٪
٤	٦٠ ٪	١٠	١٠٠ ٪	١٦	١٠٠ ٪	٢٢	١٠٠ ٪	٢٨	١٠٠ ٪
٥	١٠٠ ٪	١١	١٠٠ ٪	١٧	١٠٠ ٪	٢٣	١٠٠ ٪	٢٩	١٠٠ ٪
٦	٦٠ ٪	١٢	١٠٠ ٪	١٨	١٠٠ ٪	٢٤	١٠٠ ٪	٣٠	١٠٠ ٪

ومن استعراض الجدول رقم(٢) فقد تفاوت نسب اتفاق المحكمين من ٦٠٪ إلى ١٠٠ %، وقد تم حذف البنود التي كانت نسب اتفاقها أقل من ٨٠٪، وهم البند رقم (٤، ٦) بالتجريد الانتقائي، وبند(١٩) بلوم الذات، ليستقر المقياس على ٢٧ بند من أصل ٣٠ بند وضعوا كصيغة مبدئية، كما تم إعادة صياغة خمسة بنود من المقياس صياغة لغوية، وهى ضمن البنود التي تم الاتفاق عليها.

٢- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين البند بالبُعد ، وكانت الدرجات كالتالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط البند بالبعد والبند بالدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة (ن=٤٣)

البند	ارتباط البند بالبعد	البند	ارتباط البند بالبعد
١. التجريد الانتقائى		٢. التضخيم والتهوين	
١	٠.٧٨	٥	٠.٨٥
٢	٠.٨٨	٦	٠.٨٩
٣	٠.٨٣	٧	٠.٩٢
٤	٠.٩٣	٨	٠.٩٥

البند	ارتباط البند بالبعد	البند	ارتباط البند بالبعد
		٩	٠.٩٤
		١٠	٠.٧٨
٣. تفكير الكل أو اللاشئ		٤. لوم الذات	
١١	٠.٩١	١٧	٠.٩٥
١٢	٠.٧٧	١٨	٠.٩٦
١٣	٠.٧٩	١٩	٠.٩٠
١٤	٠.٧٨	٢٠	٠.٩٦
١٥	٠.٨٣	٢١	٠.٩٣
١٦	٠.٨٥		
٥. المقارنة مع الآخرين			
٢٢	٠.٨٤	٢٧	٠.٩٤
٢٣	٠.٩١		
٢٤	٠.٩٧		
٢٥	٠.٨٨		
٢٦	٠.٩٣		

يتضح من الجدول رقم(٣) ارتباط كل البنود بالأبعاد الخاصة بها ، وتراوح معدل الارتباط من (٧٧, : ٩٧,)، وهى معاملات ارتباط لا تؤدى إلى حذف البنود لعدم قلته عن ٠.٢٥.

٣- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة:

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين في مقياس التشوهات المعرفية تصاعديا وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس (أعلى من ٢٥٪) ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (أقل من ٢٥٪)، ويوضح ذلك جدول (٤) :

جدول رقم (٤) يعرض معاملات الصدق التمييزي لمقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة:

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
٣	المنخفضين	١٠	١.٠٠	٠.٠٠٠	١٢.٥٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٣٣٢		
٤	المنخفضين	١٠	١.٢٠	٠.٤٢٢	١٣.٥٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
التجريد الانتقائى	المنخفضين	١٠	٤.٩٠	١.٢٨٧	١٧.٤٥٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	١٢.٠٠	٠.٠٠٠		
٥	المنخفضين	١٠	١.٨٠	٠.٧٨٩	٤.٨١١	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٦	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٧	المنخفضين	١٠	١.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٧٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠١		
٨	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٩	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٠	المنخفضين	١٠	١.٨٠	٠.٤٢٢	٩.٠٠-	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
التضخيم والتهوين	المنخفضين	١٠	٩.٤٠	٢.٢٢١	١٢.٢٤٤	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	١٨.٠٠	٠.٠٠٠		
١١	المنخفضين	١٠	١.٨٠	٠.٤٢٢	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٢	المنخفضين	١٠	٢.٠٠	٠.٤٧١	٦.٧٠٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٣	المنخفضين	١٠	٢.١٠	٠.٥٦٨	٥.٠١٤	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٤	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٥	المنخفضين	١٠	١.٩٠	٠.٥٦٨	٦.١٢٨	٠.٠٠٠١

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٦	المنخفضين	١٠	١.٧٠	٠.٤٨٣	٨.٥١٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
تفكير الكل أو اللاشئ	المنخفضين	١٠	١٠.٩٠	١.٣٧٠	١٦.٣٨٥	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	١٨.٠٠	٠.٠٠٠		
١٧	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٨	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٩	المنخفضين	١٠	١.٢٠	٠.٤٢٢	١٣.٥٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٠	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢١	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
لوم الذات	المنخفضين	١٠	٦.٦٠	١.٧٧٦	١٤.٩٥٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	١٥.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٢	المنخفضين	١٠	١.٧٠	٠.٦٧٥	٦.٠٩١	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٣	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٤	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٥	المنخفضين	١٠	١.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٧٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٦	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٧	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
المقارنة مع الآخرين	المنخفضين	١٠	٩.٣٠	٢.٦٦٩	١٠.٣٠٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	١٨.٠٠	٠.٠٠٠		

يتبين من الجدول رقم(٤) أن جميع عبارات المقياس والأبعاد جاءت دالة عند مستوي دلالة ما بين (٠.٠٠٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

ب-ثبات مقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة:

تم حساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة القسمة النصفية، وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات القسمة النصفية عن طريق تقسيم الاختبار لعبارات فردية وزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينها، ويعرض جدول (٥) لمعاملات الثبات:

جدول رقم (٥) يعرض معاملات ثبات مقياس التشوهات المعرفية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة

المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
التجريد الانتقائى	٠.٨٨١	٠.٨٦٨
التضخيم والتهوين	٠.٩٤٨	٠.٩٦٨
تفكير الكل أو اللاشئ	٠.٩٠٠	٠.٨٨٧
لوم الذات	٠.٩٦٩	٠.٩٧١
المقارنة مع الآخرين	٠.٩٦٢	٠.٩٣١

ويتضح من الجدول رقم(٥) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان، وقد تراوحت بين (٠,٨٦ و ٠,٩٧)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجات ثبات عالية ، بما يسمح بإمكانية الاعتماد عليه في جمع بيانات الدراسة.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل المهني (دباغ يمنة، الخير الزهراء، ٢٠٢٠):

يتكون المقياس من (٣٨ بند) ، وفيما يلي عرضه بالتفصيل:

أ- **صدق مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة الاتساق الداخلى:**

حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين البند والبعد والدرجة الكلية ، والبعد بالدرجة الكلية ، وكانت الدرجات كالتالي:

جدول (٦) يعرض معاملات ارتباط البند بالبعد والبند بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني (ن=٤٣)

البند	ارتباط البند بالبُعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	٠.٩٥٨	٠.٩٣٩	٢٠	٠.٨٠٢	٠.٨٢٥
٢	٠.٩٢٨	٠.٩١٧	٢١	٠.٦٤٤	٠.٥٧٢
٣	٠.٩٣٤	٠.٩١٠	٢٢	٠.٨٦٨	٠.٨٥٤
٤	٠.٨٦٤	٠.٨١٢	٢٣	٠.٨٤٤	٠.٨٤٨
٥	٠.٩٢٩	٠.٨٩٩	٢٤	٠.٢٠٣	٠.١١٩
٦	٠.٧٩٨	٠.٧٠٥	٢٥	٠.٨١٤	٠.٨٢٨

البند	ارتباط البند بالبُعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية
٧	٠.٩٥١	٠.٩١٠	٢٦	٠.٨٤١	٠.٨١٨
٨	٠.٩١٧	٠.٩١٨	٢٧	٠.٨٠٥	٠.٨٠٣
٩	٠.٨٨٣	٠.٨٧١	٢٨	٠.٢٣٩	٠.١٥٧
١٠	٠.٨٩٧	٠.٩٣٢	٢٩	٠.٥٨٨	٠.٥٩٦
١١	٠.٨١٢	٠.٧٥٦	٣٠	٠.٦٢٢	٠.٥٤٣
١٢	٠.٨٢٠	٠.٧٦٩	٣١	٠.٦١٢	٠.٢٣٤
١٣	٠.٨٨٧	٠.٨٧٤	٣٢	٠.٢٠٥	٠.٧٧٧
١٤	٠.٨٩٨	٠.٨٧٢	٣٣	٠.٥٢٤	٠.٠٤٠
١٥	٠.٨١٥	٠.٧٩٦	٣٤	٠.٦٨٢	٠.٢٣٣
١٦	٠.٨٧٢	٠.٨٧٢	٣٥	٠.١٤٣	٠.١١٨
١٧	٠.٧٤٣	٠.٧٣٤	٣٦	٠.٣٩٥	٠.٢٣٩
١٨	٠.٨٦٠	٠.٨٧٣	٣٧	٠.٢٢٥	٠.٥٢٤
١٩	٠.٨٩٣	٠.٩٠٣	٣٨	٠.٥٠٤	٠.٢٢٤

جدول (٧) يعرض معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني (ن=٤٣)

البعد	عدد العبارات	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	٨	٠.٩٦٥
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٩	٠.٩٧٩
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	١١	٠.٩٦٦

يتضح من الجداول السابقة(٦، ٧) ارتباط كل البنود بالبعد وبالدرجة الكلية، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية بدلالة ٠.٠١، فيما عدا البنود رقم (٢٤، ٢٨) ببعد إمكانية الحصول على مهنة، وتم حذف بعد تحقيق الاستقرار الأسرى والاجتماعي من بند(٣١: ٣٨) لعدم دلالته، ليستقر المقياس على ٢٨ بند .

ب-ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:

تم حساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة القسمة النصفية، وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات القسمة النصفية عن طريق تقسيم الاختبار لعبارات فردية وزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينها، ويعرض جدول (٨) لمعاملات الثبات:

جدول رقم (٨) يعرض معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل المهني

المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
التفكير السلبي تجاه المستقبل	٨	٠.٩٦٨	٠.٩٥٢
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٩	٠.٩٤٤	٠.٩١٥
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	١١	٠.٩٤٤	٠.٩١٥
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٢٨	٠.٩٧٥	٠.٩٥٥

ويتضح من الجدول رقم(٨) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان، وقد تراوحت بين (٠,٩١ و ٠,٩٧)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجات ثبات عالية ، بما يسمح بإمكانية الاعتماد عليه في جمع بيانات الدراسة.

ثالثاً: مقياس الفراغ الوجودي (إعداد الباحثة)

يتكون المقياس من (٣٠ بند) ، وفيما يلي عرضه بالتفصيل:

أ- صدق مقياس الفراغ الوجودي:

قامت الباحثة بحساب الصدق بعدة طرق(صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية)، وفيما يلي عرضها بالتفصيل:

١- صدق المحكمين لمقياس الفراغ الوجودي:

ويتضح من خلال جدول (٩) نسب أتفاق المحكمين على مقياس الفراغ الوجودي

اللامعنى		اليأس		الملل	
البنود	نسب الاتفاق	البنود	نسب الاتفاق	البنود	نسب الاتفاق
١	١٠٠ ٪	١١	١٠٠ ٪	٢١	١٠٠ ٪
٢	١٠٠ ٪	١٢	١٠٠ ٪	٢٢	١٠٠ ٪
٣	١٠٠ ٪	١٣	١٠٠ ٪	٢٣	١٠٠ ٪
٤	١٠٠ ٪	١٤	١٠٠ ٪	٢٤	١٠٠ ٪
٥	١٠٠ ٪	١٥	٦٠ ٪	٢٥	٦٠ ٪
٦	١٠٠ ٪	١٦	١٠٠ ٪	٢٦	١٠٠ ٪
٧	٦٠ ٪	١٧	١٠٠ ٪	٢٧	٦٠ ٪
٨	١٠٠ ٪	١٨	١٠٠ ٪	٢٨	١٠٠ ٪
٩	١٠٠ ٪	١٩	١٠٠ ٪	٢٩	٦٠ ٪
١٠	٦٠ ٪	٢٠	١٠٠ ٪	٣٠	١٠٠ ٪

ومن استعراض الجدول رقم(٩) فقد تفاوت نسب اتفاق المحكمين من ٦٠٪ إلى ١٠٠ %، وقد تم حذف البنود التي كانت نسب اتفاقها أقل من ٨٠٪، وهم البند رقم (٧، ١٠) باللامعنى ، وبند (١٥) باليأس، وبند(٢٥، ٢٧، ٢٩) بالملل، ليستقر المقياس على ٢٤ بند من أصل ٣٠ بند وضعوا كصيغة مبدئية، كما تم إعادة صياغة عدة بنود من المقياس صياغة لغوية، وهى ضمن البنود التي تم الاتفاق عليها.

٢- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الفراغ الوجودي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين البند بالبُعد والدرجة الكلية، والبعد بالدرجة الكلية، وكانت الدرجات كالتالي:

يعرض جدول (١٠) معاملات ارتباط البند بالبعد والبند بالدرجة الكلية لمقياس الفراغ الوجودي (ن=٤٣)

البند	ارتباط البند بالبُعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	٠.٨٢٧	٠.٧٩٩	١٣	٠.٩٤٣	٠.٩٣٧
٢	٠.٩٢٨	٠.٩٣١	١٤	٠.٨٤٥	٠.٨٢٧
٣	٠.٩١٩	٠.٩٢٥	١٥	٠.٩٣٩	٠.٩٢١
٤	٠.٩١٥	٠.٩٠٨	١٦	٠.٩٤٦	٠.٩٢٥
٥	٠.٩١٧	٠.٨٩٨	١٧	٠.٩٢٤	٠.٩١٥
٦	٠.٤٥٩	٠.٣٧١	١٨	٠.٩٧٠	٠.٩٥٨
٧	٠.٧٩٠	٠.٧٨٠	١٩	٠.٩٧٠	٠.٩٥٣
٨	٠.٨٧٤	٠.٨٦٠	٢٠	٠.٩٧٧	٠.٩٣٢
٩	٠.٨٩٨	٠.٨٩٧	٢١	٠.٩٣٣	٠.٨٧٨
١٠	٠.٩٣٥	٠.٩٣٠	٢٢	٠.٩٦٠	٠.٩٣٦
١١	٠.٩٧٢	٠.٩٦١	٢٣	٠.٩٦٠	٠.٩٢١
١٢	٠.٩٧٠	٠.٩٥٦	٢٤	٠.٩٤٣	٠.٩٢١

جدول (١١) معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس الفراغ الوجودي (ن=٤٣)

البعد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
اللا معني	٠.٩٧٨
اليأس	٠.٩٨٨
الملل	٠.٩٦٩

يتضح من الجداول السابقة رقم (١٠, ١١) ارتباط كل البنود بالبعد وبالدرجة الكلية، وارتباط الابعاد بالدرجة الكلية، وتراوح معدل الارتباط من (,٣٧ : ,٩٨) بدلالة ٠.٠١، وهى معاملات ارتباط لا تؤدى إلى حذف البنود لعدم قلته عن ٠.٢٥.

٣- صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي) لمقياس الفراغ الوجودي:

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين في مقياس التشوهات المعرفية تصاعدياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس (أعلى من ٢٥٪) ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (أقل من ٢٥٪)، ويوضح جدول (١٢) نتائج المقارنة الطرفية :

جدول رقم (١٢) يعرض معاملات الصدق التمييزي لمقياس الفراغ الوجودي لدي عينة الدراسة

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٣	المنخفضين	١٠	١.١٠	٠.٣١٦	١٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٤	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٥	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٦	المنخفضين	١٠	٢.٢٠	٠.٧٨٩	٣.٢٠٧	٠.٠٠٠٥
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٧	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٨	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
اللامعني	المنخفضين	١٠	١١.٤٠	٢.٦٣٣	١٥.١٣٢	٠.٠٠٠١

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
	المرتفعين	١٠	٢٤.٠٠	٠.٠٠٠		
٩	المنخفضين	١٠	١.٢٠	٠.٤٢٢	١٣.٥٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٠	المنخفضين	١٠	١.٢٠	٠.٤٢٢	١٣.٥٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١١	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٢	المنخفضين	١٠	١.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٧٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٣	المنخفضين	١٠	١.٣٠	٠.٤٨٣	١١.١٢٩	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٤	المنخفضين	١٠	١.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٧٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٥	المنخفضين	١٠	١.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٧٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٦	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٧	المنخفضين	١٠	١.٦٠	٠.٥١٦	٨.٥٧٣	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
اليأس	المنخفضين	١٠	١٣.١٠	٣.١٥٠	١٢.٥٢٢	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٢٧.٠٠	٠.٠٠٠		
١٨	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
١٩	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٠	المنخفضين	١٠	١.٥٠	٠.٥٢٧	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢١	المنخفضين	١٠	١.٧٠	٠.٤٨٣	٨.٥١٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٢	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٣	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
٢٤	المنخفضين	١٠	١.٤٠	٠.٥١٦	٩.٧٩٨	٠.٠٠٠١

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
	المرتفعين	١٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠		
الملل	المنخفضين	١٠	١٠.٤٠	٣.٣٠٧	١٠.١٣٧	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٢١.٠٠	٠.٠٠٠		
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	المنخفضين	١٠	٣٤.٩٠	٨.٩٦٢	١٣.٠٩٠	٠.٠٠٠١
	المرتفعين	١٠	٧٢.٠٠	٠.٠٠٠		

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن جميع عبارات المقياس والأبعاد جاءت دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠١).

أ- ثبات مقياس الفراغ الوجودي في الدراسة الراهنة:

تم حساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وطريقة القسمة النصفية، وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات القسمة النصفية عن طريق تقسيم الاختبار لعبارات فردية وزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينها، ويعرض جدول (١٣) لمعاملات الثبات:

جدول رقم (١٣) يعرض معاملات ثبات مقياس الفراغ الوجودي

المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات القسمة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
اللامعني	٨	٠.٩٣٧	٠.٨٨١
اليأس	٩	٠.٩٨٠	٠.٩٦٥
الملل	٧	٠.٩٨٥	٠.٩٧٣
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٢٤	٠.٩٨٨	٠.٩٧٦

ويتضح من الجدول رقم(١٣) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان، وقد تراوحت بين (٠,٨٨ و ٠,٩٨)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجات ثبات عالية ، بما يسمح بإمكانية الاعتماد عليه في جمع بيانات الدراسة.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه **توجد علاقة ارتباطية بين كل من التشوهات المعرفية و(قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة** ، وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجداول التالية (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) تعرض ذلك:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي) ومتغيرات الدراسة (قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) (ن=٤٣)

	التجريد الانتقائي / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٣)	
		الارتباط	الدلالة
قلق المستقبل المهني	التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٨٠٥	,٠١
	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٠.٧٣٠	,٠١
	إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٠.٧٩٦	,٠١
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٠.٨٠٧	,٠١
الفراغ الوجودي	اللامعني	٠.٠٦٩	,٦٥
	اليأس	٠.٨٣٤	,٠٠٠١
	الملل	٠.٨١٠	,٠٠٠١
	الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٠.٨٥٨	,٠٠٠١

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية (التضخيم والتهوين) ومتغيرات الدراسة (قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) (ن=٤٣)

	التضخيم والتهوين / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٣)	
		الارتباط	الدلالة
قلق المستقبل المهني	التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٨٩٠	,٠١
	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٠.٨٢٢	,٠١
	إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٠.٨٥٧	,٠١
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٠.٨٨٦	,٠١
الفراغ الوجودي	اللامعني	٠.٠٦٩	,٦٦
	اليأس	٠.٩٠٦	,٠٠٠١
	الملل	٠.٩٢٢	,٠٠٠١
	الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٠.٩٣١	,٠٠٠١

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية (تفكير الكل أو اللاشئ) ومتغيرات الدراسة (قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) (ن=٤٣)

	تفكير الكل أو اللاشئ / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٣)	
		الارتباط	الدلالة
قلق المستقبل المهني	التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٨١٩	,٠١
	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٠.٧٤١	,٠١
	إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٠.٧٨٣	,٠١
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٠.٨٠٨	,٠١
الفراغ الوجودي	اللامعني	٠.٠٠٤	,٩٧
	اليأس	٠.٨٤٩	,٠٠٠١
	الملل	٠.٨٧٧	,٠٠٠١
	الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٠.٨٨٨	,٠٠٠١

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية (لوم الذات) ومتغيرات الدراسة (قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) (ن=٤٣)

	لوم الذات / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٣)	
		الارتباط	الدلالة
قلق المستقبل المهني	التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٦٨٦	,٠١
	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٠.٧٠٤	,٠١
	إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٠.٦٦٧	,٠١
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٠.٧٠٤	,٠١
الفراغ الوجودي	اللامعني	٠.٠٥٥	,٧٢
	اليأس	٠.٧٣٥	,٠٠٠١
	الملل	٠.٧٧٨	,٠٠٠١
	الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٠.٧٨٢	,٠٠٠١

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية (المقارنة مع الآخرين) ومتغيرات الدراسة (قلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي) (ن=٤٣)

	المقارنة مع الآخرين / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٣) الارتباط	الدلالة
قلق المستقبل المهني	التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٨٣٤	,٠١
	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٠.٧٨٦	,٠١
	إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٠.٨٥٢	,٠١
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٠.٨٥٦	,٠١
الفراغ الوجودي	اللامعني	٠.٠٥٤	,٧٣
	اليأس	٠.٨٨٧	,٠٠٠١
	الملل	٠.٨٦٢	,٠٠٠١
	الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٠.٨٩١	,٠٠٠١

يتضح من الجداول السابقة رقم(١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، التضخيم والتهوين، تفكير الكل أو اللاشئ، لوم الذات، المقارنة مع الآخرين)، وبين قلق المستقبل المهني (التفكير السلبي تجاه المستقبل، التفكير في الدراسة وآفاق التخصص، إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها)، والفراغ الوجودي (اليأس ، والملل) ، وتراوح مستوى الدلالة بين ٠.٠٠٠١: ٠١,، في حين لم توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية وبين بعد (اللامعنى) بالفراغ الوجودي.

- **مناقشة نتائج الفرض الأول:**

وفى ضوء مناقشة الفرض طبقاً للدراسات السابقة فيما يخص الارتباط بين التشوهات المعرفية وقلق المستقبل المهني ، فلم توجد دراسة – في حدود علم الباحثة – ربطت بين التشوهات المعرفية وقلق المستقبل المهني ، لكن توجد عدة دراسات توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية وعدة أنواع من القلق مثل دراسة (عبد الرحمن الزهراني،٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التشوهات المعرفية وقلق التصور المعرفى ، ودراسة (إبراهيم عبد الواحد والسيد حسانين، ٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التشوهات المعرفية والقلق الاجتماعي ، كما ربطت نتائج دراسة (خليل الفزارى،٢٠٢٢) بين التشوهات المعرفية وقلق الاختبار الإلكتروني لدى طلبة الجامعة ، ودراسة(أحمد الطراونة،٢٠٢٣) إلى وجود ارتباط بين التشوهات المعرفية وقلق العولمة.

وفي ضوء تفسير النتائج وفقًا للأُطر النظرية:

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نظرية " أليس " ١٩٧٣ في تفسير التشوهات المعرفية، فالأفكار اللامنطقية الغير الملائمة للواقع وإمكانياته وتؤدى بالفرد إلى اضطرابات وجدانية كالقلق والاكتئاب (جمال عنب ،٢٠٠٥ ، ٥٥-٥٦).

كما أن عدم كفاية القدرات الحسية لذوى الإعاقة تشعره بالعجز في مواجهه العالم الخارجى حين يتطلع إلى الاستقلالية والانفراد مما يدفعه إلى التوتر والتوقعات السلبية والقلق تجاه مستقبله المهني وتتضاعف عدم قدرته على التكييف مع الحاضر والتكهن بالمستقبل في ظل عدم وضوح الأدوار المهنية وقلة فرص العمل التي تناسب إعاقته الحسية لبناء تصورات عن المستقبل المهني، كما توصلت دراسة "بولانوسكي" ٢٠٠٥ إلى أن قلق المستقبل المهني يتضاعف لدى ذوي الإعاقة بسبب الأفكار والمعتقدات السلبية حول سوق العمل وصعوبة الحصول على فرص للعمل وضعف الكفاءة الذاتية(نبيلة بريك وسلاف مشرى، ٢٠٢١)

كما لاحظ" بيك " أن الأشخاص من ذوي التشوه المعرفي يعانون من الاضطرابات المختلفة ,حيث تؤدى هذه التشوهات المعرفية إلى الوصول بالفرد إلى استنتاجات خاطئة حتى في إدراكه لمواقف واضحة, حيث أن ادراك الفرد للمواقف بشكل خاطئ فانه بالتشويه المعرفي يمكن أن تتضخم تأثيرات الإدراكية الخاطئة, وغالباً ما يشكل اعتقادات وافتراضات الشخص بنيته المعرفية والتي تنمو مبكرا حياته من خلال خبراته واندماجه في علاقته بالأخرين وتشكيل مفهومه عن ذاته وعن العالم وعن الأخرين (Jonthan,2000:47:50) .

وطبقاً للنظرية المعرفية المفسرة لقلق المستقبل المهني يرتبط قلق المستقبل بطريقة تفكير الفرد الذى يفترض أن خبرات الفرد تثير القلق وذلك بسبب أفكارهم عن أنفسهم وعن العالم حولهم وتجعلهم يميلون إلى تفسير الكثير من المواقف على أنها مصدر تهديد لهم، وأن التفكير السلبي تجاه المستقبل عند الشباب يتكون بسبب الظروف الجسدية والاجتماعية الحرجة التي يمرون بها ، وبذلك تؤثر في طموحهم، وتعطل أهدافهم، وتفقدهم القدرة على حل المشكلات (سيف المطيرى،٢٠٢١).

وفى ظل تزايد معدلات البطالة العالمية بصفة عامة ، والبلدان العربية بصفة خاصة ، ومع كثرة الآمال المعلقة على مهنة المستقبل من قبل الشباب الجامعى المتمثلة في المكانة الاجتماعية والجانب المادى والاقتصادي وغيرها من العوامل التي تجلب للفرد الطمأنينة والسعادة تجاه المستقبل ، فإنه من الطبيعى أن يقلق الفرد بشأن حدث بمثل هذه الأهمية ، لكن العصر الحالى بما فيه من تغيرات متلاحقة وتزايد البطالة وندرة الحصول على فرص عمل يزيد من احتمالية حدوث قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة (هشام مخيمر،٢٠١٣).

كما أوضحه كلا من (هشام مخيمر،٢٠١٣ ; وأمل البهنسي وآخرون،٢٠٢٣) بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق يشعر به الطالب الجامعى عندما يفكر في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمراً صعب المنال مهما بذل من جهد، وقد يصبح بهذا فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة وعدم الرضا عن الحياة وعدم القدرة على مواجهة المستقبل.

وبخصوص الارتباط بين التشوهات المعرفية والفراغ الوجودي مع بعدي(الملل، واليأس) وعدم الارتباط مع بعد اللامعنى ، وفى ضوء مناقشة الفرض طبقاً للدراسات السابقة فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والفراغ الوجودي كدراسة(حادة العوادى،٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة والتشويهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين ، ولم تتوصل الدراسة الراهنة– في حدود علم الباحثة – لدراسة تربط بين التشوهات المعرفية والفراغ الوجودي إلا دراسة (إسلام الخشان وفواز المومنى،٢٠٢٤) على عينة من النساء غير المنجبات والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفراغ الوجودي والتشوهات المعرفية لدى النساء غير المنجبات.

وفي ضوء تفسير النتائج وفقًا للأُطر النظرية:

يشير (محمد معوض،١٩٩٨) أنه من أهم المشكلات النفسية التي تواجه المكفوفين نتيجة لفقدان بصرهم الشعور بخواء المعنى والاحساس بعدم القيمة والكفاءة وأن حياتهم لا معنى لها.

وتعد التشوهات المعرفية أحدى المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة، وذلك بحكم مستواهم العمرى وما تفرضه البيئة الجامعية من مطالب أساسية كالتفكير الإيجابي مع التفاعل مع المحيطين به بالجامعة وتوظيف الرؤى العقلانية عن الإجابة والقيام بالواجبات والأنشطة الدراسية فغياب هذه النظرة الواقعية سوف يعيقه عن التوافق الشخصي والاجتماعي في المجتمع الأكاديمي، وتدنى التشويهات المعرفية يجعل طلبة الجامعات أشخاص متفائلين ويقبلون الحياة والتعليم بحب كذلك يطور لديهم الاستعداد لتفسير ومعالجة المواقف الجديدة بدافعية كبيرة وعدم الاستسلام لحالات الفشل المؤقتة(طارق بدر ،٢٠١٧).

فتدنى التشويهات المعرفية يجعل طلبة الجامعات أشخاص متفائلين ويقبلون الحياة والتعليم بحب كذلك يطور لديهم الاستعداد لتفسير ومعالجة المواقف الجديدة بدافعية كبيرة وعدم الاستسلام لحالات الفشل المؤقتة(طارق بدر ،٢٠١٧).

وتوضح الباحثة أن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التشوهات المعرفية وقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي بشكل عام لدى طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية ؛ يمكن

تفسيره من خلال فهم طبيعة ذوي الإعاقة فعدم كفاية القدرات الحسية لديهم تشعرهم بالعجز فهم حالياً يحتاجون إلى مساعدة الأفراد في توصيلهم للجامعة بالإضافة إلى أن المحاضرات التي يحضرها الطالب العادى هم لا يستطيعوا أن يحضروها ويحتاجوا لطريقة شرح مختلفة من خلال المكتبة السمعية بالجامعة، فشعورهم بالعجز اليوم يجعلهم موقع للتشوهات المعرفية حول الغد وما يدور حول مستقبلهم وخاصة المهني ، ومع تزايد معدلات البطالة عالمياً ومحلياً فأن التشوهات المعرفية تزيد ويقابلها تزايد نسبة قلق المستقبل المهني لديهم ، وأما عن ارتباط التشوهات المعرفية بالفراغ الوجودي قد يرجع إلى عدم وجود قدوة ومثل أعلى يحفز الفرد لتقبل إعاقته بالإضافة إلى الصداقات القليلة داخل الجامعة لعدم الانتظام بالحضور الدائم وعدم المشاركة بالأنشطة والفاعليات ، كما أن الاستسلام لأفكار التشوهات المعرفية قد تصل بالفرد لحد العجز والملل واليأس من الحياة فصحيح قد يجد بحياته معنى دفعته للدخول للجامعة والدراسة بها لكن عدم وجود مساندة اجتماعية وتراود التشوهات المعرفية على فكره جعلته في حالة واضحة من الفراغ الوجودي ، وتتفق الباحثة مع نظرية "رولر ماى" بأن خبرة الإحساس بالفراغ تأتى من الشعور بالعجز ، إذ تبدو الأحداث خارج سيطرتنا وغير قادرين على توجيه حياتنا الخاصة أو التأثير في الآخرين أو تغيير العالم المحيط بنا، والذى يكون سبب هذه الأحاسيس التشوهات المعرفية المصدقة لديه.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

أ- توجد فروق دالة احصائياً في متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس– العمر–نوعية الإعاقة– السكن):

وقد تم استخدم اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى عينتين كالجنس (ذكور، وإناث)، والعمر (فئة(١٨– ٢٠ سنة) وفئة (٢٤–٢١ سنة))، ونوعية الإعاقة (سمعية، وبصرية) ، ومكان السكن (مدينة وقرية) ، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٩، ٢٠ ، ٢١، ٢٢):

جدول (١٩) نتائج الفروق بين الجنس (الذكور والإناث) على متغيرات الدراسة

المتغيرات	الذكور(ن=٣٣)		الإناث(ن=١٠)		قيمة " ت "	الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
التجريد الانتقائي	٨.٩٧	٢.٩٤٢	٩.٢٠	٢.٣٠٠	٠.٢٢٧	غير دال
التضخيم والتهوين	١٤.٩٧	٣.٨٦٩	١٦.٠٠	٣.٣٦٧	٠.٧٥٨	غير دال
تفكير الكل أو اللاشئ	١٥.٢٧	٣.١٠٥	١٥.٥٠	٣.٠٦٤	٠.٢٠٣	غير دال
لوم الذات	١١.٥٢	٣.٦١٥	١٢.٨٠	٣.٢٩٣	١.٠٠٣	غير دال
المقارنة مع الآخرين	١٤.٧٦	٣.٨٠٠	١٥.٦٠	٤.٠٦١	٠.٦٠٥	غير دال

اللامعنى	١١.٤٨	٨.٠٧٨	١٥.١٠	٧.٨٢٤	١.٢٤٨	غير دال
الياس	٢١.٤٢	٦.٠٨٣	٢٢.٦٠	٥.٧٧٧	٠.٥٤١	غير دال
الملل	١٦.٩١	٤.٧٩٢	١٧.٧٠	٤.٦٩٢	٠.٤٥٩	غير دال
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٥٦.٩١	١٥.٨٤٦	٥٩.٨٠	١٤.٥٢٨	٠.٥١٤	غير دال
التفكير السلبي تجاه المستقبل	٢٠.٢٧	٤.٩٦٤	٢٢.٠٠	٤.٠٠٠	١.٠٠٣	غير دال
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٢٢.٧٦	٤.٣٦٦	٢٤.٩٠	٥.٢٨٠	١.٢٩٥	غير دال
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٢٧.٢١	٥.٠٦١	٢٩.١٠	٦.١٧٣	٠.٩٨٢	غير دال
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٧٣.٥٤	١٤.٠٧	٧٨.٨٠	١٥.٥٩	١.٠٠٩	غير دال

جدول (٢٠) يعرض الفروق وفقًا للعمر فئة (١٨-٢٠) وفئة(٢١-٢٤) في متغيرات الدراسة

المتغيرات	١٨ الى ٢٠ سنة (ن=١٩)		٢١ الى ٢٤ سنة (ن=٢٤)		قيمة ت	الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
التجريد الانتقائي	٨.٤٧	٢.٤٥٨	٩.٤٦	٢.٩٩٢	١.١٥٧	غير دال
التضخيم والتهوين	١٤.٧٩	٣.٨٨١	١٥.٥٤	٣.٦٨٣	٠.٦٥٠	غير دال
تفكير الكل أو اللاشئ	١٤.٧٤	٣.٠١٦	١٥.٧٩	٣.٠٧٨	١.١٢٦	غير دال
لوم الذات	١٠.٨٤	٤.١٠٠	١٢.٥٨	٢.٩٠٣	١.٦٣٠	غير دال
المقارنة مع الآخرين	١٥.٠٥	٣.٨٢٢	١٤.٨٨	٣.٩١٦	٠.١٤٩	غير دال
اللامعنى	١٢.٣٧	٧.٢٤٣	١٢.٢٩	٨.٨٣٤	٠.٠٣١	غير دال
الياس	٢١.٤٧	٦.١٥٠	٢١.٨٨	٥.٩٤٤	٠.٢١٧	غير دال
الملل	١٦.٨٤	٤.٩٠٢	١٧.٢٩	٤.٦٩٦	٠.٣٠٦	غير دال
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٥٦.٤٧	١٥.٦٨٢	٥٨.٤٦	١٥.٥٠٦	٠.٤١٥	غير دال
التفكير السلبي تجاه المستقبل	٢٠.٥٨	٤.٣٣٧	٢٠.٧٥	٥.١٧٧	٠.١١٥	غير دال
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٢٢.٥٣	٤.٨٦٩	٢٣.٨٣	٤.٤٣٠	٠.٩٢٠	غير دال

إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٢٧.٠٠	٦.٠٠٠	٢٨.١٧	٤.٧٨٨	٠.٧١٠	غير دال
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٧٣.٤٧	١٥.٢١١	٧٥.٧٩	١٤.٠١٥	٠.٥١٩	غير دال

جدول (٢١) يعرض الفروق وفقًا لنوع الإعاقة (سمعية، بصرية) في متغيرات الدراسة

المتغيرات	إعاقة سمعية (ن= ١٢)		إعاقة بصرية (ن= ٣١)		قيمة ت	الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
التجريد الانتقائي	٨.٨٣	٣.٠٤٠	٩.١٠	٢.٧٢٥	٠.٢٧٥	غير دال
التضخيم والتهوين	١٤.٤٢	٣.٥٢٨	١٥.٥٢	٣.٨٣٧	٠.٨٦١	غير دال
تفكير الكل أو اللاشئ	١٤.٧٥	٣.٤٤١	١٥.٥٥	٢.٩٣١	٠.٧٦٣	غير دال
لوم الذات	١٠.٢٥	٤.٠٠٣	١٢.٤٢	٣.٢٢٣	١.٨٥٠	غير دال
المقارنة مع الآخرين	١٣.٢٥	٤.٥١٥	١٥.٦١	٣.٣٨٣	١.٨٦٨	غير دال
اللامعنى	٩.٥٠	٧.٣٣٠	١٣.٤٢	٨.١٩٧	١.٤٤٦	غير دال
الياس	١٩.٧٥	٦.٩٠٤	٢٢.٤٥	٥.٥٠١	١.٣٤٥	غير دال
الملل	١٥.٧٥	٥.٢٥٩	١٧.٦١	٤.٤٨٥	١.١٦٥	غير دال
الدرجة الكلية للفراغ	٥٢.٩٢	١٧.٩٨٢	٥٩.٣٩	١٤.٢٣٥	١.٢٤١	غير دال
التفكير السلبي تجاه	٢٠.٠٨	٤.٧٧٦	٢٠.٩٠	٤.٨٢٦	٠.٥٠١	غير دال
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٢٢.٠٠	٥.٣٦٠	٢٣.٧٤	٤.٢٩٧	١.١١٢	غير دال
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٢٦.٠٨	٦.٤٤٦	٢٨.٢٦	٤.٨٠٣	١.٢٠٨	غير دال
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٧١.٦٧	١٦.٩٣٥	٧٥.٩٧	١٣.٤٤٧	٠.٨٧٥	غير دال

جدول (٢٢) يعرض الفروق وفقًا للسكن(مدينة-ريف) في متغيرات الدراسة

المتغيرات	مدينة (ن=٣٠)		ريف (ن=١٣)		قيمة ت	الدلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
التجريد الانتقائي	٩.٠٧	٢.٨٢٨	٨.٩٢	٢.٧٨٣	٠.١٥٤	غير دال
التضخيم والتهوين	١٤.٧٧	٤.١٣٣	١٦.٢٣	٢.٤٨٨	١.١٨٣	غير دال
تفكير الكل أو اللاشئ	١٥.١٣	٣.٣٠٩	١٥.٧٧	٢.٤٥٥	٠.٦٢١	غير دال
لوم الذات	١١.٨٣	٣.٤٦٥	١١.٧٧	٣.٨٧٦	٠.٠٥٤	غير دال
المقارنة مع الآخرين	١٤.٤٠	٤.١٣٢	١٦.٢٣	٢.٧٤٣	١.٤٥٩	غير دال
اللامعنى	١١.٤٣	٨.١٦٥	١٤.٣٨	٧.٧٨٤	١.١٠٣	غير دال
الياس	٢٠.٨٣	٦.٣٦٨	٢٣.٦٩	٤.٥١٦	١.٤٦٣	غير دال
الملل	١٦.٥٧	٥.١١٠	١٨.٣١	٣.٥٦٨	١.١١٣	غير دال
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	٥٥.٩٠	١٦.٦٩٧	٦١.٤٦	١١.٦٦٦	١.٠٨٨	غير دال
التفكير السلبي تجاه المستقبل	٢٠.١٣	٥.٢٧٠	٢١.٩٢	٣.١٧٤	١.١٣٤	غير دال
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	٢٢.٩٧	٥.٠٢٧	٢٣.٩٢	٣.٥٩٣	٠.٦١٩	غير دال
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	٢٧.٢٣	٥.٦٧٩	٢٨.٦٢	٤.٤٤٥	٠.٧٧٨	غير دال
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٧٣.٤٧	١٥.٦٨٦	٧٧.٧٧	١٠.٩٤٠	٠.٨٩٧	غير دال

ويتضح لنا من خلال الجداول السابقة (١٩، ٢٠ ، ٢١، ٢٢) عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات، والمقارنة مع الآخرين)، وقلق المستقبل المهني، والفراغ الوجودي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس- العمر-نوعية الإعاقة- السكن).

ب-توجد فروق دالة احصائياً في متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الفرقة الدراسية، سبب الإعاقة، طول فترة الإعاقة، الحالة الاجتماعية للأسرة، الحالة الاقتصادية للأسرة):

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أكثر من متوسطين في آن واحد ، وذلك لأن اختبار "ت" لا يصلح للمقارنات من هذا النوع بسبب زيادة الخطأ من النوع الأول الاستخدام المتكرر لاختبار "ت" ، وتعرض الجداول التالية (٢٣،٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨، ٢٩) ، نتائج ما توصلت إليه الدراسة :

جدول (٢٣) يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح أثر الفرقة الدراسية في متغيرات الدراسة

التباين / المتغيرات	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التجريد الانتقائي	بين المجموعات	١٠٦.٤٤٢	٣	٣٥.٤٨١	٦.٣٣٢	دال
	داخل المجموعات	٢١٨.٥٣٥	٣٩	٥.٦٠٣		
التضخيم والتهوين	بين المجموعات	١٢٧.٥١٩	٣	٤٢.٥٠٦	٣.٥٩١	دال
	داخل المجموعات	٤٦١.٥٩٧	٣٩	١١.٨٣٦		
تفكير الكل أو اللاشئ	بين المجموعات	٨٢.٠٩٢	٣	٢٧.٣٦٤	٣.٤٢٨	دال
	داخل المجموعات	٣١١.٣٥٠	٣٩	٧.٩٨٣		
لوم الذات	بين المجموعات	١٠٩.٩١٩	٣	٣٦.٦٤٠	٣.٤١٤	دال
	داخل المجموعات	٤١٨.٥٩٣	٣٩	١٠.٧٣٣		
المقارنة مع الآخرين	بين المجموعات	١٨٥.٦٠٦	٣	٦١.٨٦٩	٥.٦٠٧	دال
	داخل المجموعات	٤٣٠.٣٠١	٣٩	١١.٠٣٣		
اللامعنى	بين المجموعات	٢٠٩.٨٧٠	٣	٦٩.٩٥٧	١.٠٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٢٩.٥٧٢	٣٩	٦٤.٨٦١		
الياس	بين المجموعات	٣٦٥.١٧٧	٣	١٢١.٧٢٦	٤.٢٠٢	دال
	داخل المجموعات	١١٢٩.٨٩٣	٣٩	٢٨.٩٧٢		
الملل	بين المجموعات	٣١٠.٦٧٢	٣	١٠٣.٥٥٧	٦.٤٤٢	دال
	داخل المجموعات	٦٢٦.٩٥٦	٣٩	١٦.٠٧٦		
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	بين المجموعات	٢٦٢٩.٥٧٢	٣	٨٧٦.٥٢٤	٤.٦٣٩	دال
	داخل المجموعات	٧٣٦٨.٨٩٣	٣٩	١٨٨.٩٤٦		
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	٢٠٥.٨٨٢	٣	٦٨.٦٢٧	٣.٥٧١	دال
	داخل المجموعات	٧٤٩.٥٦٠	٣٩	١٩.٢١٩		
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	بين المجموعات	١٧٨.٨٨٥	٣	٥٩.٦٢٨	٣.٢٤٢	دال
	داخل المجموعات	٧١٧.٣٠١	٣٩	١٨.٣٩٢		
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	بين المجموعات	٢٦٠.٧٧٤	٣	٨٦.٩٢٥	٣.٦٤٩	دال
	داخل المجموعات	٩٢٨.٩٩٣	٣٩	٢٣.٨٢٠		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	بين المجموعات	١٩٧٣.٣٣٧	٣	٦٥٧.٧٧٩	٣.٧٩١	دال
	داخل المجموعات	٦٧٦٦.٣٣٨	٣٩	١٧٣.٤٩٦		

يتبين من الجدول رقم(٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية في متغيرات الدراسة التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو

اللاشـــئ، ولوم الذات، والمقارنة مع الآخرين)، وقلق المســـتقبل المهني بأبعاده الثلاثة، والفراغ الوجودي(الملل، واليأس) عند مســـتوي دلالة عند مســـتوي ٠,٠٥ ما عدا بُعد اللامعني بالفراغ الوجودي ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه .

جدول (٢٤) يعرض اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة وفقًا للفرقة الدراسية

الاختبار	الفرقة	العدد	متوسط	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
التجريد الانتقائي	الاولي	٩	٨.٥٦	١	-١.٠٦٩	٢.٠٥٦	-٢.٠٠٧
	الثانية	٨	٩.٦٣	١.٠٦٩	١	٣.١٢٥	-٠.٩٣٨
	الثالثة	١٠	٦.٥٠	-٢.٠٥٦	-٣.١٢٥	١	-٤.٠٦٣*
	الرابعة	١٦	١٠.٥٦	٢.٠٠٧	٠.٩٣٨	٤.٠٦٣*	١
التضخيم والتهوين	الاولي	٩	١٤.٤٤	١	-١.٩٣١	١.٩٤٤	-٢.٣٠٦
	الثانية	٨	١٦.٣٨	١.٩٣١	١	٣.٨٧٥	-٠.٣٧٥
	الثالثة	١٠	١٢.٥٠	-١.٩٤٤	-٣.٨٧٥	١	-٤.٢٥٠*
	الرابعة	١٦	١٦.٧٥	٢.٣٠٦	٠.٣٧٥	٤.٢٥٠*	١
تفكير الكل أو اللاشئ	الاولي	٩	١٥.٣٣	١	٠.٥٨٣	٢.٠٣٣	-١.٥٤٢
	الثانية	٨	١٤.٧٥	-٠.٥٨٣	١	١.٤٥٠	-٢.١٢٥
	الثالثة	١٠	١٣.٣٠	-٢.٠٣٣	-١.٤٥٦	١	-٣.٥٧٥*
	الرابعة	١٦	١٦.٨٨	١.٥٤٢	٢.١٢٥	٣.٥٧٥*	١
لوم الذات	الاولي	٩	١١.٧٨	١	١.٠٢٨	٢.٠٧٨	-١.٩١٠
	الثانية	٨	١٠.٧٥	-١.٠٢٨	١	٢.٩٣٨-	-٢.٠٧٨
	الثالثة	١٠	٩.٧٠	-١.٠٥٠	١.٠٥٠	١	-٣.٩٨٨*
	الرابعة	١٦	١٣.٦٩	١.٩١٠	٢.٩٣٨	٣.٩٨٨*	١
المقارنة مع الآخرين	الاولي	٩	١٥.١١	١	-١.٥١٤	٣.٨١١	-١.٢٠١
	الثانية	٨	١٦.٦٣	١.٥١٤	١	٥.٣٢٥*	٠.٣١٣
	الثالثة	١٠	١١.٣٠	-٣.٨١١	-٥.٣٢٥*	١	-٥.٠١٣*
	الرابعة	١٦	١٦.٣١	١.٢٠١	-٠.٣١٣	٥.٠١٣*	١
اليأس	الاولي	٩	٢١.٧٨	١	-١.٩٧٢	٥.١٧٨	-٢.٠٣٥
	الثانية	٨	٢٣.٧٥	١.٩٧٢	١	٧.١٥٠	-٠.٠٦٣
	الثالثة	١٠	١٦.٦٠	-٥.١٧٨	-٧.١٥٠	١	-٧.٢١٣*
	الرابعة	١٦	٢٣.٨١	٢.٠٣٥	٠.٠٦٣	٧.٢١٣*	١
الملل	الاولي	٩	١٧.٢٢	١	-١.٢٧٨	٤.٨٢٢	-٢.٠٢٨
	الثانية	٨	١٨.٥٠	١.٢٧٨	١	٦.١٠٠*	-٠.٧٥٠
	الثالثة	١٠	١٢.٤٠	-٤.٨٢٢	-٦.١٠٠*	١	-٦.٨٥٠*
	الرابعة	١٦	١٩.٢٥	٢.٠٢٨	٠.٧٥٠	٦.٨٥٠*	١
	الاولي	٩	٥٨.٢٢	١	-٣.٠٢٨	١٤.٣٢٢	-٥.٧١٥

الاختبار	الفرقة	العدد	متوسط	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	الثانية	٨	٦١.٢٥	٣.٠٢٨	١	١٧.٣٥٠	٢.٦٨٨-
	الثالثة	١٠	٤٣.٩٠	١٤.٣٢٢-	١٧.٣٥٠-	١	٢.٠٣٨-*
	الرابعة	١٦	٦٣.٩٤	٥.٧١٥	٢.٦٨٨	٢٠.٠٣٨*	١
التفكير السلبي تجاه المستقبل	الاولي	٩	٢٠.٥٦	١	١.٩٤٤-	٣.٦٥٦	١.٦٣٢
	الثانية	٨	٢٢.٥٠	١.٩٤٤	١	٥.٦٠٠	٠.٣١٣
	الثالثة	١٠	١٦.٩٠	٣.٦٥٦-	٥.٦٠٠	١	٥.٢٨٨-*
	الرابعة	١٦	٢٢.١٩	١.٦٣٢	٠.٣١٣-	٥.٢٨٨*	١
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	الاولي	٩	٢١.٨٩	١	٣.٤٨٦	١.٥٨٩	٢.٩٢٤-
	الثانية	٨	٢٥.٣٨	٣.٤٨٦	١	٥.٠٧٥	٠.٥٦٣
	الثالثة	١٠	٢٠.٣٠	١.٥٨٩-	٥.٠٧٥-	١	٤.٥١٣-
	الرابعة	١٦	٢٤.٨١	٢.٩٢٤	٠.٥٦٣-	٤.٥١٣	١
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	الاولي	٩	٢٦.٢٢	١	٤.٢٧٨-	٢.٢٢٢	٣.٠٩٠
	الثانية	٨	٣٠.٥٠	٤.٢٧٨	١	٦.٥٠٠	١.١٨٨
	الثالثة	١٠	٢٤.٠٠	٢.٢٢٢-	٦.٥٠٠-	١	٥.٣١٣-
	الرابعة	١٦	٢٩.٣١	٣.٠٩٠	١.١٨٨-	٥.٣١٣	١
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	الاولي	٩	٧٢.٣٣	١	٩.٤١٧-	٨.٤٣٣	٧.١٠٤-
	الثانية	٨	٨١.٧٥	٩.٤١٧	١	١٧.٨٥٠	٢.٣١٣
	الثالثة	١٠	٦٣.٩٠	٨.٤٣٣-	١٧.٨٥٠-	١	١٥.٥٣٨-*
	الرابعة	١٦	٧٩.٤٤	٧.١٠٤	٢.٣١٣-	١٥.٥٣٨*	١

يتبين من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة بين (٠.٠٥) تبعًا لمتغير الفرقة الدراسية في التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات)، لصالح الفرقة الرابعة ما عدا بُعد المقارنة مع الآخرين جاءت الفروق لصالح الفرقة الثانية. أما في بعد اليأس والملل والدرجة الكلية للفراغ الوجودي جاءت الفروق لصالح الفرقة الرابعة، وفى بُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل والدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني فجاءت الفروق لصالح الفرقة الرابعة ، في حين لا توجد فروق في بعدى(التفكير في الدراسة وآفاق التخصص، وإمكانية الحصول على مهنة وأهميتها) .

جدول (٢٥) يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح أثر سبب الإعاقة في متغيرات الدراسة

التباين / المتغيرات	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التجريد الانتقائى	بين المجموعات	٨.٧٣١	٢	٤.٣٦٦	٠.٥٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٦.٢٤٦	٤٠	٧.٩٠٦		
التضخيم والتهوين	بين المجموعات	١٦.٣٥٣	٢	٨.١٧٧	٠.٥٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٢.٧٦٣	٤٠	١٤.٣١٩		
تفكير الكل أو اللاشئ	بين المجموعات	١٩.٦٢٦	٢	٩.٨١٣	١.٠٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٣.٨١٦	٤٠	٩.٣٤٥		
لوم الذات	بين المجموعات	٢١.٦٣٤	٢	١٠.٨١٧	٠.٨٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠٦.٨٧٧	٤٠	١٢.٦٧٢		
المقارنة مع الآخرين	بين المجموعات	٢٧.٠٣٠	٢	١٣.٥١٥	٠.٩١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨٨.٨٧٧	٤٠	١٤.٧٢٢		
اللامعنى	بين المجموعات	٢٨٩.٣٠٢	٢	١٤٤.٦٥١	٢.٣٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٥٠.١٤٠	٤٠	٦١.٢٥٤		
الياس	بين المجموعات	٦٠.٩٠٣	٢	٣٠.٤٥٢	٠.٨٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٣٤.١٦٧	٤٠	٣٥.٨٥٤		
الملل	بين المجموعات	٢٤.٥٦٧	٢	١٢.٢٦٣	٠.٥٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩١٣.٠٦١	٤٠	٢٢.٨٢٧		
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	بين المجموعات	٤٢٢.٥٣٥	٢	٢١١.٢٦٨	٠.٨٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥٧٥.٩٣٠	٤٠	٢٣٩.٣٩٨		
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	٤٨.٩٥٩	٢	٢٤.٤٨٠	١.٠٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠٦.٤٨٢	٤٠	٢٢.٦٦٢		
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	بين المجموعات	٧١.٢٠٤	٢	٣٥.٦٠٢	١.٧٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٤.٩٨٢	٤٠	٢٠.٦٢٥		
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	بين المجموعات	٨٨.٢٥٩	٢	٤٤.١٢٩	١.٦٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٠١.٥٠٩	٤٠	٢٧.٥٣٨		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	بين المجموعات	٥٦٩.٦١٣	٢	٢٨٤.٨٠٧	١.٣٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١٧٠.٠٦١	٤٠	٢٠٤.٢٥٢		

يتبين من الجدول رقم(٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير سبب الإعاقة في متغيرات الدراسة .

جدول (٢٦) يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح أثر طول فتره الإعاقة في متغيرات الدراسة

التباين / المتغيرات	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التجريد الانتقائى	بين المجموعات	١٠.٣٩٨	٢	٥.١٩٩	٠.٦٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٤.٥٧٩	٤٠	٧.٨٦٤		
التضخيم والتهوين	بين المجموعات	١١.٦٠٣	٢	٥.٨٠٢	٠.٤٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٧.٥١٣	٤٠	١٤.٤٣٨		
تفكير الكل أو اللاشئ	بين المجموعات	٨.٨٧٦	٢	٤.٤٣٨	٠.٤٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٤.٥٦٦	٤٠	٩.٦١٤		
لوم الذات	بين المجموعات	١٥.٣٠١	٢	٧.٦٥١	٠.٥٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١٣.٢١١	٤٠	١٢.٨٣٠		
المقارنة مع الآخرين	بين المجموعات	٢٤.٩٤٦	٢	١٢.٤٧٣	٠.٨٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩٠.٩٦١	٤٠	١٤.٧٧٤		
اللامعنى	بين المجموعات	٢٥.٢١٨	٢	١٢.٦٠٩	٠.١٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧١٤.٢٢٤	٤٠	٦٧.٨٥٦		
الياس	بين المجموعات	٤٦.٥٧٠	٢	٢٣.٢٨٥	٠.٦٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٤٨.٥٠٠	٤٠	٣٦.٢١٣		
الملل	بين المجموعات	٢٨.٩٨٣	٢	١٤.٤٩٢	٠.٦٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠٨.٦٤٥	٤٠	٢٢.٧١٦		
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	بين المجموعات	٣٤١.٧٠٢	٢	١٧٠.٨٥١	٠.٧٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦٥٦.٧٦٣	٤٠	٢٤١.٤١٩		
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	٤٨.٨٧٦	٢	٢٤.٤٣٨	١.٠٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠٦.٥٦٦	٤٠	٢٢.٦٦٤		
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	بين المجموعات	٧١.٨٧٠	٢	٣٥.٩٣٥	١.٧٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٤.٦١٣	٤٠	٢٠.٦٠٨		
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	بين المجموعات	٨٨.٤٢٥	٢	٤٤.٢١٣	١.٦٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٠١.٣٤٢	٤٠	٢٧.٥٣٤		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	بين المجموعات	٥٦٩.٥٣٠	٢	٢٨٤.٧٦٥	١.٣٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١٧٠.١٤٥	٤٠	٢٠٤.٢٥٤		

يتبين من الجدول رقم(٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير لطول فترة الإعاقة في جميع متغيرات الدراسة.

جدول (٢٧) يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح أثر الحالة الاجتماعية للأسرة في متغيرات الدراسة

التباين / المتغيرات	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التجريد الانتقائى	بين المجموعات	٣٢.٤٢٠	٢	١٦.٢١٠	٢.٢١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٢.٥٥٧	٤٠	٧.٣١٤		
التضخيم والتهوين	بين المجموعات	٦٣.٤٣٤	٢	٣١.٧١٧	٢.٤١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٥.٦٨٢	٤٠	١٣.١٤٢		
تفكير الكل أو اللاشئ	بين المجموعات	٢٩.٩٢٧	٢	١٤.٩٦٤	١.٦٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦٣.٥١٥	٤٠	٩.٠٨٨		
لوم الذات	بين المجموعات	٦٧.٨٩٤	٢	٣٣.٩٤٧	٢.٩٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦٠.٦١٧	٤٠	١١.٥١٥		
المقارنة مع الآخرين	بين المجموعات	٤٦.٩٧١	٢	٢٣.٤٨٦	١.٦٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦٨.٩٣٦	٤٠	١٤.٢٢٣		
اللامعنى	بين المجموعات	٣٣٥.٨٢٤	٢	١٦٧.٩١٢	٢.٧٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٠٣.٦١٧	٤٠	٦٠.٠٩٠		
الياس	بين المجموعات	١٠٩.٧٨٦	٢	٥٤.٨٩٣	١.٥٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٨٥.٢٨٤	٤٠	٣٤.٦٣٢		
الملل	بين المجموعات	١١٩.٨٤٤	٢	٥٩.٩٢٢	٢.٩٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١٧.٧٨٤	٤٠	٢٠.٤٤٥		
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	بين المجموعات	٩٩١.٧١١	٢	٤٩٥.٨٤٦	٢.٢٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠٠٦.٧٥٤	٤٠	٢٢٥.١٦٩		
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	١١١.٩٢٧	٢	٥٥.٩٦٣	٢.٦٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٤٣.٥١٥	٤٠	٢١.٠٨٨		
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	بين المجموعات	١٠٥.٨٠٧	٢	٥٢.٩٠٤	٢.٦٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٠.٣٧٩	٤٠	١٩.٧٥٩		
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	بين المجموعات	١٤٦.٧٥٦	٢	٧٣.٣٧٨	٢.٨١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٤٣.٠١١	٤٠	٢٦.٠٧٥		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	بين المجموعات	١٠٨٧.٦٧٤	٢	٥٤٣.٨٣٧	٢.٨٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦٥٢.٠٠٠	٤٠	١٩١.٣٠٠		

يتبين من الجدول رقم(٢٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية الأسرة في جميع متغيرات الدراسة.

جدول (٢٨) يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح أثر الحالة الاقتصادية للعائلة في متغيرات الدراسة

التباين / المتغيرات	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التجريد الانتقائى	بين المجموعات	١٠٦.٥٩٧	٣	٣٥.٥٣٢	٦.٣٤٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٨.٣٨٠	٣٩	٥.٥٩٩		
التضخيم والتهوين	بين المجموعات	١٧٨.٤٠٧	٣	٥٩.٤٦٩	٥.٦٤٧	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	٤١٠.٧٠٩	٣٩	١٠.٥٣١		
تفكير الكل أو اللاشئ	بين المجموعات	٨٢.٢٠٥	٣	٢٧.٤٠٢	٣.٤٣٤	٠.٠٢٦
	داخل المجموعات	٣١١.٢٣٧	٣٩	٧.٩٨٠		
لوم لذات	بين المجموعات	٦٦.٣٠٣	٣	٢٢.١٠١	١.٨٦٥	غير دال
	داخل المجموعات	٤٦٢.٢٠٩	٣٩	١١.٨٥٢		
المقارنة مع الآخرين	بين المجموعات	١٥٥.٧٣٨	٣	٥١.٩١٣	٤.٤٠٠	٠.٠٠٩
	داخل المجموعات	٤٦٠.١٦٩	٣٩	١١.٧٩٩		
اللامعنى	بين المجموعات	٦٠.٤٤٧	٣	٢٠.١٤٩	٠.٢٩٣	غير دال
	داخل المجموعات	٢٦٧٨.٩٩٥	٣٩	٦٨.٦٩٢		
الياس	بين المجموعات	٤٣٦.٩٣٢	٣	١٤٥.٦٤٤	٥.٣٦٨	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	١٠٥٨.١٣٧	٣٩	٢٧.١٣٢		
الملل	بين المجموعات	٢٣٨.٦٦٩	٣	٧٩.٥٥٦	٤.٤٣٩	٠.٠٠٩
	داخل المجموعات	٦٩٨.٩٥٩	٣٩	١٧.٩٢٢		
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	بين المجموعات	٣٠٠٥.٠٧٨	٣	١٠٠١.٦٩٣	٥.٥٨٦	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	٦٩٩٣.٣٨٧	٣٩	١٦٩.٣١٨		
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	٢٥٥.٤٣٤	٣	٨٥.١٤٥	٤.٧٤٤	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٧٠٠.٠٠٨	٣٩	١٧.٩٤٩		
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	بين المجموعات	٢١٨.٧٤٧	٣	٧٢.٩١٦	٤.١٩٨	٠.٠١١
	داخل المجموعات	٦٧٧.٤٣٩	٣٩	١٧.٣٧٠		
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	بين المجموعات	٣٩٢.٥٣٩	٣	١٣٠.٨٤٦	٦.٤٠١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٩٧.٢٢٨	٣٩	٢٠.٤٤٢		
	بين المجموعات	٢٥١٥.٠٦١	٣	٨٣٨.٣٥٤	٥.٢٥٣	٠.٠٠٤

التباين / المتغيرات	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	داخل المجموعات	٦٢٢٤.٦١٤	٣٩	١٥٩.٦٠٥		

يتبين من الجدول رقم(٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية وفقًا لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة في متغيرات الدراسة عند مستوي دلالة ما بين (٠.٠٥: ٠.٠١) ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه .

جدول (٢٩) يعرض اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة وفقًا للحالة الاقتصادية للأسرة

الاختبار	الحالة الاقتصادية للأسرة	العدد	متوسط	الدخل يكفي الضروريات والكماليات ويبقي فائض (١)	الدخل يكفي الضروريات والكماليات (٢)	الدخل يكفي الضروريات فقط (٣)	الدخل لا يكفي لسد الضروريات (٤)
التجريد الانتقائى	١	٤	٥.٧٥	١	١.٩٦٤-	٤.٥٦٨-*	٤.٢٥٠-
	٢	١٤	٧.٧١	١.٩٦٤	١	٢.٦٠٤-*	٢.٢٨٦-
	٣	٢٢	١٠.٣٢	٤.٥٦٨*	٢.٦٠٤*	١	٠.٣١٨
	٤	٣	١٠.٠٠	٤.٢٥٠	٢.٢٨٦*	٠.٣١٨-	١
التضخيم والتهوين	١	٤	١٠.٢٥	١	٣.٦٧٩-	٦.٤٧٧-*	٦.٤١٧-
	٢	١٤	١٣.٩٣	٣.٦٧٩	١	٢.٧٩٩-	٢.٧٣٨-
	٣	٢٢	١٦.٧٣	٦.٤٧٧*	٢.٧٩٩	١	٠.٠٦١
	٤	٣	١٦.٦٧	٦.٤١٧	٢.٧٣٨	٠.٠٦١-	١
تفكير الكل أو اللاشئ	١	٤	١١.٧٥	١	٢.٨٩٣-	٤.٤٣٢-	٥.٢٥٠-
	٢	١٤	١٤.٦٤	٢.٨٩٣	١	١.٥٣٩-	٢.٣٥٧-
	٣	٢٢	١٦.١٨	٤.٤٣٢	١.٥٣٩	١	٠.٨١٨-
	٤	٣	١٧.٠٠	٥.٢٥٠-	٢.٣٥٧-	١.٥٣٩-	١
المقارنة مع الآخرين	١	٤	١١.٥٠	١	١.٦٤٣-	٤.٩٥٥-	٥.٥٠٠-
	٢	١٤	١٣.١٤	١.٦٤٣	١	٣.٣١٢-	٣.٨٥٧-
	٣	٢٢	١٦.٤٥	٤.٩٥٥	٣.٣١٢	١	٠.٥٤٥-
	٤	٣	١٧.٠٠	٥.٥٠٠	٣.٨٥٧	٠.٥٤٥	١
اليأس	١	٤	١٤.٧٥	١	٤.٤٦٤-	٩.٥٢٣-*	٨.٩١٧-
	٢	١٤	١٩.٢١	٤.٤٦٤	١	٥.٠٥٨-	٤.٤٥٢-
	٣	٢٢	٢٤.٢٧	٩.٥٢٣*	٥.٠٥٨	١	٠.٦٠٦-
	٤	٣	٢٣.٦٧	٨.٩١٧	٤.٤٥٢	٠.٦٠٦-	١
الملل	١	٤	١٢.٥٠	١	٢.٥٧١-	٦.٢٢٧-	٨.١٦٧-
	٢	١٤	١٥.٠٧	٢.٥٧١	١	٣.٦٥٦-	٥.٥٩٥-

الاختبار	الحالة الاقتصادية للأسرة	العدد	متوسط	الدخل يكفي الضروريات والكماليات ويبقي فائض (١)	الدخل يكفي الضروريات والكماليات (٢)	الدخل يكفي الضروريات فقط (٣)	الدخل لا يكفي لسد الضروريات (٤)
	٣	٢٢	١٨.٧٣	٦.٢٢٧	٣.٦٥٦	١	١.٩٣٩-
	٤	٣	٢٠.٦٧	٨.١٦٧	٥.٥٩٥	١.٩٣٩	١
الدرجة الكلية للفراغ الوجودي	١	٤	٤٠.٠٠	١	١٠.٧١٤-	-٢٤.٢٢٧*	٢٤.٣٣٣-
	٢	١٤	٥٠.٧١	١٠.٧١٤	١	-١٣.٥١٣*	١٣.٦١٩-
	٣	٢٢	٦٤.٢٣	٢٤.٢٢٧*	١٣.٥١٣*	١	٠.١٠٦-
	٤	٣	٦٤.٣٣	٢٤.٣٣٣	١٣.٦١٩	٠.١٠٦-	١
التفكير السلبي تجاه المستقبل	١	٤	١٤.٢٥	١	٥.٢٥٠-	٨.١١٤-*	٨.٠٨٣-
	٢	١٤	١٩.٥٠	٥.٢٥٠	١	٢.٨٦٤-	٢.٨٣٣-
	٣	٢٢	٢٢.٣٦	٨.١١٤*	٢.٨٦٤	١	٠.٠٣٠
	٤	٣	٢٢.٣٣	٨.٠٨٣-	٢.٨٣٣-	٠.٠٣٠	١
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	١	٤	١٧.٠٠	١	٥.٥٠٠-	٧.٨١٨-*	٦.٦٦٧-
	٢	١٤	٢٢.٥٠	٥.٥٠٠	١	٢.٣١٨-	١.١٦٧-
	٣	٢٢	٢٤.٨٢	٧.٨١٨*	٢.٣١٨	١	١.١٥٢
	٤	٣	٢٣.٦٧	٦.٦٦٧	١.١٦٧-	١.١٥٢	١
إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها	١	٤	١٩.٧٥	١	٦.٥٣٦-	-١٠.٢٠٥*	٧.٩١٧-
	٢	١٤	٢٦.٢٩	٦.٥٣٦	١	٣.٦٦٩-	١.٣٨١-
	٣	٢٢	٢٩.٩٥	١.١٦٧	١.١٥٢-	١	١٠٢.٠٥*
	٤	٣	٢٧.٦٧	٣.٦٦٩	١.٣٨١-	١٠.٢٠٥*	١
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	١	٤	٥٤.٢٥	١	١٧.٢٥٠-	-٢٦.٠٢٣*	٢٢.٧٥٠-
	٢	١٤	٧١.٥٠	١٧.٢٥٠	١	٨.٧٧٣-	٥.٥٠٠-
	٣	٢٢	٨٠.٢٧	٢٦.٠٢٣*	٨.٧٧٣	١	٣.٢٧٣
	٤	٣	٧٧.٠٠	٢٢.٧٥٠	٥.٥٠٠	٣.٢٧٣-	١

يتبين من الجدول رقم (٢٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة بين (٠.٠٥) تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة في جميع متغيرات الدراسة في اتجاه (الدخل يكفي الضروريات فقط).

ويتضح لنا من خلال الجداول السابقة (٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨، ٢٩)، عدة نقاط وهى:

١) أما عن الفروق بين الجنس (ذكور وإناث) ، والعمر فئة (٢٠-١٨) وفئة(٢٤-٢١) ، ونوعية الإعاقة (سمعية، بصرية)، والسكن(مدينة-ريف)، وسبب الإعاقة (خلقية ، ناتجة عن مرض ، وناتجة عن حادث)، وطول فترة الإعاقة (منذ الولادة ومنذ سنة ومنذ أكثر من سنة)، والحالة الاجتماعية للأسرة (الوالدان يقيمان معاً، الوالدان منفصلان، الوالدان منفصلان بدون طلاق) فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات، والمقارنة مع الآخرين)، وقلق المستقبل المهني بأبعاده الثلاثة، والفراغ الوجودي (اللامعنى، والملل، واليأس).

٢) وبالنسبة للفروق في الفرقة الدراسية (الأولى : الرابعة)، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات)، وقلق المستقبل المهني بأبعاده الثلاثة، والفراغ الوجودي(الملل، واليأس) لصالح الفرقة الرابعة، والتشوهات المعرفية(المقارنة مع الاخرين) لصالح الفرقة الثانية ، في حين لم توجد فروق في الفراغ الوجودي (اللامعنى).

٣) وأخيراً بالنسبة للفروق في الحالة الاقتصادية للأسرة، فقد وجدت فروق في جميع متغيرات الدراسة التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات، والمقارنة مع الآخرين)، وقلق المستقبل المهني بأبعاده الثلاثة، والفراغ الوجودي (اللامعنى، والملل، واليأس) لصالح الدخل يكفي للضروريات فقط.

- **مناقشة نتائج الفرض الثانى:**

وفى ضوء مناقشة الفرض طبقاً للدراسات السابقة فيما يخص الفروق تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية، بالنسبة للفروق على متغير التشوهات المعرفية فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق بالتشوهات المعرفية مثل دراسة كلا من (أحمد البهنساوى وأخرون،٢٠٢٢; هانى عبارة وأخرون،٢٠١٨) التي توصلوا إلى عدم وجود فروق بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين ترجع لمتغير النوع، واتفقت مع دراسة (حادة العوادى، ٢٠١٨) اتفاق جزئى حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بالجنس لدى الأشخاص المعاقين، ولكن اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراستنا في وجود فروق في نوع الإعاقة(بصرية، سمعية، حركية) لدى الأشخاص المعاقين. **كما اختلفت نتائج دراستنا الحالية** عن نتائج دراسة كلا من (طارق بدر،٢٠١٧; خليل الفزارى،٢٠٢٢; تيماء القاعود وحنان الشقران،٢٠٢٢ ; نورا عرفة،٢٠٢٢) التي توصلوا إلى وجود فروق في مستوى التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير النوع بين طلاب الجامعة لصالح الطلاب، ودراسة (أحمد هانى،٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود فروق في التشوهات المعرفية تبعاً للنوع لصالح الإناث من طلاب الجامعة.

أما عن متغير قلق المستقبل المهني فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلا من (شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة،٢٠٠٧ ; راجى الصرايرة ونايل الحجايا،٢٠٠٨ ; صادق الشافعى وسعد كاظم، ٢٠١٠ ; جيهان سويد،٢٠١٢ ; عطاف أبو غالى ونظمي أبو مصطفي، ٢٠١٦ ; مسعودة سالمي،٢٠١٨ ; دباغ يمنة والخير الزهراء، ٢٠٢٠ ; رضا جبر،٢٠٢١ ; روان أبو حمور ومحمد السفاسفة،٢٠٢٣; Al-Adamat, Mahasneh, Gazo,2024) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في متغير قلق المستقبل المهني يرجع لمتغير الجنس، **وقد اختلفت نتائج الدراسة الراهنة** عن نتائج دراسة كلا من (هشام مخيمر،٢٠١٣; على الدخيل وعصام أحمد،٢٠١٨; نصيرة بن النبي وموسي أميطوش،٢٠٢٠; صابرة الحراصية ومستورة بادزيس،٢٠٢٣; منى محمد، ٢٠٢٣;سحر زغلول،٢٠٢٤; عمر العظامات،٢٠٢٤) التي توصلت إلى تواجد فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور على متغير قلق المستقبل المهني، ونتائج دراسة (محمد محمد وأحمد عبد الجواد،٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الفروق كانت لصالح الإناث، وقد يرجع الاختلاف مع الدراسات المذكورة مؤخراً إلى اختلاف المقاييس المستخدم وعينة التطبيق

وأخيرا متغير الفراغ الوجودي فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلا من (سارة مصطفي،٢٠١٣; أحمد محمود وأخرون ،٢٠٢٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير النوع بالفراغ الوجودي ، في حين اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة كلا من (عفراء العبيدي،٢٠١٥; مهدى أحمد،٢٠٢٢; هبه محمد ورشا عبد الستار،٢٠٢٣) التي توصلت لوجود فروق لصالح الذكور، ودراسة (محمد حمدون، وسحر عطية،٢٠٢٤) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث.

وتوضح الباحثة تركيز الدراسات السابقة بالفروق في الجنس كمتغير ديموجرافي ثابت بمعظم الدراسات ، ولم تعطي باقى المتغيرات الديموجرافية الحق في الدراسة، ومعرفة الفروق فيها تبعاً لمتغيرات الدراسات التي تناولنها سابقاً، وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة والبيئة بين دراستنا والدراسات السابقة.

وفي ضوء تفسير النتائج وفقًا للأُطر النظرية:

أشارت(ماجدة عبيد،٢٠١٣، ص١٢٨) إلى أن الآثار النفسية للإعاقة تتوقف على مجموعة من العوامل منها الجنس ودرجة العجز والخبرات النفسية والبدنية والاجتماعية السابقة للعجز، وينظر الطالب الجامعي إلى الجامعة كوسيلة مهمة لالتحاقه بسوق العمل، وبالوظيفة الملائمة التي تحقق له مكانة اجتماعية مقبولة، وتمكنه من الحصول على الدخل المناسب، الذي يلبي حاجاته المتعددة (عطاف أبو غالى ونظمي أبو مصطفي، ٢٠١٦)، كما أشارت دراسة (هشام مخيمر،٢٠١٣) أن طلاب الفرقة الرابعة بدأوا يعدون أنفسهم للتخرج والانخراط في المجتمع وسوق العمل مما يثير لديهم المخاوف والقلق بهذا الشأن. لذا فأن الطلبة المتوقع تخرجهم أكثر

معاناة وقلقاً لمواجهتهم مستقبل مجهول، وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم المهني نظراً لما يلاحظونه من تزايد أعداد الخريجين وعدم وجود تعيينات وصعوبة الأوضاع الاقتصادية.

وتستخلص الباحثة أن عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة وفقًا (للجنس– العمر– نوع الإعاقة– السكن –سبب الإعاقة– فترة طول الإعاقة– الحالة الاجتماعية للأسرة)؛ ووفقًا للملاحظات العملية للباحثة أثناء التطبيق أن ذلك قد يرجع إلى أن عينة الدراسة هي عينة ذوي احتياجات خاصة وليس طلاب جامعة عاديين ، سواء ذكور أو إناث ، ذو إعاقة سمعية أو بصرية ، سكانين بالمدينة أو الريف مختلفين في سبب الإعاقة ومدتها والأسرة التي ينتموا إليها إلا أنهم ذو إعاقة يعانون من التشوهات المعرفية المرتبطة بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لديهم ، أما بخصوص وجود فروق في الفرقة الدراسية في التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات)، لصالح الفرقة الرابعة؛ أما في (اليأس والملل والدرجة الكلية للفراغ الوجودي) جاءت الفروق لصالح الفرقة الرابعة، وفى بُعد التفكير السلبي تجاه المستقبل والدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني فجاءت الفروق لصالح الفرقة الرابعة ، في حين لا توجد فروق في بعدى(التفكير في الدراسة وآفاق التخصص، وإمكانية الحصول على مهنة وأهميتها) ؛ فتشير الباحثة أن طلاب الفرقة الرابعة خريجى الغد وأكثر قرباً بالاختلاط من التقدم للوظائف والعمل على بناء حياة جديدة ، وإن كانت الدراسات أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية وعدة أنواع من القلق لدى طلاب الجامعة معظمها كان بالفرقة الرابعة فما بالك ذوي الإعاقة .

وبالنسبة للفروق في الحالة الاقتصادية للأسرة، فقد وجدت فروق في جميع متغيرات الدراسة التشوهات المعرفية (التجريد الانتقائي، والتضخيم والتهوين، وتفكير الكل أو اللاشئ، ولوم الذات، والمقارنة مع الآخرين)، وقلق المستقبل المهني بأبعاده الثلاثة، والفراغ الوجودي(الملل، واليأس واللامعنى) لصالح الدخل يكفي للضروريات فقط ، وتوضح الباحثة أن الغلاء بالآونة الأخيرة والذى يمر على معظم البلاد مثل مصر جعل طلاب الجامعة ذوي الإعاقة أكثر تشوها معرفيا وأكثر قلقاً ناحية المستقبل وأكثر شعوراً بالفراغ الوجودي فوالديهم أمامهم يتعبون كثيراً ويخرجون اليوم كله للعمل وهم ليسوا من ذوي إعاقة، ورغم ذلك ما يحصلوا عليه من المال يكفي ضروريات فقط ،كل ذلك يثير لدى الطالب هل يستطيع أن يتماشي مع الغد أن كان السليم أمامه متعب فما حاله هو.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

ينصُّ الفرض الثالث على **أنه: تسهم التشوهات المعرفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لدى طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة؛** وقد استعانت الباحثة بتحليل الانحدار الأحادي؛ للتحقق من صحة الفرض والجداول التالية (٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣) توضح ذلك:

جدول رقم (٣٠) يعرض نتائج تحليل الانحدار للتشوهات المعرفية المنبئة بقلق المستقبل المهني

الأبعاد المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
التجريد الانتقائى	الانحدار	٤٧٣٧.٨٠٧	١	٤٧٣٧.٨٠٧	٦٧.٥٣٥	٠.٠٠٠	٠.٨٠٧	٠.٦٥١
	الخطأ	٢٥٣٨.٠٥٤	٤١	٦١.٩٠٤				
التضخيم والتهوين	الانحدار	٥٧٠٦.٥٩٩	١	٥٧٠٦.٥٩٩	١٤٩.٠٩٦	٠.٠٠٠	٠.٨٨٦	٠.٧٨٤
	الخطأ	١٥٦٩.٢٦٢	٤١	٣٨.٢٧٥				
تفكير الكل أو اللاشئ	الانحدار	٤٧٥٤.٦٠٥	١	٤٧٥٤.٦٠٥	٧٧.٣١٨	٠.٠٠٠	٠.٨٠٨	٠.٦٥٣
	الخطأ	٢٥٢١.٢٥٦	٤١	٦١.٤٩٤				
لوم الذات	الانحدار	٣٦١٠.١٣١	١	٣٦١٠.١٣١	٤٠.٣٧٨	٠.٠٠٠	٠.٧٠٤	٠.٤٩٦
	الخطأ	٣٦٦٥.٧٣٠	٤١	٨٩.٤٠٨				
المقارنة مع الآخرين	الانحدار	٥٣٣٢.٨٢٥	١	٥٣٣٢.٨٢٥	١١٢.٥٢٨	٠.٠٠٠	٠.٨٥٦	٠.٧٣٣
	الخطأ	١٩٤٣.٠٣٦	٤١	٤٧.٣٩١				

جدول رقم (٣١) يعرض لإسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني

الأبعاد المنبئة	ثابت الانحدار			المعامل البنائي B	بيتا	قيمة (ت)	الدلالة	إسهام
	المعامل B	قيمة ت	الدلالة					
التجريد الانتقائى	٣١.٧١٠	٧.٧٠٢	٠.٠٠٠	٣.٨١٨	٠.٨٠٧	٨.٧٤٨	٠.٠٠٠	٦٥٪
التضخيم والتهوين	١٨.٨٢٦	٤.٧١٨	٠.٠٠٠	٣.١١٢	٠.٨٨٦	١٢.٢١٠	٠.٠٠٠	٧٨٪
تفكير الكل أو اللاشئ	١٢.٨٨٧	٢.٠٨٧	٠.٠٤٣	٣.٤٧٦	٠.٨٠٨	٨.٧٩٣	٠.٠٠٠	٦٥٪
لوم الذات	٣٥.٢٨٦	٦.٩٦٢	٠.٠٠٠	٢.٦١٤	٠.٧٠٤	٦.٣٥٤	٠.٠٠٠	٤٩٪
المقارنة مع الآخرين	٢٢.١٦٢	٥.١٧٩	٠.٠٠٠	٢.٩٤٣	٠.٨٥٦	١٠.٦٠٨	٠.٠٠٠	٧٣٪

تشير النتائج في الجدول (٣١) إلى أن التضخيم والتهوين هو أكثر التشوهات المعرفية المنبئة بقلق المستقبل المهني بنسبة إسهام ٧٨٪ تليه المقارنة مع الآخرين ثم (التجريد الانتقائي وتفكير الكل أو اللاشئ) وآخر التشوهات المعرفية المنبئة بقلق المستقبل المهني هو لوم الذات بنسبة إسهام ٤٩٪.

جدول رقم (٣٢) يعرض نتائج تحليل الانحدار للتشوهات المعرفية المنبئة بالفراغ الوجودي

الأبعاد المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
التجريد الانتقائى	الانحدار	٧٣٥٨.٧١٣	١	٧٣٥٨.٧١٣	١١٤.٢٩٤	٠.٠٠٠	٠.٨٥٨	٠.٧٣٦
	الخطأ	٢٦٣٩.٧٥٢	٤١	٦٤.٣٨٤				
التضخيم والتهوين	الانحدار	٨٦٦٠.٤٨١	١	٨٦٦٠.٤٨١	٢٦٥.٣٨٤	٠.٠٠٠	٠.٩٣١	٠.٨٦٦
	الخطأ	١٣٣٧.٩٨٤	٤١	٣٢.٦٣٤				
تفكير الكل أو اللاشئ	الانحدار	٧٨٨٠.٧٨٢	١	٧٨٨٠.٧٨٢	١٥٢.٥٧٨	٠.٠٠٠	٠.٨٨٨	٠.٧٨٨
	الخطأ	٢١١٧.٦٨٣	٤١	٥١.٦٥١				
لوم الذات	الانحدار	٦١٢١.٢٣٩	١	٦١٢١.٢٣٩	٦٤.٧٢٩	٠.٠٠٠	٠.٧٨٢	٠.٦١٢
	الخطأ	٣٨٧٧.٢٢٦	٤١	٩٤.٥٦٦				
المقارنة مع الآخرين	الانحدار	٧٩٣٨.٢٧٨	١	٧٩٣٨.٢٧٨	١٥٧.٩٨١	٠.٠٠٠	٠.٧٩١	٠.٧٩٤
	الخطأ	٢٠٦٠.١٨٧	٤١	٥٠.٢٤٨				

جدول رقم (٣٣) يعرض لإسهام التشوهات المعرفية وابعادها في التنبؤ بالفراغ الوجودي

الأبعاد المنبئة	ثابت الانحدار			المعامل البنائي B	بيتا	قيمة (ت)	الدلالة	إسهام
	المعامل B	قيمة ت	الدلالة					
التجريد الانتقائى	١٤.٦٤٤	٣.٤٨٨	٠.٠٠١	٤.٧٥٩	٠.٨٥٨	١٠.٦٩١	٠.٠٠٠	٪٧٣
التضخيم والتهوين	-٠.٧٣٤	-٠.١٩٩	٠.٨٤٣	٣.٨٣٤	٠.٩٣١	١٦.٢٩١	٠.٠٠٠	٪٨٦
تفكير الكل أو اللاشئ	-١١.٠٠٩	-١.٩٤٥	٠.٠٥٩	٤.٤٧٦	٠.٨٨٨	١٢.٣٥٢	٠.٠٠٠	٪٧٨
لوم الذات	١٧.٣٧٦	٣.٣٣٣	٠.٠٠٢	٣.٤٠٣	٠.٧٨٢	٨.٠٤٥	٠.٠٠٠	٪٦١
المقارنة مع الآخرين	٣.٨٩٧	٠.٨٨٥	٠.٣٨٢	٣.٥٩٠	٠.٨٩١	١٢.٥٦٩	٠.٠٠٠	٪٧٩

تشير النتائج في الجدول (٣٣) إلى أن التضخيم والتهوين هو أكثر التشوهات المعرفية المنبئة بالفراغ الوجودي بنسبة إسهام ٨٦٪ تليه المقارنة مع الآخرين ثم (التجريد الانتقائي وتفكير الكل أو اللاشئ)، وآخر التشوهات المعرفية المنبئة بقلق المستقبل المهني هو لوم الذات بنسبة إسهام ٦١٪.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

وفي ضوء مناقشة الدراسات السابقة عن إسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني والفراغ الوجودي لدى طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة ، وتتفق نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (عبد الرحمن الزهرانى،٢٠١٩) التي كشفت القيمة التنبؤية للتشوهات المعرفية

في التنبؤ بقلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، ودراسة (إبراهيم عبد الواحد والسيد حسانين، ٢٠٢١) التي كشفت القيمة التنبؤية للتشوهات المعرفية في التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، ودراسة (خليل الفزارى،٢٠٢٢) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بقلق الاختبار الإلكتروني لدى طلبة الجامعات بسلطنة عُمان من خلال التشوهات المعرفية.

وفى حدود علم الباحثة لم تتوصل إلى دراسة تضمنت إمكانية التشوهات المعرفية بالتنبؤ بقلق المستقبل المهني أو الفراغ الوجودي لدى عينة من طلاب جامعة أو عينة من ذوي الإعاقة ولكن الدراسات المستعان بها التي تنبأت بقدرة التشوهات المعرفية في التنبؤ بعدة أنواع من القلق قد تعطي لافته انتباه إلى قدرته بالتنبؤ في عدة أنواع أخرى من القلق مقلق المستقبل المهني المستعان به بالدراسة

وفي ضوء تفسير النتائج وفقًا للأُطر النظرية:

أن التشوهات المعرفية همزة الوصل بين الأفكار والمخططات ويقصد بها المعانى والأفكار الخاطئة التي يكونها الفرد عن الموقف وبالتالى تستثار الاضطرابات الانفعالية لديه(من خلال أحمد المعايطة،٢٠١٦).

وطبقاً لنظرية "كيللى" أن السلوك الإنساني يتحدد بواسطة ما أسماه "المركبات الشخصية" أو توقع العالم ,أي أن الفرد يسلك طبقاً لتوقعه الفريد عن عواقب السلوك ومن ثم فإن مركبات الناس أو توقعاتهم عن الحياة تكون واقعهم وتوجه سلوكهم ، كما أن العصاب أو الاضطراب الانفعالي أو التوقعات اللامعقول والتنبؤات الخاصة عن الأحداث وبصفة خاصة عندما يكون هناك تحريف أو تشويه في مضمون إنشاءات الفرد الشخصية أو فلسفته(سماح رسلان ،٢٠١١).

وطبقاً لنظرية التحليل النفسي المفسرة لقلق المستقبل المهني فأن القلق الواقعى ينتج عن غريزة المحافظة على النفس ، أما القلق العصابي فيحدث عندما تهدد النزعات الغريزية الكيان النفسي عندئذ ينهض الأنا للدفاع عن طريق الكبت، ولكن الكبت لا يخفي سوى الأفكار، وأن قلق المستقبل المهني هو ردود أفعال الطالب حينما تغزو فكره قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور، وانعدام الأمن النفسي(رانيا مرزوق،٢٠٢٢). أي أن التشوهات المعرفية ذوي الأفكار اللامنطقية قد يجعل قلق المستقبل المهني رد فعل لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة.

وطبقاً للنظرية السلوكية المفسرة لقلق المستقبل المهني يمكن تعريف قلق المستقبل المهني من خلال الاقتران الشرطى بين مصادر قلق المستقبل المهني والشعور بالإحباط والقلق مما يدفع الطالب إلى انجاز ما يقوم به من أعمال لتحقيق طموحاته المهنية أو كف جميع سلوكياته (رانيا مرزوق،٢٠٢٢). ومع وجود تشوهات معرفية لديه واقترابه من التخرج من الجامعة يصبحوا مصدر للقلق والاحباط لديه فيما بعد.

أما عن النظرية المعرفية لقلق المستقبل المهني يرتبط قلق المستقبل بطريقة تفكير الفرد الذى يفترض أن خبرات الفرد تثير القلق وذلك بسبب أفكارهم عن أنفسهم وعن العالم حولهم وتجعلهم يميلون إلى تفسير الكثير من المواقف على أنها مصدر تهديد لهم، وأن التفكير السلبي تجاه المستقبل عند الشباب يتكون بسبب الظروف الجسدية والاجتماعية الحرجة التي يمرون بها ، وبذلك تؤثر في طموحهم، وتعطل أهدافهم، وتفقدهم القدرة على حل المشكلات (سيف المطيرى،٢٠٢١).

وإذا كانت أفكار " فرانكل " تدور حول قدرة الإنسان على أن يعيش حياة أفضل وأكثر راحة إذا أستطاع ان يتخطي التحديات المتعلقة بالنواحى الجسدية والنفسية لوجوده واتصف بالتسامي عليها حينها فقط يمكن القول بأن الإنسان استطاع أن يدخل إلى الأدوار الأكثر تقدماً(محمد حمدون، وسحر عطية،٢٠٢٤).

ويستخلص الباحث أن كلما زادت التشوهات المعرفية التي يفكر بها الطالب الجامعى ذوي الإعاقة كلما زاد معدل القلق نحو المستقبل المهني والفراغ الوجودي لديه؛ فلو استطاع أن يواجه أي فكر مشوش ويحوله إلى فكر إيجابي سيزول أي قلق وأى شعور بالفراغ لديه ، وقد يمنع ذلك أي اضطرابات نفسية آخرى قد تلاحقه إن لم يواجه هذه التشوهات المعيقة لحياته النفسية، وتعلم الباحثة أن ما تمر به البلاد من صعوبة بالحصول على فرص عمل وزيادة البطالة ومحاولة العيش بصعوبة داخلها نتيجة الغلاء، لكن لا نجعل ذلك سبب لجعلنا مرضي نفسانين.

توصيات الدراسة:

١. أهمية وضع برامج علاجية معرفية لتعديل التشوهات المعرفية لدى ذوي الإعاقة السمعية والبصرية وغيرهم من ذوي الإعاقة من طلاب الجامعة، حتى تقلل من حجم الاضطرابات النفسية التي يتعرضوا لها نتيجة هذه التشوهات.
٢. العمل على تقديم الاهتمام والحب خاصة مع الطلاب ذوي الاعاقة خلال المراحل التعليمية المختلفة .
٣. دعم الروح المعنوية لديهم وتشجيعهم في الاعتماد على أنفسهم وتقديم وسائل وأنشطة مشاركة معهم يخرجون ما بداخلهم من مشاعر وطاقات بحرية ووضوح.
٤. ضرورة تقديم البرامج النفسية والارشادية للوالدين والعاملين بالهيئات التعليمية من اخصائيين ومعلمين بهدف توجيهم وتدريبهم على أفضل الأساليب العلاجية لغرس سمات الشخصية الايجابية منذ الصغر حتى تقوى لديهم روح التحدى.
٥. أنشاء مراكز إرشادية داخل الجامعات لذوى الاعاقات وأسرهم وتبصيرهم بجوانب القوة في شخصيتهم ومعالجة مشكلاتهم النفسية.
٦. إتاحة الفرصة لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة للتعبير عن ذواتهم والتقليل من قلق المستقبل لديهم في سياق أكاديمى قائم على التقبل والحرية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد، والسيد الشبراوى أحمد حسانين(٢٠٢١). التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعى وإدمان الأنترنت. **مجلة التربية**،١٨٩(١)، ص ص ١- ٥٠.
- أحمد الرفاعى غنيم ؛ ونصر محمود صبرى.(٢٠٠٠). **تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss** .القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- أحمد حمدى حسن سيد(٢٠١٦). بناء مقياس قلق المستقبل المهني وتحليل خصائصه السيكومترية للمعوقين بصرياً. **المجلة العلمية لكلية التربية**،٢٢، ص ص ٩٦- ١١٢.
- أحمد سالم عبد الحميد المعايطة(٢٠١٦). مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة وعلاقتها بالإساءة اللفظية الموجهة لهم من المعلمين في مدارس مديرية لواء القصر. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا.
- أحمد سمير قطب جمعه(٢٠٢٤). نمذجة العلاقات السببية بين التشوهات المعرفية والتوقعات المستقبلية السلبية والاحتراق الاكاديمي لدي طلاب الجامعة. **مجلة البحث العلمى في التربية، جامعة حلوان**، ٢٥(٣)، ص ص٢٠٣- ٢٥٠.
- أحمد عبدالله الطراونة. (٢٠٢٣). التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة. **Humanities and Social Sciences Series**، ٣٧(٧), ص ص ١٢١- ١٤٩.
- أحمد فخرى محمد حسن هانى(٢٠٢٣). التشوهات المعرفية والصور الذهنية كمنبئين ببعض اضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة من الجنسين. **مجلة كلية الآداب بقنا**، ٣٢(٥٩)، ص ص ٨٨٣-٩٩٢.
- أحمد فؤاد محمود ، وسلوى محمد عبد الباقي، وأحمد حسن الليثي(٢٠٢٣). الفراغ الوجودي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٩(٧)، ص ص ١٢١-١٤٩.
- أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوى، وحنان أحمد محمد على ،وميرفت أحمد محمود(٢٠٢٢).إدمان ألعاب الأنترنت وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من المراهقين. **مجلة الارشاد النفسي**,٦٩، ص ص ١-٣٩.
- إسلام أسامة محمود العصار(٢٠١٥). التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير (غير منشورة).الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- إسلام حمدان الخشان، وفواز أيوب المومنى(٢٠٢٤) . الفراغ الوجودي وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى عينة من النساء غير المنجبات. **دراسات معاصرة في العلوم الاجتماعية** ،٢(١)، ص ص٣٢- ٤٥.
- الحادة عوادى(٢٠١٨). علاقة معنى الحياة بالتشويهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين" دراسة ميدانية على عينة من المعاقين بولاية الوادى". رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

- السيد رمضان بريك(٢٠١٦).مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية . **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**،٤(١٣)، ص ص ٨٣- ١١٨.
- السيد عبد الحميد سليمان(٢٠١٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. الجيزة: المركز المصرى الدولى لصعوبات التعلم.
- أمل أبراهيم الخالدى (٢٠١٧). الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي. (بحث غير منشور). الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- أمل ناصر حلمي البهنسي، وكوثر إبراهيم رزق، وسناء حامد زهران ، وعباس إبراهيم متولي(٢٠٢٣). مهارات ما وراء الانفعال وعلاقتها التنبؤية بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية، جامعة دمياط**،٣٨(٨٦)، ص ص ١- ٨٦.
- آية أشرف عبد السميع عبد المحسن(٢٠٢٤).إعداد مقياس التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة بنها، كلية التربية.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوى(٢٠٠١). **قلق الكفيف: تشخيصه وعلاجه**. القاهرة : دار زهراء الشرق.
- تيسير مفلح كوافحة ; وعمر فواز عبد العزيز(٢٠١٠). **مقدمة في التربية الخاصة**. ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- تيماء جهاد محمود القاعود، وحنان إبراهيم الشقران(٢٠٢٢). التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، ٤٦(١)، ص ص٥٩- ٢٠٨.
- جمال إبراهيم عبد العزيز عنب(٢٠٠٥). مستوى الشعور بالاغتراب والتشوية المعرفى لدى المعلمين المتقاعدين العملين وغير العاملين وحاجتهم الارشادية . رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة المنصورة، كلية الآداب.
- جيهان على السيد سويد(٢٠١٢). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة ميدانية عبر ثقافية). **مجلة الإرشاد النفسي**،٣١، ص ص ١٠٩- ١٨٨.
- حسام إسماعيل هيبة، هبة سامي محمود، وآن ليون اسكندر(٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى عينة من الشباب الجامعى. **مجلة الإرشاد النفسي**، ٧٤(٤)، ص ص٧١- ٨٩.
- خليل بن سالم بن سليمان الفزاري(٢٠٢٢). قلق الاختبار الإلكتروني وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعات بسلطنة عُمان خلال جائحة كوفيد-١٩. **مجلة العلوم التربوية**، ٣٠(٤)، ص ص ٣١١- ٣٤١.
- دباغ يمينة، والخير الزهراء(٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة العقيد أحمد دراية ادرار" . رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

- راجى الصرايرة، ونايل الحجايا(٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمى والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية، **مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية ،جامعة عين شمس**،٤(٣٢)، ص ص ٦١٣- ٦٤٥.
- رانيا شعبان الصايم مرزوق(٢٠٢٢). قلق المستقبل المهني واليقظة الذهنية كمنبئين بالسعادة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة" دراسة سيكومترية إكلينيكية". **مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية ،جامعة عين شمس** ،٤٧(٢)، ص ص ١٠١- ٢٠٠.
- رضا عبد الرازق جبر جبر(٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. **مجلة البحث العلمى في التربية**، ٢٢(٢)، ص ص ١٢٥-١٨٧.
- رقية أحمد عبد الحميد عطية، وإيهاب عبد العزيز الببلاوى، وهانم خالد محمد سليم، ولمياء أحمد محمد الصغير(٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات بتخصص رياض الأطفال. **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، ٦(٢)، ص ص ٧٣- ١١٠.
- روان جمال أبو حمور، ومحمد إبراهيم السفاسفة(٢٠٢٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة . **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، ١٢(١) ، ص ص ١٩٤- ٢٠٧.
- ريم حسن ديب صالحة(٢٠١٨). التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية المرضية لدى النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل والإصلاح في محافظات غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الأقصى غزة، كلية التربية.
- زينب أسعد محمد عويسات، وعصام عبد الله الجدوع(٢٠٢٤). القدرة التنبؤية لقلق المستقبل في تقرير المصير لذوى الإعاقة البصرية في عمان. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**،١٧(٦٢)، ص ص ٣٥- ٦٩.
- سارة حسام الدين مصطفي(٢٠١٣). الفراغ الوجودي وعلاقته باضطرابات الشخصية . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية التربية.
- سحر زغلول(٢٠٢٤). قلق المستقبل المهني: دراسة مقارنة على طلبة التعليم الثانوي الفني من الجنسين في ضوء الصف الدراسي، ونوع التعليم. **مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، ١٣(٣)، ص ص١٣١-١٥٢.
- سعيد حسنى العزة(٢٠٠٢). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس**" . عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سماح أبو السعود أبو الخير رسلان(٢٠١١). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافى لدى طلاب كلية التربية. **مجلة القراءة والمعرفة بالجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ،١١٧، ص ص ٥٨- ٩٧.
- سيف بن عبد الله المطيرى(٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته بالاكتئاب في ظل جائحة كورونا طبقاً لبعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة الملك بن عبد العزيز. **المجلة العربية للنشر العلمى**، ٤٢، ص ص ٤٦١- ٥٢٤.

- شاكر عقلة المحاميد، ومحمد إبراهيم السفاسفة(٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات .**مجلة العلوم التربوية والنفسية**،٨(٣)، ص ص١٢٧- ١٤٢.
- صابرة بنت سيف الحراصية ، و مستورة بنت بادزيس(٢٠٢٣). أثر معتقدات الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ٧(٣٢)، ص ص ٢٩١- ٣٣٠.
- صادق عبيس الشافعى، وسعد جويد كاظم (٢٠١٠). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب جامعة كربلاء. **مجلة العلوم الانسانية**،٤، ص ص ٢١٣- ٢٤٢.
- ضحي رفاعي عبد الرحيم محمود(٢٠٢٤). التشوهات المعرفية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية. **مجلة كلية الآداب بقنا**، ٣٣(٦٢)، ص ص١٢٠٢- ١٢٤٥.
- طارق محمد بدر(٢٠١٧). التشويهات المعرفية وعلاقتها بضبط الذات لدى عينة من طلبة كلية الآداب . (بحث منشور). جامعة القادسية, كلية الآداب .
- طلعت منصور غبريال، ومحمد إبراهيم عيد، وسيد محمد عبيد أحمد(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى شباب الجامعة. **مجلة الارشاد النفسي**،٥٠ ، ص ص ٤٨٧- ٥١٣.
- عادل عبد الله محمد(٢٠٠٤). **الإعاقات الحسية**. القاهرة دار الارشاد.
- عادل عبد الله محمد(٢٠١٠). **مقدمة في التربية الخاصة**. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن بن درباش موسي الزهراني(٢٠١٩). التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعي الانفعالي والصلابة النفسية كمنبئات بقلق التصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية .**مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية التربية (الأزهر)**، ٣٨(١٨٢١)، ص ص ٦٠٣-٦٢٨.
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف(٢٠١١). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد المطلب أمين القريطى(٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. القاهرة، دار الفكر العربى.
- عطاف محمود أبو غالى، ونظمى عودة أبو مصطفي(٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات اهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الارشاد النفسي في كلية التربية جامعة الأقصي. **مجلة جامعة الأقصي (سلسلة العلوم الانسانية)**، ٢٠(١)، ص ص ١٠٣- ١٤١.
- عفراء إبراهيم خليل العبيدى(٢٠١٥). الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر العلمى الثالث بجامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ص ص ٣٩٩- ٤١٠.
- علا يوسف أحمد نصار(٢٠١٥). التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة منطقة الجليل الأسفل. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.
- على بن فهد الدخيل، وعصام عبد الخالق أحمد(٢٠١٨). الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة. **مجلة التربية الخاصة**،٢٥(٢)، ص ص ٤٢- ٨٢.

- على حميد سيف المقبالى، وعبد الفتاح محمد سعيد الخواجه(٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،٤(٣٧)، ص ص ٢٠- ٣٨.
- عماد الدين مهمل(٢٠٢٣). أثر الفراغ الوجودي على الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه (غير منشورة), جامعة محمد خيضر بسكرة.
- عمر عطا الله على العظامات (٢٠٢٤). القدرة التنبؤية للتردد المهني بقلق المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١٥(٤٤)، ص ص١٣٩- ١٥٥.
- قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٨). **مدخل إلى التربية الخاصة**. ط٢. عمان: دار وائل للنشر.
- كمال محمد سرحان الخيلانى(٢٠١٣). الفراغ الوجودي لدى المصابات بسرطان الثدى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،٩٩، ص ص٥٢٨- ٥٦٧.
- لبنى أحمان(٢٠٠٦). الكف المناعى المكتسب وعلاقته بكل من المعتقدات اللاعقلانية وأسلوب الاستقلال/ الاعتماد على المجال الإدراكي. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- لمياء عبد الرازق صلاح الدين(٢٠١٥). مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعى. **مجلة الارشاد النفسي**، ٤١، ص ص٦٥١- ٦٨٢.
- ماجدة السيد عبيد(٢٠١٣). **الخدمات المساندة في التربية الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد شعبان أحمد محمد، وأحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد(٢٠٢٢). أثر تفاعل كل من اليقظة العقلية والتراحم بالذات والحساسية الانفعالية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى الطلاب المعلمين " دراسة سيكومترية إكلينيكية". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،١٦(٧)، ص ص ١- ١١٠.
- محمد عبد التواب معوض(١٩٩٨).أثر الارشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينة من العميان. **مجلة الارشاد النفسي**،٦(٨)، ص ص٣٢٥- ٣٥٦.
- محمد عوض حمدون، وسحر السيد الأحمدي عطية(٢٠٢٤). الذكاء الخُلُقي كمتغير معدل للعلاقة بين الفراغ الوجودي والإدمان الرقمي لدى طلاب الجامعة. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس, جامعة عين شمس**، ٣٩(٤)، ص ص ٤٥٥-٥٤٧.
- محمود عيد مصطفى(٢٠٠٨).**العلاج المعرفى السلوكى المختصر**.(تأليف: بيرنى كوروين، بيتر رودل، ستيفين بالمر). سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر. القاهرة، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- مسعودة سالمي(٢٠١٨). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٤(١)، ص ص ٣٥٨-٣٧٦.
- مصطفى نورى القمش; وخليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٧).**سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** " **مقدمة في التربية الخاصة**". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ممدوح محمود مصطفي بدوى(٢٠١٩). تعديل التشوهات المعرفية وأثره على القلق الاجتماعي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة الأزهر. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**،١٨١(٣)، ص ص٧٧٥- ٨٥٩.
- منى رضا الهادى محمد(٢٠٢٣). تحقيق الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية.
- منى صبحى الحديدي(٢٠١٤).**مقدمة في الإعاقة البصرية**. ط٦. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- مهدى شهاب أحمد(٢٠٢٢) . الفراغ الوجودي وعلاقته بنمطي الشخصية(A B) لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت**، ٢٩(٧)، ص ص٤١٨- ٤٤٧.
- نبيلة بريك، وسلاف مشرى(٢٠٢١). بناء مقياس قلق المستقبل المهني لدى المراهقين المعاقين بصرياً. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** ،٣٥(٤)، ص ص٥٣٦- ٥٦٤.
- نصر محمود صبري أحمد(٢٠٢٠). تأثير اختلاف مستوى قلق المستقبل المهني على الصمود النفسي وأساليب التفكير لطلاب جامعة الزقازيق. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، ٣١(١٢١) ، ص ص ١-٥٩.
- نصيرة بن النبي، وموسي أميطوش(٢٠٢٠). مستوى قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى متربص التكوين المهني: دراسة ميدانية في معاهد ومراكز التكوين المهني. **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**،٣(١٠)، ص ص ١٧٤- ١٩٧.
- نفيسة فوزى عمر عيسوى(٢٠١٢). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة وبعض السمات الشخصية لدى المراهقين المكفوفين بصرياً" دراسة سيكومترية إكلينيكية". رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- نهلة نجم الدين مختار، وأحمد سلطان سرحان السعداوى(٢٠١٤). التشوه الإدراكي وعلاقته بأساليب التعلم وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة المرحلة الاعدادية. **مجلة الأستاذ**،٢(٢١١)، ص ص ١٤١: ١٦٨.
- نورا محمد عرفة(٢٠٢٢). نموذج بنائى مقترح للعلاقة السببية بين أنماط التعلق واجترار الذات على التشوهات المعرفية والميول الانتحارية لدى عينة من طلاب الجامعة بكلية التربية. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية** ،٤٦(١)، ص ص٥٩-٢٠٨.
- هانى عبارة ، وماريو رحال، وأحمد حاج موسي(٢٠١٨). التشوهات لمعرفية وعلاقتها بظهور أعراض أضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ،١٤(٤) ، ص ص٤١١- ٤٢٧.
- هبة محمود محمد(٢٠١٨). التشوهات المعرفية الموقرة للذات وعلاقتها بكل من العدوان الإستباقى والاستجابى لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، ٦(٣) ، ص ص ٢٥٧-٢٩٩.

- هبه محمود محمد، ورشا محمد عبد الستار(٢٠٢٣). الفروق بين الجنسين في العلاقة بين الفراغ الوجودي وكلا من أزمة الهوية وقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،١٢١(٣٣)، ص ص٣٣٠- ٣٩٦.
- هشام بن محمد بن إبراهيم مخيمر (٢٠١٣).قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، ٢٣(٧٩)، ص ص ٤٩٧- ٥٥٠.
- هناء أحمد محمد شويخ(٢٠٠٧). أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية.(رسالة ماجستير منشورة).القاهرة . ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- وليد عبد المعين(٢٠١٥). **المرجع التربوي في تعليم وتنمية مهارات الأطفال المكفوفين**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- **المراجع الأجنبي :**

- Al-Adamat,O.A., Mahasneh,A.M., Gazo,A.M.(2024). The predicative ability of career indecision for career future anxiety among secondary school students. **Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies**,44, p p 139- 155.
- Back, A .t (1999).**Prisoners of hate the cognitive basis of anger , hostility and violence** . new york: harper Collins publishers .
- Barriga,A.Q. & Gibbs,J.C.(1996). Measuring Cognitive Distortion in Antisocial Youth: Development and Preliminary Validation of the "How I Think" Questionnaire. **Aggressive Behavior**,22, p p333- 343.
- Dougherty,C.(2017). The Role of Cognitive Distortions in Predicting Mental Toughness in Athletes. D.H, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
- Fellinger, J., Holzinger, D., Sattel, H., Laucht, M., & Goldberg, D. (2009). Correlates of mental health disorders among children with hearing impairments. **Developmental Medicine & Child Neurology**, 51(8), p p 635-641.
- Hodhes,S.,Denig,S.&Crowe,A.(2014). Attitudes of College Students Towards Purpose in Life and Self-Esteem**. International Journal of Existential**,1(5),p p 124-131.
- Jonathan Stevens ,(2000). The enhancement of prosaically decision making in conduct disordered adolescent males using sociomoral reasoning training doctor degree, san Diego, faculty of the California school, USA.
- Kaplan, S., Morrison, A., Goldin, P., Olino, T., Heimberg, R., & Gross, J. (2017). The Cognitive Distortions Questionnaire (CD-Quest): Validation in a Sample of Adults with Social Anxiety Disorder. **Cognitive therapy and research**, 41(4), p p 576-587.
- Labrador,M.,Labrador,F.J.,Crespo,M.,Echeburua,E.,&Becona,E.(2020). Cognitive Distortions in Gamblers and Non-gamblers of a Representative Spanish Sample. **Journal of Gambling Studies**,36,p p 207-222.
- Lawrence,R., & Katherine,C.(1974). A preliminary Measure Of Existential Anxiety . **Psychological Reports** ,34,p p 72-74.

- Nas,C,N.,Brugman,D.,&Koops,W.(2008). Measuring Self-Serving Cognitive Distortions with the "How I Think" Questionnaire. **European Journal of Psychological Assessment**,24(3),p p 181- 189.
- Pourmohamadreza-Tajrishi, M., Ashori, M., & Jalilabkenar, S. S. (2013). The effectiveness of emotional intelligence training on the mental health of male deaf students. **Iranian journal of public health**, 42(10), p 1174.
- Roberts,M.B.(2015). Inventory of Cognitive Distortions: Validation of a Measure of Cognitive Distortions Using a Community Sample. DHD, Philadelphia College of Osteopathic Medicine, Department of Psychology.
- Serine, Amelia. (2016). The Relationship Between Cognitive Distortions and ADHD After Accounting for Depression, Anxiety, and Personality Pathology. **PCOM Psychology Dissertations**. 403 ,1: 91

- **المراجع الإلكترونية:**
- منظمة الصحة العالمية(٢٠١٩). المنظمة تصدر أول تقرير عالمي عن الرؤية. https://www.who.int/ar/news/item/09-02-1441-who-launches-first-world-report-on-vision .
- منظمة الصحة العالمية(٢٠٢١). منظمة الصحة العالمية: يُتوقع إصابة واحد من كل أربعة أشخاص بمشكلات السمع بحلول عام ٢٠٥٠. https://www.who.int/ar/news/item/18-07-1442-who-1-in-4-people-projected-to-have-hearing-problems-by-2050 .
- منظمة الصحة العالمية(٢٠٢٣). ١٠ حقائق عن الإعاقة. https://www.who.int/ar/news-room/facts-in-pictures/detail/disabilities .
- نرجس زكرى، وكريمة طبشي، وأم الخير بوعزة(٢٠٢٤). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر قسم علم النفس علوم تربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/37338.